

مجدى سيد عبد العزيز

الموسوعة في القرآن الكريم

دليل المسلمين
إلى ما يحب معرفته من
كتاب رب العالمين



43 Opera Square - Cairo Tel: (202) 3706666

مكتبة الأديب

100 شارع الأديب - القاهرة - 11511

الموسوعة في القرآن الكريم طيل المسلمين

إلى ما يجب معرفته عن كتاب رب العالمين

محمدي سيد عبد العزيز

مكتبة الأديب

٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة. ١٥٤ ٨٩٨-٢٢٩٠٠

e.mail:adabook@hotmail.com



الناشر
مَكْتَبَةُ الْأَدَبِ
علي حسن

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

بمطبعة هيرمة

هيرمة أثناء النشر إصدار الهيئة العامة
للكتاب والمخطوطات الكويتية (بمطبعة الشؤون الفنية)

عبد العزيز ، عبد سيد

الترجمة إلى القرآن الكريم: طاهر المسلم

إلى ما قبل: مترجم: عبد الله بن عبد الله

أحمد سيد عبد العزيز - ط ١ -

الطبعة: مكتبة الأدب ، ٢٠٠١.

من ١

٩٧٨ ٩٧٧ ٩٧٦ ٩٧٥ ٩٧٤

١ - القرآن الكريم وطه

٩٧٠

مَكْتَبَةُ الْأَدَبِ

١٧ ميدان الأوبرا - القاهرة

هاتف: ٠٢-٧١٢٢٢٦-٧١٢٢٢٧

e-mail: adabbook@hotmail.com

مكتبة: الموسوعة في القرآن الكريم

تأليف: محمد عبد العزيز

إلى ما قبل: ١٠٠٠ لسنة ٢٠٠١م

الترجمة: ٨ - ٣٤٤ - ٤٦٨ - ٩٧٧ - ٩٧٨ I.S.B.N.

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا﴾ [الإنسان: ٢٣]

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [الدخان: ٣]

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]

﴿شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾

[البقرة: ١٨٥]

﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يَتْلَوْنَ مِنْ دُونِهَا قَوْلًا﴾ [يونس: ٣٧]

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُمْ أَقْرَبُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٩]

﴿إِنَّا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ﴾

[يوسف: ٣]

﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

[الأعراف: ٢٠٤]

﴿وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢]

﴿قُلْ لِّمَنِ انْجَسَبَ الْإِثْمُ وَالْإِنْسُ عَنَ أَن يَأْتُوا بِشَيْءٍ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ

يُشِيرُوا. وَلَوْ كُنْتَ تَتَّبِعُهُمْ لَيَبْغِضَنَّكَ عَلَيْهِمْ ﴿[الإسراء: ٨٨]

﴿وَلَقَدْ سَرَقْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ حَيْثُ مَثَلٍ﴾ ﴿[الكهف: ٥٤]

﴿وَلِلَّهِ تَنَزَّلُ الْقُرْآنُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ ﴿[النمل: ٦]

﴿وَأَمَرْتُ أَنْ آتُوكُمْ مِنَ التَّسْلِيمِ ﴿٥﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ﴾ ﴿[النمل: ٩١-٩٢]

﴿وَلَا مَرْفَعًا لِذَلِكَ نَعُودُ إِلَيْهِمْ يَسْتَوِيُونَ الْقُرْآنَ﴾ ﴿[الأحقاف: ٢٩]

﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَفَرَأَى عَلَى قُلُوبِ أَهْلِهَا﴾ ﴿[محمد: ٢٤]

﴿وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِذِكْرِهِمْ مِنْ مُلْكِهِ﴾ ﴿[القمر: ١٧]

﴿الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿[الرحمن: ١-٣]

﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٣﴾ فِي كِتَابٍ مَكْثُورٍ ﴿٤﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٥﴾

[الواقعة: ٧٧-٧٩]

﴿لَوْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ

أَلْفٍ﴾ ﴿[الحشر: ٢١]

﴿أَنْزِلْهُ عَلَيْهِ وَرَقًا لِقُرْآنٍ ذَرِيَّةً﴾ ﴿[المزمل: ٤]

﴿فَاقْرَأْهُ مَا بِشَرِّهِ الْقُرْآنُ﴾ ﴿[المزمل: ٢٠]

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿[يوسف: ٢]

﴿كَتَبَ مُبِينًا إِنْ شَاءَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿[فصلت: ٣]

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنُحِيطُونَ﴾ ﴿[الحجر: ٩]

روى الترمذي في سننه أَنَّ أمير المؤمنين عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

«... أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، فَقُلْتُ: مَا الْخَرْجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» .. قَالَ: «كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ نَبَأٌ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ، وَخَيْرٌ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمٌ مَا يَنْتَظِرُكُمْ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَصَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي لَا تُزَيِّغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَقْلِبُ بِهِ الْأَلْسُنُ، وَلَا يَنْشِغُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِظُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَسُو الْجَنِّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا رُؤْسًا عَجَبًا﴾ ١ تَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ ﴿[الجن: ١، ٢]﴾، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أَجَرَ، وَمَنْ حَكَّمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

إهداء

إلى روح أبي وأمي..

اللهم إني أسألك إن كان في هذا الكتاب

نفعٌ وخيرٌ وثوابٌ، أن تجعله في ميزان

حسناتها، فهذا أحقُّ بذلك وأولى..

اللهم آمين

مقدمة وَبَ يَعْزُ وَأَمِينُ

الحمد لله الذي تَفَضَّلَ وأنعمَ ومنَّ علينا بكلامه الكريم، الذي هو دستور للأمة، والمانع لها من الزيغ والضلال، والحافظ للغة الضاد أبد الدهر.. والصلاة والسلام على مَنْ أُنزِلَ عليه القرآن العظيم، سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين..

وبعد.. فهذا الكتاب محاولة متواضعة للتعريف بالقرآن الكريم، حيث يُقدم معلومات أساسية ودقيقة وجوهرية، لا غنى للمسلم عنها، ونأمل أن تُشكّل في مجموعها موسوعة مُصَغَّرة ومُيسَّرة، حاوية وجامعة وشاملة..

وأسأله سبحانه أن يكون ذلك عملاً مُتَقَبَّلاً ونافعاً.

والحمد لله أولاً وأخيراً

معنى كلمة قُرْآن

إذا قرأنا كلمة «قُرْآن» بالهمز، فهي من الفعل «قرأ» ومعناه: الجمع والضم والتلاوة.. فالقراءة هي ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض.. وقد سُمي «قُرْآنًا» لأنه يجمع السور بعضها إلى بعض ولأنه يُتلى..

وإذا قرأنا كلمة «قرآن» بغير همز، فهي من الفعل «قرن» ومعناه: الضم.. وقد سُمي قرآنًا لضمه السور والآي والحروف، أو بمعنى المشابهة لأن بعضه يشبه بعضًا ويليه.. هذا هو معنى القرآن لغةً.. أما معنى القرآن الاصطلاحي عند العلماء فهو: «كلام الله القديم الأزلي، المنزل على محمد، ﷺ، المُتَعَيَّد بتلاوته».

تسمية المصحف

لما جمع أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، القرآن، قال: سَمَّوه.. فقال بعضهم: سَمَّوه إنجيلًا.. فكرهوه (أي كرهوا ذلك الاسم).. وقال بعضهم: سَمَّوه السِّفَر.. فكرهوه من يهود (أي من أسفار تورا

اليهود).. فقال عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه: رأيتُ للحبشة كتابًا يدعونه المصحف.. فسئوه به.. ومن هنا أتى اسم المصحف.

كيفية تلقي النبي، صلى الله عليه وسلم، القرآن الكريم

تلقى النبي، صلى الله عليه وسلم، القرآن الكريم، وَحْيًا من الله تعالى، عن طريق سيدنا جبريل، عليه السلام، الذي كان ينزل بالقرآن على النبي، مُنْجَمًا.. أي مُفْرَقًا.

مدة نزوله

بدأ نزول القرآن الكريم على النبي، صلى الله عليه وسلم، في شهر رمضان، وكان في عامه الأربعين، أي عام ١٣ قبل الهجرة = يوليو ٦١٠م واستمر نزوله حتى ٩ ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة (١٠هـ)، وعمر الرسول ٦٣ سنة، أي دام نزول القرآن ٢٢ سنة و٣ أشهر.

مكان نزول الآيات الأولى

نزلت أول آيات من القرآن الكريم، على النبي صلى الله عليه وسلم، في غار «جرا»، الذي يقع في جبل على مقربة من مكة المكرمة، وذلك في

شهر رمضان، من عام ١٣ قبل الهجرة، الموافق لشهر يولييه من عام ٦١٠ ميلادية.

أول ما نزل منه

أول ما نزل من القرآن الكريم هو قوله تعالى:

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَكُنَّمْ ۝٥﴾ [العلق: ١ - ٥].

عدد سورته

عدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة، مكية ومدنية.

عدد آياته

عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ آية.

عدد أجزائه وأجزاءه

عدد أجزاء القرآن ٣٠ جزءًا، وكل جزء به حزبان، أي أن عدد أجزائه ٦٠ حزبًا، وكل حزب مقسم إلى أربعة أرباع، فيكون عدد أرباع أجزائه ٢٤٠ رُبعًا.

الذي قَسَّمَهُ إِلَى أَجْزَاءٍ وَأَحْزَابٍ

الصحابية والعلماء هم الذين قَسَّمُوا القرآنَ إلى أَجْزَاءٍ وَأَحْزَابٍ.
وذلك لتسهيل تلاوته وحفظه.

أطول سورة

سورة البقرة هي أطول أو أكبر سور القرآن الكريم.. فعدد آياتها
(٢٨٦) آية، وعدد كلماتها (٦١٢١) كلمة، وعدد حروفها
(٢٥٥٠٠) حرفاً، واستغرقت جزئين ونصف جزء من القرآن.

أصغر سورة

أصغر أو أقصر سورة في القرآن، هي سورة الكوثر، عدد آياتها
(٣) آيات، وعدد كلماتها (١٠) كلمات، وعدد حروفها (٤٢) حرفاً.

أطول آية

أطول آية في كتاب الله، هي آية الدِّين أو المَدَابِين، رقم (٢٨٢)
بسورة البقرة، وتتكون من (١٢٨) كلمة، و(٥٤٠) حرفاً.

أصغر آية

تسمى
أصغر آية
هي آية ١
في سورة
الفجر
والتي
تحتوي
على
سبعة
كلمات

أصغر أو أقصر آية في القرآن الكريم هي آية ﴿وَالضُّحَى﴾ بسورة الضحى، وآية ﴿وَالْفَجْرِ﴾ بسورة الفجر، وآية ﴿وَالْعَصْرِ﴾ بسورة العصر.

أعظم آية

أعظم آية في كتاب الله، أو سيدة أي القرآن، هي آية الكرسي..
قال تعالى:

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾
[البقرة: ٢٥٥].

أعظم سورة

سورة الفاتحة، هي أعظم سور القرآن.

فقد روى البخاري في صحيحه، عن أبي سعيد بن الملق، رضي الله عنه، قال: كنت أصلي، فدعاني رسول الله ﷺ، فلم أجه.. حتى صليت.. فأتيته، فقال: ما منعك أن تأتيني؟ قلت: يا رسول الله، إني كنت أصلي.. قال: ألم يقل الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾^(١) ثم قال: لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد.. قال: فأخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج من المسجد قلت: يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن.. قال: نعم.. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته.

السبع الطوال

السبع الطوال، هي سور: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، الأعراف، والأنعام، ويونس.. وسميت بذلك نظراً لطولها وكبرها.

(١) سورة الأنفال، الآية ٢٤.

سورة تعدل ثلث القرآن

هي سورة الإخلاص.. قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَكُنْ لَكَ يَوْمَ تُولَدَ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُورًا أَحَدٌ ۝﴾.

وقد قال ﷺ: «والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن».

سورة ليس فيها بسملة

سورة التوبة، هي السورة التي ليس فيها بسملة: ﴿يَسْمِـٰرُ
لَقَدْ أَرْسَلْنَاكَ

وقد سأل عبد الله بن عباس، رضي الله عنه، الإمام علياً، كرم الله وجهه،
عن ذلك فقال: لأن البسملة أمان، وبراءة (أي التوبة) نزلت
بالسيف، ليس فيها أمان..

وقال القشيري: والصحيح أن البسملة لم تكن فيها؛ لأن جبريل
عليه السلام ما نزل بها فيها.

أكثر الألفاظ وروداً فيه

اللفظ، أو الكلمة، الأكثر وروداً في القرآن الكريم، هو لفظ الجلالة ﴿الله﴾.. فقد ورد مرفوعاً (٩٨٠) مرة، ومنصوباً (٥٩٢) مرة، ومجروراً (١١٢٥) مرة.
فيكون لفظ الجلالة قد ورد (٢٦٩٧) مرة.

أكثر أسماء الأنبياء وروداً فيه

اسم سيدنا موسى، عليه السلام، هو أكثر أسماء الأنبياء ذكراً في القرآن، فقد ورد (١٣٦) مرة.

سورة ذكرت فيها البسملة مرتين

هي سورة النمل.. حيث ذكرت البسملة في أولها.. ومرة أخرى في الآية رقم (٣٠).. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ شَيْئَيْنِ فَاِنَّهُ يُسَوِّدُ الْوُجْهَ﴾ [النمل: ٣٠].

سور سُميت بأسماء الأنبياء

ست سور.. هي: سورة يونس، وسورة هود، وسورة يوسف، وسورة إبراهيم، وسورة محمد، وسورة نوح.

سور من قرأها فكأنه يروى القيامة

هي سور «التكوير»، و«الانفطار»، و«الانشقاق».. وذلك لما ذكر فيها من أهوال يوم القيامة، وما سيقع فيه من أحداث.
فقد قال ﷺ عنها: «مَنْ سَرَّه أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنَ فَلْيَقْرَأْهَا».

سورة دُكِرَ لفظ الجلالة «الله» في كل آية من آياتها

هي سورة المجادلة.

آيات عشر من أقامهن دخل الجنة

قال ﷺ: (لقد أنزل عليّ عشر آيات مَنْ أقامهن دخل الجنة).
وهي الآيات العشر الأولى من سورة «المؤمنون».. قال تعالى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ② وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
الْقُرْآنِ غَيْرُ مُنْتَضِعِينَ ③ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ④ وَالَّذِينَ هُمْ
إِذَا رُجِعَ إِلَيْهِمْ حَسِبُوا ⑤ إِلَّا عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ
غَيْرُ مُلْحِقِينَ ⑥ فَهُمْ أَبْنَاءُ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَائِدُونَ ⑦ وَالَّذِينَ
هُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِمْ وَهُمْ سُجَّدٌ ⑧ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑨
⑩ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المؤمنون: ١ - ١٠].

سورة لو تدبرها الناس لوسعتهم

هي سورة «العصر».. قال تعالى: ﴿وَالصَّبْرُ ① إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
خَسِيرٌ ② إِلَّا الَّذِينَ كَانُوا وَعَهِدُوا الصَّلَاةَ وَوَعَاوَا بِالْحَقِّ
وَوَعَاوَا بِالصَّبْرِ﴾.

والإمام الشافعي هو الذي قال: «لو تدبر الناس هذه السورة
لوسعتهم».

سور قال عليها النبي ﷺ إنها «شويبة».

هي سور «هود»، و«الواقعة»، و«المرسلات»، و«هم ينساءلون»،
و«إذا الشمس كورت».

فمن ابن عباس قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، قد ثبت.. قال: اثبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يساءلون وإذا الشمس كورت.

و«عم يساءلون» هي سورة «النبأ».. وإذا الشمس كورت» هي سورة «التكوير».

سورة تبدأ بذكر ثمرتين

هي سورة «التين».. قال تعالى: ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينٍ ۝﴾ [التين: ١ - ٢].

سورة انتهت بذكر صلاة

هي سورة «القدر».. قال تعالى: ﴿سَكَّرَ مِنْ حَيْثُ تَطَلَّعَ الْبَصَرُ ۝﴾ [القدر: ٥].

سورة انتهت بذكر اسمين من الأنبياء

هي سورة «الأهل».. قال تعالى: ﴿إِنَّا مَكَانُ نَبِيِّ السُّحُوفِ الْأُولَىٰ ۝﴾ [الأهل: ١٨ - ١٩].

سورة نزلت مرتين

هي سورة «الفاتحة».. فقد نزلت بمكة حين فُرِغَت الصلاة.. ونزلت مرة أخرى بالمدينة حين حُوِّلت القبلة.

السورة التي قال عنها النبي ﷺ: «لَوَدِدْتُ أَنَّهَا فِيَّ قُلْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي»

هي سورة «يس».

آية أنزل من القرآن

هي آية: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: 3].

أكثر القصص وروداً في القرآن

هي قصة سيدنا موسى، عليه السلام.. فقد ذكرت في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، حتى قال بعضهم: كُتِبَ القرآن أن يكون كله لموسى.

أطول قصة فيه

قصة سيدنا يوسف، عليه السلام.. حيث نزلت فيها سورة كاملة هي سورة «يوسف».

سورة ليس بها حرف الميم

سورة الكوثر.

آية بها (١٦) ميمًا

هي آية: ﴿يَدُّ يَدُوحٍ أَخِيضَ يَسْتَوِيْنَ وَيَا وَمَكَتَ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ شِوَيْكَ نَمَلٌ وَأُمٌّ سَمِيْعَةٌ ثُمَّ يَشْهَرُ يَنَا عَذَابُ الْيَمِّ﴾ [هود: ٤٨].

آية بها (٣٠) ميمًا

هي آية الذِّين، أو المَدَائِنَة، أطول آية في القرآن الكريم، رقم (٢٨٢) سورة البقرة.

من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَائِنْتُمْ﴾
إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَكْفِي عَنْهُ غَلِيظٌ﴾

الآية التي تجمع حروف المعجم

هي آية: ﴿يُحَمَّدُ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَسَاءُلُهُمْ فِي أُمُورِهِمْ
فِي نُحُورِهِمْ أُولَئِكَ مَتَّاعُونَ فِي الْأَنْبَارِ﴾ وَمِثْلُهُ فِي الْأَنْبَارِ كَرَزِجٍ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ
فَقَارَنَهُ فَاسْتَقْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سُورِهِ يُعْجِبُ الزُّجَّاجَ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الْكُفَّارُ وَحْدَ
اللَّهِ الْوَاحِدِ . آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ تَغْفِرُ وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿[الفتح: ٢٩]

سورة توجد بها ست آيات متواليات، فهي آخر كل
منها اسمان من أسماء الله تعالى

في سورة الحج: وهي الآيات ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥.. قال تعالى: ﴿لِيَنْظِلَّ لَهُمْ سُحُبًا يُرْسِلُونَ﴾ وَلَئِنْ أَقْبَلُ إِلَيْكُمْ لَيُخْرِجَنَّ اللَّهُ فَأَتُومًا ضَالِّينَ ﴿٦٦﴾ وَلَئِنْ أَقْبَلُ إِلَيْكُمْ لَيُخْرِجَنَّ اللَّهُ فَأَتُومًا ضَالِّينَ ﴿٦٧﴾ وَلَئِنْ أَقْبَلُ إِلَيْكُمْ لَيُخْرِجَنَّ اللَّهُ فَأَتُومًا ضَالِّينَ ﴿٦٨﴾ وَلَئِنْ أَقْبَلُ إِلَيْكُمْ لَيُخْرِجَنَّ اللَّهُ فَأَتُومًا ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ وَلَئِنْ أَقْبَلُ إِلَيْكُمْ لَيُخْرِجَنَّ اللَّهُ فَأَتُومًا ضَالِّينَ ﴿٧٠﴾ وَلَئِنْ أَقْبَلُ إِلَيْكُمْ لَيُخْرِجَنَّ اللَّهُ فَأَتُومًا ضَالِّينَ ﴿٧١﴾ وَلَئِنْ أَقْبَلُ إِلَيْكُمْ لَيُخْرِجَنَّ اللَّهُ فَأَتُومًا ضَالِّينَ ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَقْبَلُ إِلَيْكُمْ لَيُخْرِجَنَّ اللَّهُ فَأَتُومًا ضَالِّينَ ﴿٧٣﴾ وَلَئِنْ أَقْبَلُ إِلَيْكُمْ لَيُخْرِجَنَّ اللَّهُ فَأَتُومًا ضَالِّينَ ﴿٧٤﴾ وَلَئِنْ أَقْبَلُ إِلَيْكُمْ لَيُخْرِجَنَّ اللَّهُ فَأَتُومًا ضَالِّينَ ﴿٧٥﴾

وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٦٧﴾ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٨﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَهْوُ الْغُفِّ الْحَكِيمِ ﴿٦٩﴾ الَّذِي أَنْزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ زَلْزَلَةً وَاللَّهُ جَعَلَ فِي الْبَحْرِ بِالْهَيْدِ وَفِي السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا طَائِفَةٌ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرٍ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ (الحج: ٥٩-٦٥).

سور سميت بأسماء الحيوانات

سورتان.. سورة «البقرة»، وسورة «الفيل».

سور سميت بأسماء العشرات

ثلاث سور.. سورة «النحل»، وسورة «النمل»، وسورة «المنكوت».

آية اجتمع فيها أكثر الحروف المتحركة (غير الساكنة)

هي الآية التي في سورة يوسف.. ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (يوسف: ٤). فبين ياء «رأيت»، وواو «كوكبا»، نهاية حروف متحركة.

أول ما نزل من القرآن في الأطعمة

أول آية نزلت في الأطعمة، هي التي بسورة الأنعام.. ﴿قُلْ لَا يَهْدِي مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ حَرَمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّا تَسْقُوتُ أَوْ لَحْمَ خَيْرٍ فِئْلِهِ يُجْشُ أَوْ فِتْنًا أُولَٰئِكَ يَنْفِرُ اللَّهُ بِهِمْ فَمَنْ أَخْطَرَ حَيْرَ بَاسٍ وَلَا عِلْمَ فِئْلِكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

أول ما نزل من القرآن في الأشربة

أول ما نزل من القرآن في الأشربة، نزل في الخمر، وهي الآية التي في سورة البقرة.. ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْعُهُمُ ثَنَانٍ فِئْلَهُمَا أَثْمَرٌ مِنْ ثَمَرِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩].

أول آية نزلت في القتال

أول آية نزلت في القتال، هي الآية التي بسورة الحج: ﴿أُوذِّنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِأَنْ يُقَاتِلُوا وَلَئِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ تَصَرُّفِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩].

آخر آية نزلت من القرآن

هي آية الرها.. فقد روى البخاري، عن ابن عباس قال: «آخر آية نزلت، آية الرها»..

وهي قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ إِنِّي أَلْقَيْتُ إِلَيْنَا كِتَابَ الْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ٢٧٨].

**الآية التي قالت اليهود لسيدنا عمر بن الخطاب،
علما: «إنكم تفرعون آية لو نزلت فيها لاتخذناها
عيدا»**

هي الآية التي في سورة المائدة:

﴿الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَبَشَّرْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣].

ومعنى «لاتخذناها عيداً» أي لاتخذنا اليوم التي أنزلت فيه عيداً..
وقد نزلت في يوم عرفة، في حجة الوداع.

آية فيها اسم الله الأعظم

هي آية: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَنَّكَ عَلَىَّ الْمَلِكُ تَزَكَّى الْمَلِكُ مَنْ كُنَّا وَتَزَكَّى الْمَلِكُ
مَنْ كُنَّا وَتَزَكَّى مَنْ كُنَّا وَتَزَكَّى مَنْ كُنَّا بِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ﴾ [آل عمران: ٢٦].

فقد أخبر النبي ﷺ بذلك ، فقال إن اسم الله الأعظم، الذي إذا
دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى، فيها.

سور افتتحت بالحمد

خمس سور، في القرآن الكريم، افتتحت بالحمد... هي:

سورة الفاتحة، قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

سورة الأنعام، قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ﴾.

سورة الكهف، قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ
الْكِتَابَ﴾.

سورة سبأ، قال تعالى: ﴿الْحَسْبُ لِلّٰهِ الْاَزْيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ﴾.

سورة فاطر، قال تعالى: ﴿الْحَسْبُ لِلّٰهِ فَاِطِر السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ﴾.

سور افتتحت بالنداء

عشر سور.. هي:

سورة النساء، قال تعالى: ﴿يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾.

سورة المائدة، قال تعالى: ﴿يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اٰمِنُوْا بِالْمَعْصُوْمِ﴾.

سورة الحج، قال تعالى: ﴿يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِيْ رَزَقَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاتَّخِذُوْا مِنْهُ حَتٰى يَخْرُجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ سَحَابًا مَّطْمَرًا﴾.

سورة الأحزاب، قال تعالى: ﴿يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّكَ اَنْتَ اَللّٰهُ لَا تُلٰجِلُ الْكَافِرِيْنَ وَالْمُشْرِكِيْنَ﴾.

سورة الحجرات، قال تعالى: ﴿يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقِيْمُوا بَيْنَ يَدَيِ اَللّٰهِ وَمُرْسَلٰتِهِ﴾.

سورة المتحنة، قال تعالى: ﴿يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوا عَدُوِّيْ وَعَدُوْكُمْ اَنْبِيَاءَ﴾.

سورة الطلاق، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِنَّ﴾.

سورة التحريم، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِنَّ﴾.

سورة الزمل، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ ۚ بَلِّغْ ۚ وَتُؤْتَىٰ ذِكْرًا مِّنْ لَّدُنْكَ﴾.

سورة المدثر، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ۚ اقْضِ ۖ وَتُؤْتَىٰ ذِكْرًا مِّنْ لَّدُنْكَ﴾.

سور افتتحت بالقسم

خمس عشرة سورة.. هي:

سورة الصافات، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا مُتَّقِينَ﴾.

سورة الذاريات، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا مُتَّقِينَ﴾.

سورة الطور، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا مُتَّقِينَ﴾.

سورة النجم، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا مُتَّقِينَ﴾.

سورة المرسلات، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا مُتَّقِينَ﴾.

سورة النازعات، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا مُتَّقِينَ﴾.

سورة البروج، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا مُتَّقِينَ﴾.

سورة الطارق، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا مُتَّقِينَ﴾.

سورة الفجر، قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ ۝١ وَبِالْأَعْيُنِ ۝٢﴾.
 سورة الشمس، قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۝١﴾.
 سورة الليل، قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١﴾.
 سورة الضحى، قال تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾.
 سورة التين، قال تعالى: ﴿وَالتِّينِ ۝١ وَالزَّيْتُونِ ۝٢ وَلَطْفِ لِّسِينِ ۝٣﴾.
 سورة العاديات، قال تعالى: ﴿وَالْمُتَوَكِّلَاتِ ۝١﴾.
 سورة العصر، قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِذْ الْإِنسَانُ لِرَبِّ غَفِرٍ ۝٢﴾.

سور افتتحت بالتسبيح

سبع سور.. وهي:

سورة الإسراء: قال تعالى: ﴿مُبَارَكٌ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لِيَمْلِكَ مِنَ السَّجْدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا ۝١﴾.
 سورة الحديد، قال تعالى: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١﴾.
 سورة الحشر، قال تعالى: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١﴾.

سورة الصف، قال تعالى: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

سورة الجمعة، قال تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ﴾.

سورة التغابن، قال تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.
سورة الأهل، قال تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.

سور افتتحت بالأمر

سبع سور.. هي:

سورة الجن، قال تعالى: ﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرَيْنِ لِهَيِّهِ فَقَالَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾.

سورة الأهل، قال تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.

سورة العلق، قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.

سورة الكافرون، قال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.

- سورة الإخلاص، قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.
- سورة الفلق، قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.
- سورة الناس، قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

سور افتتحت بالشروط

سبع سور.. وهي:

سورة الواقعة، قال تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ لَنُصِيبَنَّ ۝١ لَبِئْسَ لِرِجَالِكِهَا كَذِبٌ﴾.

سورة المنافقون، قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَهُمُ الْمُتَنَفِّثُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾.

سورة التكوين، قال تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.

سورة الانقطار، قال تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَطَرَتْ﴾.

سورة الانشقاق، قال تعالى: ﴿إِذَا الشَّيْءُ انشَقَّتْ﴾.

سورة الزلزلة، قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَامًا﴾.

سورة النصر، قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾.

سورة الفيل، قال تعالى: ﴿الَّذِي تَرَكَيْتَ فَعََلَ رَبُّكَ يُسَبِّحُ إِلَهِيَ﴾.

سورة الماعون، قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الْآلِيَّ يَتَكَذَّبُ بِالْذِّمِّ﴾.

سورة بها ألف خبر وأمر ونهي

هي سورة «البقرة». فقد قال العلماء إنها اشتملت على ألف خبر،
وألف أمر، وألف نهي.

سورة نزلت في عم النبي ﷺ

هي سورة «المسد».. قال تعالى:

﴿ثَبَّتْ بِدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَفَقَّ عَنَهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ
② سَقَطَ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَأَمْرَانَهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ④ فِي
جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ نَّسَمٍ﴾.

وأبو لهب هذا هو عم النبي، ﷺ، واسمه «عبد العزى بن عبد
المطلب»، وكان مشركاً، وشديد الإيذاء للرسول..

وقد نزلت هذه السورة؛ لأن النبي، ﷺ، كان قد صعد الجبل،
ونادى على الناس؛ كي يعلن لهم أنه رسول الله تعالى، فقال: «أرايتم
إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم، أكنتم تصدقوني؟»

قالوا: نعم، قال: «فلاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد» فقال أبو
 لهب: تباً لك.. فأنزل الله تعالى ﴿تَبَّتْ يُدَّأِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ إلى آخر
 السورة. ومعنى «تبت يداه» أي خسر وعاب وضل عمله وسعيه..
 وهذا دعاء عليه.

سورة الفاتحة وأسمائها

لسورة الفاتحة أكثر من عشرين اسماً.. منها:

فاتحة الكتاب - أم القرآن - الكنز - القرآن العظيم - الكافية -
 السبع المثاني (لأنها تثنى، أي تكرر في كل صلاة) - الشفاء -
 الشافية - الواقية - الراقية (لأنه يُرقي بها) - سورة الدعاء (لاشتغالها
 عليه في قوله تعالى فيها: اقِمْ) - سورة الحمد - سورة الشكر -
 النور - سورة السؤال - سورة المناجاة (لأن العبد يناجي فيها ربه
 بقوله: **إِنَّكَ تَبْتُؤُا رَبَّنَا أَنْ تَرْجِعَهُنَّ**) - سورة الصلاة - أساس القرآن -
 أم الكتاب.

سورة البقرة وتسميتها

سُميت سورة البقرة بهذا الاسم؛ لأنها انفردت بذكر بقرة بني إسرائيل، حيث أنه قد حدثت جريمة قتل في بني إسرائيل، ولم يُعرف القاتل، وترافع القوم إلى سيدنا موسى، عليه السلام، ليحكم في هذه الجناية التي خفي مرتكبها.. فأمره الله تعالى أن يذبحوا بقرة، ويضربوا القتيل بلسانها، فيحيا، فيخبر بقاتله.. وبالفعل حدث ذلك، وعُرف القاتل.

سورة البقرة وأسمائها

لسورة البقرة اسمان آخران.. هما:
سنام القرآن.. فقد قال ﷺ: (لكل شيء سنام، وإن سنام القرآن سورة البقرة).
أما اسمها الآخر فهو فسطاط القرآن؛ وذلك لعظمتها وبهائها.

سورة آل عمران وتسميتها

سُميت سورة آل عمران بهذا الاسم؛ لأنه قد ورد ذكر «عمران» والد السيدة «مريم» أم المسيح، عليه السلام، في آيتين متتاليتين من

السورة، مما قوله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ اسْتَفْضَىٰ نَادِمٌ وَلَوْ كَا وَمَا لَ إِسْرَافِهِمْ وَمَا لَ عِشْرَتِهِمْ عَلَىٰ
الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ
عِشْرَتِ رَبِّي إِنِّي تَوَدَّدْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُعَرَّرًا فَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾﴾ (آل عمران: ٣٣ - ٣٥).

ولسورة آل عمران اسم آخر، هو «الزهراء».. وتدعى في التوراة
باسم «طيبة».

سورنا البقرة وآل عمران وتسميتهما

تسميان «الزهرأوان».. فقد قال ﷺ: «تعلموا سورة البقرة وآل
عمران فإنهما الزهرأوان».
ومعنى «الزهرأوان» أي: المنيرتان.

سورة النساء وتسميتهما

سورة النساء تسمى «سورة النساء الكبرى» تمييزاً لها عن سورة
الطلاق التي تسمى «سورة النساء الصغرى».
وقد سُميت بهذا الاسم لما يرد فيها من كثير من أحكام النساء..

تُدعى في ملكوت الله المنقلة؛ تنقل صاحبها من أيدي ملائكة العذاب.

سورة الأنعام وتسميتها

سُميت سورة الأنعام بهذا الاسم؛ لكثرة ما ذكر فيها من لفظ «أنعام».. أما اسمها الآخر فهو: الحُجَّة؛ لأنها اشتملت على كثير من دلائل النبوة.

سورة الأعراف وتسميتها

سُميت سورة الأعراف بهذا الاسم؛ لقوله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا جَهَنَّمُ وَالْأَعْرَافُ يُحَاطُّ بِهُنَّ كَلَّا لَمِيسَعَتُمْ﴾ [الأعراف: ٤٦]. والأعراف، هو سور بين الجنة والنار، ويكون يوم القيامة، وعليه أناس قد استوت حسناتهم وسيئاتهم، فلم يدخلوا لا هذه ولا تلك.

سورة الأنفال وتسميتها

سُميت سورة الأنفال بهذا الاسم؛ لقوله تعالى في أولها: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١]. والأنفال هي الغنائم.

وللسورة اسم آخر هو سورة «بدر»؛ ذلك لأنها نزلت في أعقاب غزوة بدر بالمدينة، في السنة الثانية للهجرة، وقد جاء ذكر الغزوة فيها.

سورة التوبة وأسمائها

للسورة التوبة أكثر من عشرة أسماء.. منها:

سورة «براءة»؛ لقوله تعالى في أولها: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾. وسورة «العذاب».. و«الفاضحة»؛ لأنها فضحت المنافقين، وكشفت وجوههم للنبي ﷺ.. قال ابن عباس: التوبة هي الفاضحة.. مازالت تنزل.. «ومنهم» و«منهم» حتى ظننا أنه لا يبقى أحد منا إلا ذكر فيها..

و«المبشرة»؛ لأنها تبشر أسرار المنافقين وتكشفها.

و«المُفَشِّشَة»؛ لأنها تُبرئ المؤمن، فتُخلِّي قلبه من النفاق.

و«البَّحْوثُ»؛ لأنها تبحث في نفاق المنافقين.

و«المُنْقِرَة»؛ لأنها تُقَرِّت عما في قلوب المشركين.

و«الحافرة»؛ لأنه حفرت عن المنافقين.

و«المثيرة»؛ لأنها أثارَت وأنبأت بمطالب المنافقين.

و«المُخْزِية» و«المُثْرَدَة» و«المُدْمِغَة»..

وقد سميت التوبة بهذا الاسم؛ لكثرة ذكر التوبة فيها، ولقوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ﴾ [التوبة: ١١٧].

سورة النحل واسمها الآخر

الاسم الآخر لسورة النحل هو «النَّعَم»، وذلك لما عَدَّد الله فيها من النعم على عباده.

سورة الإسراء وتسميتها

سميت سورة الإسراء بهذا الاسم؛ لأنها ذكرت أحداث الإسراء؛ إسرائ النبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وهو أعظم حدث في حياته، بل وفي حياة البشرية كلها. فلم يقع هذا الحدث في الحياة البشرية إلا تلك المرة فقط، فكان بذلك أعظم مُعَلِّم من معالم تلك السورة. وَحَقُّ لها أن يكون وحده، دون غيره، عنواناً لها.. أما اسمها الآخر فهو سورة «سبحان» لقوله تعالى في أولها: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [سورة الإسراء: ١].

سورة الكهف وتسميتها

سميت بهذا الاسم لأنها تضمنت قصة أصحاب الكهف، وهم مجموعة من الفتية أو الشباب، آمنوا بالله تعالى، وفروا من قومهم الكفار، حتى لا يفتنهم في دينهم، ولجأوا إلى كهف في الجبل، ليختبئوا فيه، فضرب الله تعالى عليهم النوم، فناموا (٣٠٩) سنة، ثم بعثهم الله تعالى، فبعثوا أحدهم بنقود معه ليشتري لهم بها طعاماً ليأكلوه، فعرف الناس أمرهم..

وقد اختلف في تحديد عددهم، هم وكلبهم، فقليل كانوا ثلاثة، وكانوا خمسة.. وقيل بل ثمانية بكلبهم.. وقد كان هذا في عهد أحد ملوك الرومان، ويدعى «دقيانوس».

هذا ويُطلق على سورة الكهف سورة «أصحاب الكهف» لنفس القصة.

سورة مريم وتسميتها

سميت بهذا الاسم؛ لأنها تضمنت خبر السيدة مريم الصديقة، وحملها بالسيد المسيح، عليه السلام، وكلامه للناس وهو في المهد.

سورة طه وتسميتها

تسمى سورة طه سورة «موسى» أو «الكليم»؛ لاشتغالها على قصة سيدنا موسى، عليه السلام، مفصلة.

سورة المؤمنون وتسميتها

سميت بهذا الاسم؛ لافتتاحها بفلاح المؤمنين.. قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

سورة النور وتسميتها

سميت بهذا الاسم؛ لكثرة ذكر النور فيها.
قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥].
﴿نُورٌ عَنْ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾ [النور: ٣٥].
﴿وَمَن لَّمْ يَجِدْ لِلَّهِ نُورًا فَلَمَّا لَمِيزَ نُورٌ﴾ [النور: ٤٠].
وللسورة اسم آخر هو: سورة «الستر والعفاف»؛ لأنها أمرت المسلمين بغض البصر والعفة، وأمرت النساء بالحجاب.

سورة الشعراء وتسميتها

سميت بهذا الاسم، لذكر الشعراء في أواخرها.. قال تعالى:
﴿وَالشُّعْرَاءُ يَلِيهِمْ أَفْكَارُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤].
وللسورة اسم آخر هو: سورة «الجامعة».

سورة النمل وتسميتها

سميت سورة النمل بهذا الاسم؛ نظرًا لاشتغالها على مناظرة
النملة مع سيدنا سليمان، عليه السلام. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا آتَوْنَاهَا
وَالنَّمْلَ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمُ لَا يَمْسِكُكُمْ
سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ١٨].
هذا وتسمى سورة النمل: سورة «سليمان».

سورة القصص وتسميتها

سميت بهذا الاسم؛ لاشتغالها على القصص الذي حكاها سيدنا
موسى لربي الله شعيب، عليها السلام.. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ
وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الْظَالِمِينَ﴾
[القصص: ٢٥].

سورة العنكبوت وتسميتها

سميت كذلك؛ لتكرار ذكر العنكبوت فيها.. قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بِعَتَانٍ وَإِنَّ أَوَّلَهَا بِيُتًى الْعَبُوتِ لَيَتَّخِذُ الْعَنْكَبُوتُ لُرُكَّانًا إِذَا عَلَسَتْ﴾ [العنكبوت: ٤١].

سورة الروم وتسميتها

سميت سورة الروم بهذا الاسم؛ لأن الله تعالى أخبر بزيارتهم من الفرس، وبأنهم سوف يغلبون ويتصرون عليهم في بضع سنين.. قال تعالى:

﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا الرَّؤُفَ ١ فِي أَثَدِ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ ظَلْمِهِمْ سَيَقِيلُونَ ٢ فِي بُضْعٍ سِنَّةٍ ٣ يَلُوكَ الْأُمُورُ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٤ وَنَضْرِبُ إِلَهُ يَضْرِبُهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ وَهُمْ لَكَفَرُوا ٥﴾ [الروم: ١ - ٥].

وكان «سابور» ملك الفرس، قد هزم «هرقل» ملك الروم، وحاصره في عاصمته مدة طويلة.. وقد فرح المشركون بانتصار الفرس على الروم؛ لأنهم مشركين مثلهم، يعبدون النار، وهم أوثان

أيضًا.. أما المسلمون فكانوا يحبون أن تنتصر الروم على الفرس؛ لأنهم نصارى، وأهل كتاب مثلهم.. وعندما انهزم الرومان، حزن المؤمنون، فأنزل الله تعالى هذه الآيات، يخبرهم بأنهم سيفلبون الفرس في بضع سنوات، والبضع في اللغة تعني العدد من ثلاثة إلى عشرة، وبالفعل تحقق الانتصار للروم بعد سبع سنوات، وفرح المؤمنون بنصر الله.

سورة السجدة وتسميتها

للسورة اسمان آخران هما:

«سجدة لقمان»؛ وذلك للتميز عن «حم السجدة»، وهي سورة فصلت.. ومعنى «سجدة لقمان» أنها السورة التي فيها سجدة ومجاورة لسورة لقمان.

والاسم الثاني لها هو: سورة «المضاجع».. لقوله تعالى: ﴿لَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السجدة: ١٦].

أما اسم سورة «السجدة» فقد جاء من اشتغالها على سجدة التلاوة في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِرَاقَتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا

شَجَا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ [السجدة: ١٥].

سورة الأحزاب وتسميتها

سُميت سورة الأحزاب بهذا الاسم؛ لذكر يوم الأحزاب فيها، أي غزوة الأحزاب، قال تعالى: ﴿بِسْمِ الْأَحْزَابِ لَمْ يَذْهَبُوا﴾ [الأحزاب: ٢٠].

وغزوة الأحزاب هي غزوة الخندق، وقد وقعت في شهر شوال من العام الخامس للهجرة، وقد تجمع الكفار والمشركين من قريش وقبائل أخرى، وكان عددهم جميعاً عشرة آلاف، وحاصروا المؤمنين في المدينة قرابة الشهر، ولكن لم يحدث بينهم قتال، بل أرسل الله عليهم ريحاً قوية، لم تُبق لهم خيمة ولا نار، فارتحلوا خائبين خاسرين، وكفى الله المؤمنين القتال.. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ٩].

سورة سبأ وتسميتها

سُميت بهذا الاسم؛ لاستعمالها على قصة سبأ، وهي مدينة من المدن القديمة في اليمن، وكانت عاصمة دولة قديمة به، وقد حُريت من انهار سد مأرب بسبب سيل العرم.

قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسِرٍّ فِي مَكْنِهِمْ مَاءٌ جَنَّةَانِ عَنْ يَمِينٍ
وَسَالٍ كُلَّوَا مِنْ يَدَيْ رَيْكُم وَافْكُرُوا لَهُ بَلَدًا طَيِّبَةً رَبُّكَ غَفُورٌ ﴿١٥﴾
فَاَعْرِضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ ذَوَاتِ اَعْجَلٍ
تَحْمِلُ وَاَثْلًا وَتَخُنَّ مِنْهُ قَبْلُ لَئِنْ ﴿سبأ: ١٥-١٦﴾.

سورة فاطر وتسميتها

لسورة فاطر اسم آخر هو: سورة «الملائكة»؛ وذلك لقوله تعالى في أولها: ﴿لَقَدْ هَمَمْتُ فَاَظْهَرَ الْمَلَكُوتَ وَالْأَرْضِ بِأَمْرِ الْمَلَكُوتِ رَبَّنَا لَوْ أَنَّ
الْبَحْرَيْنِ مَتْنٌ وَتِلْكَ وَرَبُّنَا يُرِيدُ فِي الْفَلَاقِ مَاءً يَنْتَاجُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾
[فاطر: ١].

سورة يس وتسميتها

سُميت سورة يس بهذا الاسم؛ لافتتاحها بذلك.. قال تعالى:
﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنَ الْكَرِيمَ﴾ [يس: ١ - ٢]. ولها اسم آخر هو:
سورة «حبيب النجار»؛ لاشتغالها على قصة ذلك الرجل المؤمن..
فقد جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾
قَالَ يَنْفَعُوكَ أَتَيْتُكَ مِنَ التَّرْسِكِ﴾ [يس: ٢٠]، أن هذا الرجل
يسمى «حبيب النجار» والرسول ﷺ، هو الذي سماها «قلب
القرآن» حيث قال: «إن لكل شيء قلبًا، وقلب القرآن يس».
وقال ﷺ، أيضًا: «اقرأوها على موتاكم» يعني يس..
وقال بعض العلماء إن من خصائص هذه السورة أنها لا تقرأ عن
أمر عسير إلا يسره الله تعالى.

سورة الصافات وتسميتها

سُميت بهذا الاسم؛ لابتدائها بهذا التَّسْمِ «الصَّافَات»، حيث قال
تعالى:
﴿وَالْمُتَّقِينَ سَفَا﴾ [الصافات: ١].

والمراد بالصافات الملائكة التي تقف صفوفًا للعبادة، أو تُصَف
أجنتها في الهواء امتثالًا للطاعة، وانتظارًا لوصول أمر الله إليها.

سورة الزمر وتسميتها

سُميت سورة الزمر بهذا الاسم؛ لقوله تعالى في أواخرها:
﴿وَيَبِّقُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمْرًا﴾ [الزمر: ٧١].
﴿وَيَبِّقُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمْرًا﴾ [الزمر: ٧٣].
ومعنى «زُمْرًا» أي جماعات..

هذا، وللسورة اسم آخر هو: سورة «الغُرَف»؛ وذلك لقوله
تعالى: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ هُنَّ حَرُوفٌ مِّنْ حَرُوفٍ نَّبِيَّةٌ تَخْرُجُ مِّنْ
لَّحْيِ الْأَكْثَرِ﴾ [الزمر: ٢٠].

سورة غافر وأسمائها

الاسم الأول لسورة غافر هو: سورة «المؤمن»، وذلك لاشتغالها
على قصة رجل مؤمن من آل فرعون، كان يكتم إيمانه، ويقال إنه
كان ابن عم فرعون، واسمه «خرييل»، ولما توعد فرعون بقتل
سيدنا موسى، عليه السلام، صاح هذا المؤمن فيهم، يدافع عنه،

ويعلمن إيمانه.. قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾ [غافر: ٢٨].

والاسم الثاني: هو سورة «الطُّول» لقوله تعالى عن نفسه: ﴿ غَافِرٌ الذَّنْبِ وَأَقْبِلُ الْتَوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطُّلُوْءِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْكَافِرِ ﴾ [غافر: ٣].

ومعنى «ذي الطول» أي صاحب السعة والغنى، والخير الكثير، والمتفضل على عباده بما هم فيه من النعم..

والاسم الثالث هو: سورة «حم الأولى»؛ لأنها أول سورة في الحواميم، أي السور التي تبدأ بـ«حم».

سورة قُصَّةٌ وَأَسْمَاؤُهَا

الاسم الأول لها هو: سورة «حم السجدة»؛ وذلك لاشتغالها على سجدة تلاوة في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ مَّا يَكْتُمُونَ الْآيَاتِ وَالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَالْقَمَرِ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن

كُنُوزِهِ تَعْبُدُونَ ﴿﴾ [فصلت: ٣٧].

والاسم الثاني هو: سورة «المصاييح» لقوله تعالى فيها: ﴿وَرَبَّنَا أَلَمَّأْنَا الدُّنْيَا بِمَصْنُوعٍ وَجِئْنَاكَ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [فصلت: ١٢].

وقد سُميت سورة فَصَّلَتْ بهذا الاسم؛ لقوله تعالى عن القرآن الكريم في أولها: ﴿كَذَٰبٌ فَصَّلَتْ أَكِنَّتُهُ فَزَيَّاكَ عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٣].

سورة الشورى وتسميتها

سُميت سورة الشورى بهذا الاسم، لقوله تعالى فيها:

﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الشورى: ٣٨].

وللسورة اسم آخر: سورة «عَسَق» وهي حروف مقطعة، ذكرت في أولها.. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ ۝١ عَسَقَ﴾ [الشورى: ١-٢].

سورة الزخرف وتسميتها

سُميت بذلك، لقوله تعالى فيها: ﴿وَلْيَسُوْهُمْ أَصْنَانًا وَنُورًا عَلَيْهِ

يَنْكُحُونَ ﴿٣٥﴾ وَذُرْعُهُمْ رِيحٌ كَثُورٌ ذَلِكَ لِمَا نَسَعُ لِلَّذِينَ اتَّخَذُوا
وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ [الزخرف: ٣٤ - ٣٥].

سورة الدخان وتسميتها

سُميت سورة الدخان بهذا الاسم، لقوله تعالى فيها: ﴿فَارْتَدَّتْ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾
[الدخان: ١٠ - ١١].

سورة الجاثية وتسميتها

سُميت سورة الجاثية بهذا الاسم، لقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
يَوْمَ يَفْعَلُ الْمَلَائِكَةُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٧﴾ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ جَانِيٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨﴾﴾
[الجاثية: ٢٧ - ٢٨].

ومعنى «جاثية» أي على رُكبتها، من شدة وعظم يوم القيامة،
وهول ما فيه..

وللسورة اسمان آخران هما:

الأول: سورة «الشربعة».. لقوله تعالى لنبيه الكريم، ﷺ: ﴿ثُمَّ
جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾﴾
[الجاثية: ١٨].

الثاني: سورة «الدھر».. لقوله تعالى عن الكفار والمشركين: ﴿وَقَالُوا إِنَّا مِنَ الْآحِقَاتِ الَّتِي نَسُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُبْرِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [الجاثية: ٢٤].

سورة الأحقاف وتسميتها

سُميت بهذا الاسم؛ لقوله تعالى في آية منها: ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَاوُدُ إِذْ أَنْذَرْتَهُمْ وَأَلْهَتْهُمُ الْآخِثَاتِ﴾ [الأحقاف: ٢١].

والأحقاف هي مساكن قوم عاد، الذين بُعث إليهم سيدنا هود عليه السلام.. والأحقاف جمع حَقَف؛ وهو الجبل.. وكانت باليمن قديماً.

سورة الفتح وتسميتها

سميت سورة الفتح بهذا الاسم؛ لقوله تعالى في أولها: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١]. وهذا الفتح هو «صُلح الحديبية».. فقد نزلت هذه السورة بعد ما رجع الرسول، ﷺ، من الحديبية في شهر ذي القعدة، من العام السادس للهجرة، حيث صدَّه المشركون هو وأصحابه، عن الوصول إلى المسجد الحرام ليعتمر فيه، وعقدوا

معهُ صلحًا على أن يعود للمدينة ثم يدخل مكة العام الذي يليه..
وقد قبل الرسول ذلك، ولما رجع نزلت سورة الفتح عليه، فاعتُبر
صلح الحديبية هذا فتحًا؛ لما فيه من المصلحة والفائدة الكبيرة على
الإسلام والمسلمين.

وقد قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «إنكم تعدون الفتح فتح مكة، ونحن نعد الفتح صلح الحديبية». وقد قال النبي ﷺ: «نزل عليّ البقرة سورة هي أحب إليّ من الدنيا وما فيها: ﴿لَا تَتَّبِعُوا الْاَشْيَاءَ الَّتِي يُفْتَنُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ﴾».

مسألة

سُمِّيَتِ السُّورَةُ بِهَذَا الْاِسْمِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَلُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ اخْلَعْ اَعْيُنَهُمْ﴾ ① وَالَّذِينَ عَامَنُوا وَآمَنُوا بِالصَّلَاةِ وَآتَوْا مَا يُؤْتَى عَنْ فَجَنَّتِهِمْ وَهُمْ لَكَ مِنْ رَبِّهِمْ كَفْرٌ عَتَمٌ سَيَقَامُ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿[محمد: ١ - ٢].

أَمَّا اِسْمُ السُّورَةِ الْآخَرِ فَهُوَ: سُورَةُ «الْقَتَالِ».. فَقَدْ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُغْنِيَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَتْرَتَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَفْتَحْتُمُوهُمُ فَغُلَّتْ أَعْيُنُهُمْ فَغُلَّتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَضَعُوا لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَوْ أَنَّ اللَّهَ تَبَايَعُوا بِمَنَاسِكِهِمْ بَيْنَهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدَهُمْ وَلَا بَلَاءَهُمْ﴾ [محمد: ٤].

سورة الحجرات وتسميتها

سُميت سورة الحجرات بهذا الاسم؛ لأن الله تعالى ذمَّ الذين كانوا ينادون النبي ﷺ، من وراء الحُجُرَات، وهي بيوت نسائه.. ووصفهم سبحانه بأن أكثرهم لا يعقلون.. ثم يبين سبحانه وأرشدهم إلى ضرورة الصبر حتى يخرج لهم النبي.. وهذا نوع من التأديب الإلهي للمؤمنين في تعاملهم مع نبيهم الكريم، ﷺ..

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝۱ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الحجرات: ٤ - ٥].

سورة ق وتسميتها

لسورة ق اسم آخر هو: سورة «الباسقات».. لقوله تعالى فيها:

﴿وَأَنزَلْنَا بِالسَّقَاتِ مَاءً غُلًّا نَضِيدٌ﴾ [ق: ١٠].

ومعنى باسقات: أي طوال شاحقات.

وكان النبي ﷺ، يقرأ سورة ق كل يوم جمعة على المنبر إذا خطب الناس، وكان يقرأها في العيد، وذلك لاشتغالها على ابتداء الخلق

والبعث والنشور والمُعَاد والقيام والحساب والجنة والنار والثواب والعقاب والترغيب والترهيب.

مسودة القرار والسياسة

سُميت سورة القمر بهذا الاسم؛ لأنها ذكرت حادثة انشقاق القمر، وهي إحدى معجزات الله تعالى لنبيه، ﷺ، قبل الهجرة..
فقد روى البخاري أن: «أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية، فأرأهم القمر شقيْن، حتى رأوا حِراءَ بينهما».

وروى مسلم أيضًا: «أتشق القمر على عهد رسول الله ﷺ، فصار
فرتين، فرقه على هذا الجبل، وفرقه على هذا الجبل، فقالوا: سَحَرْنَا
محمد، فقالوا إن كان سَحَرْنَا فإنه لا يستطيع أن يَسْحَرَ الناس كلهم..
قال تعالى: ﴿الْقَمَرَ السَّاعِدَ وَأَتَشَقَّ الْقَمَرُ ۝﴾ ١ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً
يَسْحَرُوا وَيَنفَرُوا يَسْجُرْ ۝ سَيْفٌ ۝ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكَلَّلُوا
أَسْرُسَ ۝﴾ [القمر: ١-٣].

هذا وتسمى سورة القمر، سورة (الترت الساعة).

سورة الرحمن وتسميتها

تسمى سورة الرحمن «هروس القرآن».

وقد قرأها النبي ﷺ، فقال لأصحابه: «ما لي أسمع الجن أحسنَ جوابًا لربها منكم؟» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «ما أتيتُ على قول الله تعالى ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَعْيُنُوا﴾ إلا قالت الجن: لا بشيء من نعم ربنا نكذب».

سورة المجادلة وتسميتها

سُميت بهذا الاسم بسبب ذكرها للمجادلة التي دارت بين حولة بنت ثعلبة، إحدى الصحابيات، وبين النبي ﷺ، فقد جاءت إليه تشكي إلى الله زوجها أوس بن الصامت، الذي ظاهرها، أي قال لها: أنت علي كظهير أُمِّي.. أي أنها أصبحت مُحَرَّمة عليه.. فذهبت إلى النبي فجادله في أمر زوجها، فأنزل الله تعالى في ذلك قرآنًا، ينهي عن الظهار، ويوضح حدّه، وهو أن يعتق من يظاهر امرأته عبدًا عنه، أو يصوم شهرين متتابعين، أو يطعم ستين مسكينًا..

قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ

وَاللَّهُ يَسْمَعُ فَمَازَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا هُمْ أَشْتَهَىٰ لَهُمْ إِنَّ شَهَنَّهُمْ إِلَّا إِلَٰهِي وَلَدَنَّهُمْ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَسْكَرَاتٍ مِّنَ الْقَوْلِ وَرُودًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن بَنِي إِسْرَءِيلَ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحَرِّرْ رِجُلَيْهِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَا ذَٰلِكُمْ لَوْ عَقَلْتُمْ يَوْمَ ۚ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ مَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ فَنَهِينَ شَتَايَعِينَ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَا فَمَن لَّمْ يَسْلَمْ فَاذْهَبْ يَدَاكَ يَسْتَبِيحَ وَيَسْتَغْلِبْ يَوْمَئِذٍ يَسْتَكْبَرُ ذَٰلِكَ لِيُؤْمَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ أَهْلِ الْكِتَابِ ۚ لَئِنْ كَانُوا يَلْمِزُوكَ فَلْيَكَلِمَنَّكَ هُم بِمَا نَزَّلُوا ۚ وَلْيُتْلَ عَلَيْهِمْ سُورَةُ الْاٰنْكَارِ ۚ ۝ [المجادلة: ١ - ٤].

سورة العشر واسمها الآخر

تسمى «سورة بني النضير»؛ لأنها ذكرت يهود بني النضير.. وقد كانوا في المدينة عندما هاجر إليها النبي ﷺ، هو وأصحابه، فأعطاهم عهدًا أو ذمة على ألا يقاتلهم ولا يقاتلوه.. فنقضوا العهد الذي كان بينهم وبينه، كمعادة اليهود دائمًا، فأجلاهم النبي، ﷺ، من المدينة، وحاربهم.

سورة الممتحنة وتسميتها

سُميت السورة بهذا الاسم؛ لقوله تعالى فيها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِذَا جَاءَكُمْ التَّائِبِينَ فَامْتَحِنُوهُمْ إِنَّهُ أَكْبَرُ بِإِسْنِهِمْ إِنْ عَنِتُّمْ فَرَحُّهُمْ إِلَى الْكَفَّارِ لَا مِنْ حِلٍّ لَمَنْ لَمْ يَلْمِ وَلَا يُلْمَ يَلْمُونَ لَهُمْ ﴿١٠﴾ [المتحنة: ١٠].

ومعنى «فامتحنوهن» أي فاسألوهن.. أي إذا جاءكم النساء من مكة إلى المدينة ليؤمنن، فاسألوهن ما الذي أخرجهن وأتى بهن؟.. وقال ابن عباس: كان امتحانهن أن يشهدن أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله.

هذا وتسمى السورة أيضًا سورة «الامتحان»، وسورة «المراة».

سورة الصَّفِّ وتسميتها

تسمى سورة الصف بسورة «الخوازيين» لقوله تعالى فيها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَصْوَراً كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِمُؤْمِنِيهِ مِنْ أَصْنَانِهِ إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيزُّونَ كُنْ أَصْوَراً اللَّهُ فَكَانَتْ عَلَانَةً مِنْ بَيْتِ إِسْرَافِيلَ وَكَفَرَتْ عَلَانَةً فَأُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عُدَّتِهِمْ فَنَصَبُوا طَائِفَةً ﴿١٤﴾ [الصف: ١٤].

وسبب تسمية السورة باسم «الصف»؛ هو أن بعض أصحاب النبي ﷺ، قالوا: لو أرسنا إلى رسول الله نساله عن أحب الأعمال إلى الله عز وجل.. فلم يذهب إليه أحد منا، وحبنا أن نساله.. فدعا

رسول الله ﷺ، أولئك النفر، رجلاً رجلاً، حتى جمعهم ونزلت فيهم هذه السورة ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ الصف.. قال عبد الله بن سلام: فقرأها علينا رسول الله ﷺ، كلها.. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ فِي سَبِيلِهِ مَقَاتِلًا لَهُمْ تَلَكُّهُمْ أَتْرُسُ﴾ [الصف: ٤].

سورة الجمعة وتسميتها

سُميت السورة بهذا الاسم؛ لقوله تعالى فيها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّعْتُمْ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قَاعِلِينَ ٩١ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَبِيرًا فَالْعُرْ قَلِيلًا حَتَّى تَلْبِغُوا ٩٢﴾ [الجمعة: ٩ - ١٠].

سورة التغابن وتسميتها

سُميت بهذا الاسم، لقوله تعالى فيها: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ كُلُّ النَّاسِ لِلْجَنَّةِ ذَلِكَ يَوْمَ الْغَابِغَةِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يَكْفِرْ لَهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [التغابن: ٩]. ويوم التغابن هو يوم القيامة.

سورة الطلاق وتسميتها

تسمى سورة الطلاق «سورة النساء الصغرى» لأنها تعرضت لبعض أمور النساء، وأحوالهن؛ كالطلاق، والعدَّة، والمعيشة الزوجية، والحمل، والإرضاع.. وغير ذلك.

وأطلق عليها «سورة النساء الصغرى» تشبيهاً لها بسورة «النساء الكبرى» التي تعرضت أيضاً لأموار وأحوال النساء، ولكن بشكل متسع.

أما اسم السورة نفسه «الطلاق» فقد جاء من قوله تعالى في أولها: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِبَدَّتِهِنَّ وَأَصْغَرُوا الْوَدْعَةَ وَأَتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ﴾ [الطلاق: ١].

سورة التحريم وتسميتها

سُميت سورة التحريم بهذا الاسم؛ لأن النبي ﷺ، كان قد حرَّم إحدى زوجاته عليه، وهي «مارية» أم إبراهيم، ﷺ.. فأنزل الله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِبَدَّتِهِنَّ وَأَصْغَرُوا الْوَدْعَةَ وَأَتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ۚ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [التحريم: ١-٢].

هذا والسورة اسمان آخران هما: سورة «التَّحْرِيم» وسورة «المُحَرَّم».

سورة الملك وتسميتها

لسورة الملك أسماء أخرى هي:

«المانعة» و«المنجية»؛ لأنها تمنع وتنجي صاحبها من عذاب القبر.
و«المُجَاوِلَة»؛ لأنها تمّادل يوم القيامة عند ربها لقارنها وتطلب أن
ينجيه من عذاب النار.. وقد سميت السورة بسورة «الملك» لقوله
تعالى في افتتاحها: ﴿بِذِكْرِ الَّذِي بِيدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
[الملك: ١].

سورة المعارج وتسميتها

سميت سورة المعارج بهذا الاسم؛ لقوله تعالى فيها: ﴿ذِكْرُ اللَّهِ
ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٢﴾ تَنْزِيلُ الْمُنْهَكَةِ وَالرُّوحِ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٣-٤].

ومعنى «تعرّج» أي تصعد.. وللسورة اسمان آخران هما: سورة
«سأل سائل» وسورة «الواقع»؛ لقوله تعالى في افتتاحها: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ
مِنْذَابًا وَقَعَتِ الْوَاقِعُ﴾ [المعارج: ١].

سورة النبا وتسميتها

لسورة النبا ثلاثة أسماء أخرى هي:

سورة «هم» وسورة «التساول» لقوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبا: ١].

وسورة «المعصرات» لقوله تعالى فيها: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبا: ١٤]. والمعصرات هي السحاب.

سورة البينة واسمها الآخر

تسمى سورة البينة بسورة «أهل الكتاب» لقوله تعالى:

﴿لَا يَكْفِي الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ عَنْ تَوَلِّيهِمْ﴾ [البينة: ١].

﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَيْنِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾ [البينة: ٤].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٦].

سورة النازعات وأسمائها

تسمى سورة النازعات باسمين آخرين، هما: سورة «الساهرة»، وسورة «الطامة».

سورة الكافرون وتسميتها

لسورة الكافرون اسمان آخران هما:

سورة «العبادة».. والسبب أن كفار قريش دعوا رسول الله، ﷺ، إلى عبادة أوثانهم سنة، ويعبدون هم الله سنة! فأنزل الله هذه السورة على نبيه، وأمره أن يتبرا من دينهم بالكُفَّة.. قال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ [الكافرون: ١ - ٣]. كما تسمى أيضًا «المشقة».

سورة النصر وتسميتها

سُميت سورة النصر بسورة «التوديع»؛ لما فيها من الإشارة إلى وفاة النبي ﷺ، فعندما نزلت هذه السورة، دعا النبي ابنته فاطمة، وقال: «إنه قد نُفِيتَ لِي نفسي».. وقال ابن عباس عن آية ﴿إِذَا

جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَعْلَمَ رَسُولَهُ الْكَرِيمَ بِأَجَلِهِ.

سورة العاديات وتسميتها

سميت بهذا الاسم؛ لأن الله تعالى أَلَسَمَ بالعاديات في أولها فقال: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات: ١]. والعاديات هي الخيل، التي تعدو وتجرى في سبيل الله تعالى، والضحج هو صوتها عندما تعدو.

سورة الإخلاص واسمها الآخر

تسمى سورة الإخلاص سورة «الأساس» وذلك لاشتغالها على توحيد الله تعالى، وهو أساس الدين..

وسبب نزول هذه السورة على النبي ﷺ، هو أن المشركين قالوا له: يا محمد اتب لنا ربك.. أي سألوه عن نسب الله تعالى، سبحانه وتعالى عما يصفون علوًا كبيرًا.. فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ (٢) لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ (٣)﴾. ولم يكن له كفوا أحدٌ.

سورتا الفلق والناس وتسميتهما

تسميان «المعوذتان».. لأن النبي ﷺ، كان يتعوذ بهما، وأمر بقراءتهما قبل النوم.

وكان النبي ﷺ، يتعوذ من أَعْيُنِ الْجَانِ، وَأَعْيُنِ الْإِنْسَانِ.. فلما نزلت المعوذتان: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَكِ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْآسَافِ﴾، أخذ بهما، وترك ما سواهما..
وللسورتين اسم آخر هو «المشقيقتان».

أطول كلمة في القرآن

أطول كلمة في القرآن الكريم هي كلمة ﴿فَأَسْقَيْنَكُمُوهُ﴾، وتتكون من أحد عشر حرفاً، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَنفِخَ فَأُثْرُكُنَا مِنْ السَّمَوَاتِ فَأَسْقَيْنَكُمُوهُ وَسَاءَ أَمْرُ الْعَدُوِّ﴾ [الحجر: ٢٢].

ثم كلمة ﴿أَفَرَأَيْتُمُوهَا﴾ و﴿أَنزَلْنَاهُهَا﴾ من عشرة أحرف.. في قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَاهُ أَفَرَأَيْتُمُوهَا وَتَجِدُونَ كُفَّاهَا﴾ [التوبة: ٢٤].

وقوله تعالى: ﴿فَعَبَّيْتَ عَبْدَكَ أَنْزِلْ كُتُوبَهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاثِرُونَ﴾
[هود: ٢٨].

الآيات التي أولها حرف الشين

أربع آيات فقط، في القرآن الكريم، تبدأ بحرف الشين وهي:
قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٨٥].
وقوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨].
وقوله تعالى: ﴿شَاقِرًا يَلْقَاوُا جَنَّتَهُ وَهُدًى إِنْ يَصِلُوا
مُنْتَقِمٍ﴾ [النحل: ١٢١].
وقوله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [الشورى: ١٣].

الآيات التي آخرها حرف الشين

أبتان فقط، في القرآن الكريم، تنتهيان بحرف الشين هما:
قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ لَمْ يَكُنِ الْفُتُورُ﴾ [القارعة: ٥].
وقوله تعالى: ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١].

تحریم الخمر فی القرآن

روی الطیالسی فی مُسنده، عن ابن عمر قال:

نزل فی الخمر ثلاث آیات..

فأول شيء: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ﴾ الآية، فقيل:

حُرِّمَتِ الخمر، فقالوا: يا رسول الله، دعنا نتنفع بها كما قال الله، فسكت عنهم..

ثم نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾، فقيل: حُرِّمَتِ الخمر، قالوا: يا رسول الله، لا نشر بها قُرب الصلاة، فسكت عنهم..

ثم نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْمِرُ﴾، فقال رسول الله، ﷺ، حُرِّمَتِ الخمر.

وتفصيل الآيات الثلاث كالآتي:

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْلَعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا آسَاءُ كَثِيرٌ مِّنْ نَّفْعِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٣].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَنَنصِرُكَ وَالشَّيْبَرَ وَالْأَهْلَابَ وَالْأَقْصَىٰ وَنَجِّيكَ مِنَ الْفَيْصَلِ فَاجْتَبِهْ لِمَا لَكُمْ تَقْدِرُونَ﴾ [المائدة: ٩٠].

مائدة الحواريين التي ذكرها القرآن

فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ:

﴿ إِذْ قَالَ الْحَارِثُوتُ يَجِئُكَ ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْكَ مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٥﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَمَسَّكَ مِنْهَا وَنَقْلِبَهَا فُتُورًا وَنَسْلَمَ أَنْ قَدْ سَدَقْنَا وَنَحْنُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّكَّابِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ يَسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رِنَا أُنْزِلْ عَلَيْكَ مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ فَكُونْ لَنَا عِيْدًا لِأُولَانَا وَمَعِيرًا وَمَاكَةً مِنْكَ وَارْتَقَا وَلَكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٧﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَرْسَلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِنِّي أَصْلَحُهَا عَنْكُمْ لَا أَصْلَحُهَا أَحَدًا مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [المائدة: ١١٥-١١٧].

قال أهل العلم والتفاسير:

إن عيسى عليه السلام أمر الخواريين بصيام ثلاثين يوماً، فلما أقموا سألوا عيسى إنزال مائدة من السماء عليهم، ليأكلوا منها وتطمئن بذلك قلوبهم أن الله قد تقبل صيامهم وأجابهم إلى طلبهم، وتكون لهم عيداً يفطرون عليها يوم فطرهم، وتكون كافية لأولهم

وآخرهم، وغنيهم وفقيرهم.. فوعظهم عيسى عليه السلام في ذلك وخاف عليهم ألا يقوموا بشكرها ولا يودوا حق شروطها، فأبوا عليه إلا أن يسأل لهم ذلك من ربه عز وجل.

فلما لم يقلعوا عن ذلك، قام إلى مُصلاه، ولبس مسحاً من شعر، وَصَفَّ بين قدميه، وأطرق رأسه، وأسبل عينيه بالبكاء، وتضرع إلى الله في الدعاء والسؤال أَنْ يُجابوا إلى ما طلبوا.

فأنزل الله تعالى المائدة من السماء، والناس ينظرون إليها تنحدر بين غيامتين، وجعلت تدنو قليلاً قليلاً، وكلما قُنت سأل عيسى ربه عز وجل أَنْ يجعلها رحمة لا نقمة، وأن يجعلها بركةً وسلاماً.. فلم تزل تدنو حتى استقرت بين يدي عيسى عليه السلام، وهي مُنطفاة بمندبل.. فقام عليه السلام، وكشف عنها، وهو يقول: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الرَّازِقِينَ.. فإذا عليها سبعة من الخيتان وسبعة أرغفة.. ويقال: وَحَلَّ.. ويقال: وَرُثْمَانٌ وَثِمَارٌ.. ولها رائحة عظيمة جداً.

ثم أمرهم بالأكل منها، فقالوا: لا نأكل حتى نأكل، فقال: إنكم الذين ابتدأتم السؤال لها، فأبوا أَنْ يأكلوا منها ابتداءً، فأمر الفقراء والمحاويج، والمرضى والزمى، وكانوا قريباً من ألف وثلاثمائة، فأكلوا منها فبراً كل من به عاهة أو آفة أو مرض مُزمن، فندم الناس

على ترك الأكل منها لما رأوا من إصلاح حال أولئك.

وقيل إنها كانت تنزل كل يوم مرة فيأكل الناس منها، يأكل آخرهم كما يأكل أولهم، حتى قيل إنه كان يأكل منها نحو سبعة آلاف.. ثم كانت تنزل يوماً بعد يوم، ثم أمر الله تعالى عيسى عليه السلام أن يقصرها على الفقراء أو المحاييج دون الأغنياء، فشق ذلك على كثير من الناس، وتكلم منافقون في ذلك، فرفعت بالكلية، ومُسيخ الذين تكلموا في ذلك خنازير.. وقيل إنهم أسروا ألا يخونوا ولا يذخروا للغد، فخانوا واذخروا، فمُسيخوا قردة وخنازير.

تَمَزُّلات القرآن

شَرَّفَ اللهُ تعالى هذا القرآن الكريم بأن جعل له ثلاثة نزلات:

النتزل الأول؛ إلى اللوح المحفوظ: ودليله قوله سبحانه: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢٠﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢١-٢٢].

النتزل الثاني؛ إلى بيت العِزَّة في السماء الدنيا: ودليله قوله سبحانه:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾﴾ [الدخان: ٣]. وقوله سبحانه: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾﴾ [القدر: ١]. وقوله سبحانه: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥].

التنزل الثالث: من جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ: ودليله قوله سبحانه: ﴿ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ ﴾ ﴿٣٥﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٣٦﴾ بِلسان عربي مبين ﴿٣٧﴾ [الشعراء: ١٩٣ - ١٩٥].

الحدود في القرآن

• حَدُّ السَّرِقَةِ: قال تعالى: ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا كَفْلًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ﴿٥٨﴾ قَدْ نَبَأَ مِنْ بَعْدِهِ عُلَيُّ بْنُ أَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَثُوبُ عَلَيْهِ إِنْ اللَّهُ عَفُوٌّ رَحِيمٌ ﴿٥٩﴾ [المائدة: ٣٨ - ٣٩].

• حَدُّ الْمُحَارَبَةِ: قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ جَنْبٍ أَوْ يُغْفَرُوا مِنْ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [المائدة: ٣٣].

• حَدُّ الْقَذْفِ: قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَدْلَى ثُمَّ لَا تَأْتُوا بِلَاغٍ مِنْهُمْ فَالْجُلُودُ مَنَعَتْ غِلَظًا وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ فِدَاةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمْ الْقَائِمُونَ ﴿١﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَعْلَمُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ ﴾ [النور: ٤ - ٥].

- حد الزنا: قال تعالى: ﴿الرَّائِيَةُ وَالَّذِينَ يَقْتُلُوا كُلَّ ذِمِّيٍّ بِمَا بَاءَهُ جَلْفًا وَلَا تَعْلَمُكُمْ بِمَا رَأَوْا فِي دِينِ اللَّهِ إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ عَدَابِ اللَّهِ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور: ٢].
- حد زنا الإماء: قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُتَخَصِّصَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ قَامَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ نَفْسِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِيهِنَّ وَءَاثُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَالْمَعْرُوفِ تُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُكْرَهَاتٍ وَلَا مُتَحَدِّثَاتٍ أَخْدَانُ فَإِذَا أُحْصِيَ فَإِنَّ إِلَى يَدَيْكُمْ فَلْيُحْصَوْا فَمَنْ يَصِفْ مَا عَلَى الْمُتَخَصِّصَاتِ مِنْ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصِيرُوا خَيْرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النساء: ٢٥].

الكتب السماوية التي ذكرها القرآن

- التوراة: وقد أنزلت على سيدنا موسى عليه السلام.. قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَبُورٌ﴾ [المائدة: ٤٤].
- الإنجيل: وقد أنزل على سيدنا عيسى عليه السلام.. قال تعالى: ﴿وَلْيَحْزَنْ أَعْلَى الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ﴾ [المائدة: ٤٧].

- الزبور: وقد أنزل على سيدنا داود عليه السلام.. قال تعالى: ﴿وَمَا آتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣].
- صُحُف موسى: قال تعالى: ﴿أَمْ لَمْ يُبَيِّنْ يَمَّا فِي صُحُفٍ مُّوسَى﴾ [النجم: ٣٦].
- صحف إبراهيم: قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَمِنَ الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ [ص: ١٨ - ١٩].

التفسير في القرآن

- أشار القرآن الكريم إلى ثلاثة أنواع من الأنفس البشرية:
- **النفس اللوامة:** قال تعالى: ﴿لَا أُقِيمُ بِتَوَلِّيهِ الْقَيْنَةُ﴾ ❶ **لَا أُقِيمُ بِالنَّفْسِ اللّوَامَةِ** [القيامة: ١ - ٢].
- **النفس الأمارة بالسوء:** قال تعالى: ﴿إِنَّ النَّفْسَ الْأْمَارَةَ بِالْإِسْءِ إِلَّا مَا رَحِمْنَا﴾ [يوسف: ٥٣].
- **النفس المطمئنة:** قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ النَّكَسَةُ﴾ ❷ **أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً** [الفجر: ٢٧ - ٢٨].

أسماء جنة الآخرة في القرآن

- دار السلام: وقد سماها تعالى - أي الجنة - بهذا الاسم في قوله سبحانه: ﴿لَكُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٢٧]، وهي أحق بها، لأنها دار السلامة من كل بلية وآفة ومكروه.
- دار الخلد: وُسِّيت بذلك لأن أهلها لا يظعنون - أي لا يرحلون - عنها أبداً، كما قال تعالى: ﴿عَلَيْكَ عِزٌّ بِمُحَمَّدٍ﴾ [هود: ١٠٨]، وقوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ مَفَازٍ﴾ [ص: ٥٤]، وقوله: ﴿أَسْكَنْهَا لِقَائِهِمْ وَاظْلُمْنَا﴾ [الرعد: ٣٥]، وقوله: ﴿وَمَا هُمْ بِهَا بِشَرِيحِينَ﴾ [الحجر: ٤٨].
- دار المقامة: قال تعالى حكاية عن أهلها: ﴿وَقَالُوا لَنَسُدُّنَّهُ بِالَّذِينَ أَذْهَبَ عَنَّْا الْغَزَىٰ إِمَّا رَنَّا أَلْفُورًا شَكُورًا ۝ الَّذِينَ لَطَمْنَا نَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَخْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٤-٣٥].
- جنة المأوى: قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْجَنَّةِ النَّارُ﴾ [النجم: ١٥].
- جنة عدن: قال تعالى: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ﴾ [مريم: ٦١].

- دار الحيوان: قال تعالى: ﴿وَلَيْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ لَيْمَ الْحَيَوَانِ﴾ [العنكبوت: ٦٤]. قال المفسرون: إنها الجنة، فهي دار الحياة التي لا موت فيها، أو الحياة الدائمة الخالدة.
- الفردوس: قال عز من قائل: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْفَرِيدُونَ ۝ أُولَئِكَ يَكُونُونَ الْفَرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠-١١]، وقال سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفَرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧].
- جنات النعيم: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ [البقر: ٨].
- المقام الأمين: قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ فِي مَقَامٍ آمِنٍ﴾ [الدخان: ٥١]، أي الجنة؛ لأنها موضع الإقامة الآمن من كل سوء وآفة ومكروه.
- مقعد صدق: قال سبحانه: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَتَجَرُّونَ فِيهَا مَقْعِدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلَكٍ مُّقَدِّمٍ﴾ [القمر: ٥٤-٥٥].
- دار القرار: قال تعالى: ﴿وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ ۚ أُولَئِكَ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي لَا يَمُرُّ بَيْنَهُمُ الْمَوْتُ أَبَدًا ۚ وَهُمْ فِيهَا يَأْتُونَهُ لَيْلًا وَمَالًا ۚ وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ ۚ﴾ [غافر: ٣٩].
- الحسنى: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُنَاسِقَةٍ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ٢٦].

الْفُلْكَ الْعَظِيمَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْقُرْآنُ

إنه فُلْكَ نوح عليه السلام.. أو سفينة الضخمة العظيمة، التي أمره الله تعالى بصنعها، كي يحمل فيها من آمن معه، ومن كل زوجين اثنين، حتى إذا جاء الطوفان، نجوا جميعًا.

قال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَيْنَا أَن نَّبْنِئَ لَكَ مِن قَوْمِكَ آلَٰمَنَةً قَدَآءَ ۖ أَمَنَ فَلَا يَنْهَسُ بِهَا وَلَا يَمْلَأُ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعُ الْفُلَ ۖ فَأَوْحَيْنَا وَرَجْنَا وَلَا تَمْلَأُنِي فِي الْوَيْلِ ۖ طَلَمُوا إِلَيْهِمْ مُّشْرِقُونَ ﴿٣٧﴾ وَصَنَعُ الْفُلَ ۖ وَصَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ۚ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنِّي سَخِرْتُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [هود: ٣٦-٣٨].

ويقول المفسرون والعلماء: إن الله تعالى أمره أن يغمس شجرًا ليحمل منه السفينة، فغمسه وانتظره مائة سنة.. ثم نجره في مائة أخرى، وقيل في أربعين.. وكانت من خشب الساج، وجاء في التوراة أنه الصنوبر.. وقيل إن طولها كان ثمانين ذراعًا، وأنه طلاها بالقار، ظاهرًا وباطنًا، وجعل لها صدرًا مائلًا يشق الماء.. وقال قتادة: كان طولها ثلاثمائة ذراع في عرض خمسين ذراعًا.. وقال الحسن البصري: مئائة في عرض ثلاثمائة.. وعن ابن عباس: ألف ومائة ذراع في عرض مئائة ذراع.

وقالوا: كان ارتفاعها ثلاثين ذراعاً.. وكانت ثلاث طبقات، كل واحدة عشرة أذرع.. فالسفل للدواب والوحوش، والوسطى للناس، والعليا للطيور.. وكان لها غطاء من فوقها مطبق عليها. هذا وقد سارت السفينة بمن فيها وسط مروج كالجبال، ومكثوا فيها مائة وخمسين يوماً، إلى أن رست على جبل الجودي.

أسماء نوار الآخرة في القرآن

- جَهَنَّمَ: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ جَالِمُ السُّوءِ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ [النساء: ١٤٠].
- الْجَحِيم: قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ كَفَرَ ﴿٣٧﴾ وَآثَرَ الْغُبُورَ ﴿٣٨﴾ فَأُولَئِكَ فِي الْجَحِيمِ مِنَ النَّارِ﴾ [النازعات: ٣٧ - ٣٩].
- سَقَر: قال تعالى: ﴿سَأَلِيكَ سَقَرًا ﴿٢٦﴾ وَمَا أُوتِيَكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا يَقِي وَلَا نَقَرٌ﴾ [المدثر: ٢٦ - ٢٨].
- لَقَى: قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأَقَى ﴿١٥﴾ زَافِرًا لِقَايَ ﴿١٦﴾ تَتَخَوَّسُ أَذَى ﴿١٧﴾ وَتَقَى﴾ [المعارج: ١٥ - ١٧].
- الحُطَمَةُ: قال تعالى: ﴿وَمَا أَذْرَكَ مَا لَحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾ [الهمزة: ٥ - ٦].

- السَّيِّير: قال تعالى: ﴿فَرِيقٌ فِي النَّارِ وَفَرِيقٌ فِي السَّيِّيرِ﴾ [الشورى: ٧].

الحكمة من تنزيل القرآن مُنَجِّمًا

لم ينزل القرآن على رسول الله ﷺ بحملة واحدة، بل نزل مُنَجِّمًا.. ومعنى التنجيم هنا: التفرق.. ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَن مَّحَنٍ وَزَكَّاهُ لَنَزِيلًا﴾ [الإسراء: ١٠٦]. وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِيُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرُفِّقَ لَنَزِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢]. ولنزول القرآن منجِّمًا على الصورة التي نزل عليها جِئَكم صِدْقًا.. منها:

- تثبيت فؤاد النبي ﷺ، وتقوية قلبه.. وذلك بتجذد الوعي، وتكرار نزول الملَك به من جانب الحق تعالى.
- التدرُّج في تربية هذه الأمة الناشئة علميًا وعمليًا.. وكذلك تيسير حفظه، وتسهيل فهمه، والتمهيد لكمال تحليهم عن عقائدهم الباطلة، وعبادتهم الفاسدة، وعاداتهم المرفوضة التي اتخذوها من جاهليتهم، وكذلك تثبيت قلوبهم وتسلحهم بعزيمة الصبر واليقين.

- مُسَايَرَةُ الْخَوَادِثِ وَالطَّوَارِئِ فِي تَجَدُّدِهَا وَتَفَرُّقِهَا، فَكُلَّمَا جَدَّ مِنْهُمْ جَدِيدٌ، نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا يَنَاسِبُهُ، وَفَصَّلَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ أَحْكَامِهِ مَا يُرَافِقُهُ.
- الْإِرْشَادُ إِلَى مَوْضِعِ الْقُرْآنِ، وَأَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ، وَأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَا كَلَامُ خَلْقٍ سِوَاهُ.

الخبير في القرآن

- ذكر الإمام ابن الجوزي في كتابه «المنعش»، أن كلمة الخبير ترد في القرآن الكريم على عدة أوجه ومعانٍ ومقاصد...
- فتارة يُذكر الخبير ويُراد به «القرآن»، كما في قوله تعالى: ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٠٥].
 - وأخرى يُراد به «الأنفع»، كما في قوله تعالى: ﴿مَا تَسْعَ مِنْ مَائَةٍ أَوْ نُسُيْحًا فَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ يُلَاقِكُمْ﴾ [البقرة: ١٠٦].
 - ويراد به «المال»، كما في قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْأَقْرَبِينَ وَالأَقْرَبِينَ بِأَقْرَبِهِ﴾ [البقرة: ١٨٠].

- ويُراد به «الإصلاح»، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْكَرْهِ﴾ [آل عمران: ١٠٤].
- ويُراد به «العافية»، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَسْأَلُكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنعام: ١٧].
- ويراد به «الإيمان»، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ [الأنفال: ٢٣].
- ويراد به «النواقل»، كما في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرٍ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْقُرْآنَ وَالْخَبْرَ وَلَقَدْ فَصَّلْنَا لَآيَاتِنَا لِرُكُونٍ﴾ [الأنبياء: ٧٣].
- ويراد به «الأجر»، كما في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَعَلْنَا لَكَ مِنْ شَعْبِهِمْ أَتْلُوكَ فِيهَا خَيْرٌ﴾ [الحج: ٣٦].
- ويراد به «الحبل»، كما في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ إِنِّي أَخَبْتُ خُبْرَ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَلَّتْ بِالْحَبَابِ﴾ [ص: ٣٢].
- ويراد به «الطعام»، كما في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤].
- ويراد به «الأفضل»، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّبِّينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

- ويراد به فحُسن الأدب، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [الحجرات: ٥].

وصايا قرآنية جامعة

في القرآن الكريم عشرات الوصايا الإلهية التي تجلب لفاعلها خَيْرِي الدنيا والآخرة.. ومنها:

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ وَكُرَّ كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوا بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤١-٤٢].
- ﴿وَاتَّقُوا الصَّلَاةَ وَعَاشُوا الزَّكَاةَ وَآذِكُوا مَعَ الزَّكَاةِ﴾ [البقرة: ٤٣].
- ﴿خُلُوهُ الصُّفُوفَ وَأَمْرًا بِالْعُرْبِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩].
- ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي حِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].
- ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٤].
- ﴿يَقْرَأُوا الْقُرْآنَ﴾ [الذاريات: ٥٠].
- ﴿وَرَبِّ الْقُرْآنِ تَرَيْنَا﴾ [المزمل: ٤].
- ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ [الحج: ٧٨].

- ﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾ [الطلاق: ٢].
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ [النساء: ١٣٥].
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١].
- ﴿وَإِذَا بَرَأْتُمُ الْمَسْئِلَةَ مِنَ الشُّبُهَاتِ تَرَىٰ أَنَّهَا شُهَدَاءُ لِلَّهِ﴾ [فصلت: ٣٦].
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشُّبُهَاتِ﴾ [النور: ٢١].
- ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا يُعْذَرُ إِنَّهُ عَذْرَاءٌ ذَٰلِكَ عَدُوٌّ لِلْعَصَمَةِ ۚ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الكهف: ٢٣ - ٢٤].
- ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّاتٍ فَاغْلُظْ وَأَحْسَنَ وَبِهَا أَوْزُوعُهَا﴾ [النساء: ٨٦].
- ﴿وَأَقِيمُوا فِي سُبُلِكُمْ وَاعْبُدُوا فِي سُبُوحِكُمْ﴾ [لقمان: ١٩].
- ﴿وَأَسْكِنُوا فِي الْبُيُوتِ وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة: ٤٥].
- ﴿بَلَىٰ اللَّهُ فَاغْبُوهُ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الزمر: ٦٦].
- ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأنعام: ١٥١].
- ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٢].
- ﴿يَبْخُلُ أَهْلُ الْفُسْكَوَةِ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الشُّكْرِ وَأَصِيرٌ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: ١٧].

- ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [الكوثر: ٢].
- ﴿ وَلَا تَقُولُوا أَنُذُنَا خَيْرٌ مِّمَّا أَنُذِرُ ۚ بَلْ أَنتُمْ بَشَرٌ مِّثْلُهَا ﴾ [النساء: ٢٩].
- ﴿ وَلَا تَقُولُوا أَنُذِرُكُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّا نُذِرُكُمْ وَيَوْمَ تَأْتِي السُّحُبُ بِمَاءٍ مَّحْمُورٍ ۖ فَيُسْقَوْنَ مِنْهُ حَبْطَتُهُمْ وَهُوَ كَذِبٌ ۚ ﴾ [الأنعام: ١٥١].
- ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِلَّذِينَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كُفْرُهُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ فِي شَرٍّ مًّا ۚ ﴾ [البقرة: ١٩٥].
- ﴿ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِسْلَامِهَا وَادْعُوهُ حَوْفًا وَقَسَاطًا ۚ ﴾ [الأعراف: ٥٦].
- ﴿ وَادْكُرْ فِي فِتْنَتِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً ﴾ [الأعراف: ٢٠٥].
- ﴿ ادْعُ إِلَىٰ مَنَاسِكِنَا ۖ إِذَا الْوَلَّىٰ يَنْتَصِرْ وَكَانَ عَبْدًا مُّكَلِّمًا ۚ ﴾ [فصلت: ٣٤].
- ﴿ وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي فِي أَحْسَنِ إِذٍ ۚ الشَّيْطَانُ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الإسراء: ٥٣].
- ﴿ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ [النحل: ١٢٧].
- ﴿ وَأَمَّا أَمْلَكَ بِالْقَوْلِ وَأَسْمَىٰ عَلَيْهَا ﴾ [طه: ١٣٢].
- ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ [العصر: ٣].
- ﴿ وَلَا تَقِفْ بِمَأْتِلٍ لَّكَ بِيَمِينٍ جُلُودٌ إِلَّا أُفٍّ عَلَيْهَا وَالْفُؤَادُ كُلُّ أُولَٰئِكَ ۚ ﴾ [الإسراء: ٣٦].

- ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْبَاعِ مُنْفِيَيْنَ ﴾
[الشعراء: ١٨٣].
- ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْمُومًا ﴾ [الإسراء: ٢٩].
- ﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْظِعِ الْمُسْتَوِيِّ وَحَذِّلْهُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَانٍ ﴾ [النحل: ١٢٥].
- ﴿ بِمَا أَنَا إِلَيْكَ بِمَأْمُونٌ إِذَا نَادَيْتُمْ بِدِينِكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاسْتَجِبُوا ﴾ [البقرة: ٢٨٢].
- ﴿ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَاسْتَوِيضُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ﴾ [فصلت: ٦].
- ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْثُكُم بَعْثًا ﴾ [الحجرات: ١٢].
- ﴿ وَاسْتَوُوا إِلَى اللَّهِ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٥].
- ﴿ وَاسْكُلُوا الْفَرَصَاتِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْفَارِغِينَ لَا يُحِبُّ الشَّيْطَانُ الْمُنْفَرِينَ ﴾ [الأعراف: ٣١].
- ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ حُبًّا فَاعْبُدُوا ﴾ [المائدة: ٦].
- ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مَّا تُغْنِي عَنْهُمْ وَلَا تَنْفَعُهُمْ ﴾ [المدثر: ٤-٦].
- ﴿ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ﴾ [النجم: ٣٢].
- ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾
[الحج: ٣٠].

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَلَّيْتُمْ لِمَنِ الصَّلَاةُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ [الجمعة: ٩].
- ﴿وَوَعَدَ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ [الفرقان: ٥٨].
- ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٩٨].
- ﴿وَسَامِعُوا عَلَىٰ إِلَهٍِ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ٢].
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَكَلَّمُوا بِإِلَهِ وَلَا تَكْفُرُوا بِهِ﴾ [البقرة: ١٥٢].
- ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ [فاطر: ٦].
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَسْمَعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَقُولُوا مَنكُم مَّنْ أُنذِرُكُمْ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧].
- ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ إِذَا قُيَسِرْتَ﴾ [الكهف: ٢٤].
- ﴿قُلِ الْمُؤْمِنِينَ يَتَّبِعُونَكَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَتَتَّبِعُوا رُوحَهُمْ ذَلِكَ أَنْتُمْ لَكُمْ﴾ [النور: ٣٠].
- ﴿قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَتَّبِعُونَكَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَتَتَّبِعُوا رُوحَهُمْ وَلَا يَتَّبِعُونَكَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ إِلَّا مَا غَلَسَ مِنْهَا وَتَتَّبِعُوا رُوحَهُمْ وَلَا يَتَّبِعُونَكَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ إِلَّا مَا غَلَسَ مِنْهَا﴾ [النور: ٣١].
- ﴿أَنْتَ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقْرِءْ الْقُرْآنَ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ [النور: ٣١].

تَنْتَعِنَ مِنَ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تَصْنَعُونَ ﴿[العنكبوت: ٤٥].

- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّكُمْ رَزَلْتُمُ السَّاعَةَ فَوَيْلٌ
عَظِيمٌ ﴿[الحج: ١].

- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مَرَجًا إِنَّكُمْ تَغْرِقُونَ الْأَرْضَ وَلَكِن تَبْلَغُ لِيَالٍ
مَعُولًا ﴿[الإسراء: ٣٧].

- ﴿وَمَا كَانَ ذَا الْقُرْفِ حَقُّهُ وَالْيَتِيمِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يَبْدُرُ تُبْدِيرًا ﴿[الإسراء: ٢٦].

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ﴿[التحريم: ٨].

- ﴿وَأَنِتُّوا لِنَجْعَ وَالْقَمَرِ يَوْمًا ﴿[البقرة: ١٩٦].

- ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْشَكُمْ لَأَيُّكُمْ أَنْ تَبْهَتُوا وَتَسْتَفْتُوا ﴿[البقرة: ٢٢٤].

- ﴿وَاحْذَرُوا آيَاتَكُمْ ﴿[المائدة: ٨٩].

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الْكَافِرِينَ أَقْلِيَّةً مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿[النساء: ١٤٤].

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَةَ أَقْلِيَّةً ﴿[المائدة: ٥١].

العين وأحوالها في القرآن

- **العينُ الغاصّةُ للبصر:** هي العين المُترَهة عن النظر إلى ما حَرَّمَ الله ورسوله؛ لأنها تُدرك أن ذلك بوابة الشيطان إلى فاحشة الزنا.. يقول الله تعالى: ﴿قُلِ الْمُؤْمِنِينَ يَتَّبِعُونَ أَحْسَنَ أَمْرٍ وَأَخْسَرَ فَتَحْتِمْ يَوْمَ يُكْفَرُ أَكْثَرٌ حَتَّىٰ تُفْعَلُوا ۚ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا يَسْمَعُونَ ۚ﴾ [النور: ٣٠].. ويقول سبحانه: ﴿وَقُلِ الْمُؤْمِنَاتُ يَتَّبِعْنَ أَحْسَنَ أَمْرٍ وَأَخْسَرَ فَتَحْتِمْ يَوْمَ يُكْفَرُ أَكْثَرٌ حَتَّىٰ تُفْعَلُوا ۚ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا يَسْمَعْنَ ۚ﴾ [النور: ٣١].
- **العينُ الحاشية:** هي العين المُنكسة نظراتها إلى الأرض في ذُلِّ وانكسار، احتراقاً بالذنب، وطلباً للصفح والمغفرة.. يقول تعالى: ﴿عَلَيْكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ الْكَاذِبِينَ ۚ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا يَسْمَعُونَ ۚ﴾ [النور: ٤٣].. ويقول سبحانه: ﴿قُلُوبٌ يَوْمَهُدٍ وَكَلِمَةٌ ۖ أَكْثَرُهَا عَجْوَةٌ ۚ﴾ [النازعات: ٨ - ٩].
- **العينُ المقلعة:** هي العين التي تدور هلعاً من شدة الخوف والرعب.. يقول تعالى: ﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَبُ مِنْهُ بِرْءٌ ۖ﴾ [الأحزاب: ١٩].
- **العينُ القَريرة:** هي العين القانعة بأنعم الله، الراضية والمطمئنة بما قسمه الله، فيشع منها الأمن والرضا والسلام.. يقول تعالى: ﴿فَكُلْ وَاشْرَبْ وَاسْكُرْ يَوْمَئِذٍ سَكِينًا ۚ﴾ [مريم: ٢٦].. ويقول سبحانه:

﴿وَيَنْقَلِبْ لَنَا مِنْ أَنْزِلِنَا أَوْزَارًا ثِقَةً أَوْثَرًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

- العينُ الشَّاحِصَةُ: وهي العينُ المُحْمَلَةُ، لا تساع فتحتها، وتوقف حركة مُقلتها، من شدة الفزع أو الخوف أو الدهشة.. يقول تعالى: ﴿وَأَقْرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنبياء: ٩٧].. ويقول سبحانه: ﴿وَلَا تَحْسَبْ أَنَّ اللَّهَ غَفُلاً عَمَّا يَتَمَطَّلُ الْقُلُوبُ إِنَّا يُزَيِّرُهُمْ يَوْمَ تَشْهَدُ بِهِ الْأَبْصَرُ﴾ [إبراهيم: ٤٢].

- العينُ الحَاسِصَةُ: هي العين المملوءة حقًا وحسدًا، مصوبة سهامها النارية إلى صاحب النعمة.. يقول تعالى: ﴿وَلَا يَكْذِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِزُخْرُفِهِمْ هُمْ لَا يُصْغَرُونَ﴾ [القلم: ٥١].

- العينُ الْمُتَضَيِّرَةُ: هي العين المُزَكِّيَّة، أي التي تُقَارَنُ بين أَرْكَى الأشياء، لتستفي الطَّيِّب.. يقول تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْكُلْهُم مِمَّا رَزَقْنَاهُ وَلْيَسْتَخْفِ﴾ [الكهف: ١٩].

- العينُ المُزْدِرِيَّة: هي العين التي تزدري النظر إلى ما تظن أنه حقير.. قال تعالى: ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِ عَيْنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا﴾ [هود: ٣١].

• العين الخائرة: هي العين الباحثة عن العيوب والقصور في صنعة المبدع، فتترد حسيرة لكمال الصنعة وجلال الصانع سبحانه.. قال تعالى: ﴿يَقُولُ إِنَّكَ الْبَصَرُ خَلَيْتَ وَهُوَ خَيْرٌ﴾ [الملك: ٤].

• العين المتعامية: هي العين التي تُغمض عن الحق، وتتصر للباطل، دون إدراك لسوء العاقبة.. قال تعالى: ﴿وَأَعْرَفْنَا الْأَنْبِيَاءَ كُلُّوْا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِيَةً﴾ [الأعراف: ٦٤]، وقال سبحانه: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ يَنْتَهَوْنَ﴾ [النمل: ٦٦].

• العين المتكذبة: هي العين التي تمتنع بالنظر إلى أنعم الله، ترى الوجود وخلوقاته لوحة جميلة، تشهد بمعظمة الخالق المصور، وكمال صنعه.. قال تعالى: ﴿وَفِيهَا مَا نَتَنَسَّهِ الْإِنْسُ وَكَذَلِكَ الْأَعْيُنُ﴾ [الزخرف: ٧١].

• العين المسحورة: هي العين الواقعة تحت التأثير النفسي للشعر، فلا ترى الأشياء على حقيقتها.. يقول تعالى: ﴿فَلَمَّا أَتَوْا سَحَابًا مِّنْ عَرِينِ الْأَنْبِيَاءِ﴾ [الأعراف: ١١٦].

• العين المهلوسة: هي العين التي تراهي لها تخيلات بصرية بدون

وجود حقيقي لها، كما في حالات تعاطي المسكرات والعقاقير الملهوسة.. يقول تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَمْرُجُونَ ١٤﴾ لقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ نَسْتَحْزِرُونَ ﴿١٥﴾ [الحجر: ١٤-١٥].

- العين المطموسة: هي العين المصابة بمعنى الخطيئة.. يقول تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا عَلَىٰ أَهْلِهِمْ ﴿٦٦﴾ [يس: ٦٦].. ويقول سبحانه: ﴿وَلَقَدْ رَءَوْهُ عَن قِبَلِهِ فَكَسَتْ أَعْيُنُهُمْ ﴿٣٧﴾ [القدر: ٣٧].
- العين الفياضة (الجياشة): هي العين التي تفيض بالدمع خوفاً من عذاب الله تعالى وعقابه وطمعاً في رحمته.. قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴿٨٣﴾ [المائدة: ٨٣].

- العين المستبصرة: هي العين التي تجمع بين شدة جلاء البصر والبصيرة، فيرى الإنسان ويدرك ما غُمَّ على غيره.. قال تعالى: ﴿لَنُكَفِّرَنَّ عَنْكَ سُوءَكَ وَنُقَاتِلَ الْيَوْمَ الْكَبِيرَ ﴿٢٢﴾ [ق: ٢٢].

موضع استصاف القرآن

يقع نصف القرآن الكريم، عند حرف الفاء في كلمة

﴿وَلَيْتَلَّفَ﴾ في الآية (١٩) من سورة الكهف.. قال تعالى..
 ﴿فَلْيَأْيِسْكُمْ يَذْقُونَهُ وَلَيْتَلَّفَ وَلَا يُشَوِّرْ بِكُمْ أَحَدًا﴾.

مواضع أثلث القرآن

- يقع ثلث القرآن الأول عند الآية رقم (١٠٠) من سورة التوبة..
 قال تعالى: ﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِذْنِي رَضُوا عَنْهُمْ وَأَلْفَ عَشْرَ وَآلِئِذْ لَمِمْ جَحَنِّي
 تَجْسَرِي فَمَنْهَا الْأَثَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَيْدِي ذَلِكَ الْقَوْمِ الْعَظِيمِ﴾.
- ويقع الثلث الثاني عند الآية رقم (١٠١) من سورة الشعراء..
 قال تعالى: ﴿وَلَا سَيِّئُ فَوَاحِشٍ﴾.
- والثلث الثالث من بعد ذلك إلى آخر المصحف.

مواضع أرباع القرآن

- يقع الربع الأول من القرآن إلى آخر سورة الأنعام.
- والربع الثاني إلى فاء ﴿وَلَيْتَلَّفَ﴾ بسورة الكهف آية (١٩).
- والربع الثالث إلى آخر سورة المؤمن «غافر».
- والربع الرابع من بعد ذلك إلى آخر المصحف.

مواضع استبعاد القرآن

- يقع سُبْح القرآن الأول إلى «الدال» في قوله تعالى:
﴿فَيَوْمَئِذٍ مَنْ أَمَنَّ بِرَبِّهِ وَيَوْمَئِذٍ مَن صَدَّقَتْهُ﴾ [النساء: ٥٥].
- ويقع السبع الثاني إلى «الهاء» في قوله تعالى:
﴿حِطَّتْ أَسْفَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٤٧].
- ويقع السبع الثالث إلى «الالف» الثانية في قوله تعالى:
﴿أَكْثَلَهَا﴾ [الرعد: ٣٥].
- ويقع السبع الرابع إلى «الالف» في كلمة ﴿مَنْكَا﴾ في قوله
تعالى:
﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْكَا مِمَّ تَكِيكُو﴾ [الحج: ٦٧].
- ويقع السبع الخامس إلى «الهاء» في قوله تعالى:
﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ﴾ [الأحزاب: ٣٦].
- ويقع السبع السادس إلى «الواو» في قوله تعالى:
﴿الطَّاغُوتِ بِأَقْوَعَلِكِ الشَّرِّ﴾ [الفتح: ٦].
- ويقع السبع السابع من بعد ذلك إلى آخر المصحف.

أول من نقط المصحف الشريف

أول من وضع النقاط أو النقط في المصحف الشريف، هو النحوي البصري أبو الأسود الدؤلي.. وقد وضع هذه النقاط بهدف رسم إعراب القرآن الكريم، عن طريق نقط أواخر الكلمات فيه.. أي أنه قد «شكّل» الحروف.

فكان يضع فوق الحرف نقطة دلالة على الفتحة، ونقطة تحته دلالة على الكسرة، ونقطة في وسطه دلالة على الضمة، ونقطتين دلالة على التنوين..

وكانوا يضعون هذه النقاط بلون يخالف لون المداد (الحبر) الذي كُتبت به الآيات..

وقد فعل أبو الأسود ذلك بأمر من زياد بن أبيه أو ابنه عبيد الله، إبان حكم الدولة الأموية. وتوفي أبو الأسود الدؤلي عام ٦٩ هـ.

ترجمان القرآن

هو الصحابي الجليل، عبد الله بن عباس، ابن عم رسول الله، ﷺ.. والذي أطلق عليه ذلك اللقب، هو عبد الله بن مسعود، حيث

قال: «نعم ترجمان القرآن ابن عباس».. وكان له تلاميذ أخذوا عنه تفسيره لكثير من آيات القرآن بمكة.

آيات أقسم الله تعالى فيها بنفسه

سبع آيات:

الأولى، في قوله تعالى: ﴿وَسْتَغْفِرُكَ أَحَىٰ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّ إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ [يونس: ٥٣].

الثانية، في قوله تعالى: ﴿وَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ نِّدْلَ مَا أَكْتُمُ تَطِغْرُونَ﴾ [الدَّارِيَات: ٢٣].

الثالثة، في قوله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنِيَ قَوْلَ اللَّهِ عَنْهُمْ تَعَتُّنٌ﴾ [التغابن: ٧].

الرابعة، في قوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ [مريم: ٦٨].

الخامسة، في قوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْفَعْنَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْسَلُونَ﴾ [الحجر: ٩٢-٩٣].

السادسة، في قوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥].

السابعة، في قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ﴾ [المعارج: ٤٠].

سورة أسلمت طائفة من اليهود حينما سمعتها

هي سورة يوسف.. فقد أسلم بعض اليهود بعد ما سمعوا رسول الله ﷺ يتلوها.

أول سورة نزلت فيها سجدة التلاوة

سورة النجم أول سورة نزلت فيها سجدة التلاوة.

سجدة التلاوة في القرآن

في القرآن الكريم خمس عشرة سجدة تلاوة.. هي كالآتي:
سجدة في الأعراف: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هَدَا رَبُّكَ لَا يَمَسُّهُمُ غَمٌّ مِنْ غَمِّكُمْ﴾
وَيَسْخَرُونَ مِنْكُمْ وَهُمْ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿[٢٠٦].

سجدة في الرعد: ﴿وَلَقَدْ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [١٥].
سجدة في النحل: ﴿وَلَقَدْ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾
[٤٩].

سجدة في الإسراء: ﴿إِنَّا بَشَرٌ عَلَيْهِمْ يُخَزَّوْنَ لَإِذْقَانِ سَجْدًا﴾ [١٠٧].

سجدة في مريم: ﴿إِنَّا نَنْفَخُ عَلَيْكَ صَائِثَ الرِّيحَيْنِ نَحِيطُوا سَجْدًا وَنَبِيًّا﴾ [٥٨].

سجدة في الحج : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾ [١٨].

: ﴿يَسْجُدُ لِلَّذِينَ آمَنُوا لَزُكْرِهِمْ
وَأَسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ [٧٧].

سجدة في الفرقان: ﴿وَلَا يَدْرِي لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ
الَّذِي لَهُ قَامِرَاتٌ﴾ [٦٠].

سجدة في النمل: ﴿الَّذِينَ يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ﴾ [٢٥].

سجدة في السجدة: ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا
مُحَمِّلِينَ بِهِمْ﴾ [١٥].

سجدة في ص: ﴿فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ وَخَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ [٢٤].

سجدة في فصلت: ﴿وَأَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ﴾ [٣٧].

سجدة في النجم: ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا﴾ [٦٢].

سجدة في الانشقاق: ﴿وَإِنَّا قَرَأْنَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ لَا يَسْجُدُونَ ۝﴾ [٢١].

سجدة في العلق: ﴿كَلَّا لَا تُلْمُهُمْ وَسَجَدُوا وَاقْتَرَبَ ۝﴾ [١٩].

دعاء سجدة التلاوة

دعاء سجدة التلاوة هو: «اللهم اكتب لي بها أجراً، وضع عني بها وزراً، واجعلها لي يوم القيامة ذُخْراً، وتقبلها مِنِّي كما تقبلتها من عبدك داود».

آيات الركوع والسجود

الآية التي قال عندها النبي، ﷺ: «اجعلوها في ركوعكم» هي آية: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝﴾ [الواقعة: ٧٤].. أي أن يقول المصلي في ركوعه «سبحان ربّي العظيم».. والآية التي قال عنها: «اجعلوها في ركوعكم» هي آية: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝﴾ [الأعلى: ١].. أي أن المصلي في سجوده يقول «سبحان ربّي الأعلى».

سورة تملح الغافة

هي سورة الواقعة.. فقد قال ﷺ: «من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تُصِبْهُ فاقة أبداً».

سور تحمل وهم القرآن

هي سور: «الزلزلة»، و«النصر»، و«الكافرون».

العشرات التي ذكرت في القرآن

الحشرات الذي ذكرت في القرآن الكريم هي:

البعوض - الذباب - الجراد - النمل - النحل - العنكبوت -
القمل - الفرائس ..

البعوض : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦].

الذباب : ﴿يَكَادُهَا النَّاسُ يَشْرَبُونَ مَثَلًا تَلَحُّظُهَا لَكُمُ الْوَيْحُ مِنَ النَّاسِ مِنْ دُونِ آلِهَةٍ لَوْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُمْ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالطَّلُوبُ﴾ [الحج: ٧٣].

الجراد : ﴿ خُشِعَا أَبْصَرُهُمْ يَتْرَعُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُتَعَبٌ ﴾
[القمر: ٧].

النمل : ﴿ حَرَّ إِذَا تَوَارَا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ لَسَلَفُ يَتَابَعُهَا أَلَسَلَفُ أَوْ هَلُمَّا
مَنْكِحَتَكُمْ لَا يَحْطِلَتَكُمُ سُلَيْسَى وَيُخَوِّدُهُمْ وَيُمْرَأُ لَا يَنْشَعُونَ ﴾
[النمل: ١٨].

النحل : ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ
وَمِمَّا يَبْرِشُونَ ﴾ [النحل: ٦٨].

العنكبوت : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ
الْمَعْكُوبِ اتَّخَذَتْ يَتَاوَلًا أُوْحَى أُوْحَى الْبُيُوتِ لَبِثَ
الْمَعْكُوبُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤١].

الْقُرْآنُ : ﴿ فَارْمَلْنَاهُمْ عَلَى عُنُقِهِمُ الْهَلْمُونَ وَالْجِرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالْمُطَارِقَ وَالْأَدَمَ
كَأَنَّهُمْ مُتَّفَعِفُونَ فَاسْتَغْبِوهَا وَكَاثِلُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴾
[الأعراف: ١٣٣].

الفراش : ﴿ الْفَارَاشَةُ ① مَا الْفَارَاشَةُ ② وَمَا أَمْرُكَ مَا الْفَارَاشَةُ
③ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ النَّبُوتِ ﴾
[الفارعة: ١ - ٤].

الألوان التي ذكرت في القرآن

سنة ألوان.. هي: الأبيض والأحمر والأصفر والأخضر والأزرق والأسود

اللون الأبيض : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ﴾ [البقرة: ١٨٧].

اللون الأحمر : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ [فاطر: ٢٧].

اللون الأسود : ﴿ قَالُوا الَّذِينَ اتَّبَعْنَا أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ مَا يَسْكُنُكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٠٦].

اللون الأصفر : ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوُثُهَا ﴾ [البقرة: ٦٩].

اللون الأخضر : ﴿ أَلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا ﴾ [يس: ٨٠].

اللون الأزرق : ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي السُّبُورِ وَتُحْشَرُ السُّجُودُ يَوْمَ يَرَى الْمُؤْمِنُونَ آيَاتِنَا ﴾ [طه: ١٠٢].

الطيور التي ذكرت في القرآن

ثلاثة طيور.. هي: الهُدُهد، والغراب، والسلوى.

الهدهد : ﴿ وَنَقَعَتِ الْطَيْرُ فَأَلَسَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كُنَّ مِنْ
الْكَافِرِينَ ﴾ [النمل: ٢٠].

الغراب : ﴿ قَبَعَتِ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورَى
سُوءَ آخِيهِ قَالَ يَتُوبَلَّغُ أَصْحَابُكَ أَنَّ أَكُونَ بِمِثْلِ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُورَى سُوءَ آخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِينَ ﴾ [المائدة:
٣١].

السلوى : ﴿ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَهْبَتَكُمْ مِنْ مَدْيَنَ وَعَصَلَكُمْ جِبَبَ الْعُورِ
الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى ﴾ [طه: ٨٠].

- والهدهد هو الذي أخبر سيدنا سليمان، عليه السلام، نبأ بلقيس ملكة سبأ وقومها، وكانوا يعبدون الشمس.. وقد بعثه النبي سليمان برسالة إليها كي يأتوه مسلمين لله تعالى..
- والغراب هو الذي أرشد قاييل الذي قتل أخاه هابيل، وكانا ابني سيدنا آدم عليه السلام، إلى كيفية دفن جثة أخيه..
- والسلوى نوع من الطيور أنزله الله تعالى على بني إسرائيل.

المعادن التي ذكرها القرآن

أربعة معادن.. هي: الحديد والنحاس والذهب والفضة..

الحديد : ﴿ وَأَزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ ﴾
[الحديد: ٢٥].

﴿ تَكْنُفْنَا عَنْكَ وَعَلَّمَكَ قَاسِرُكُمُ الْيَوْمِ حَدِيدٌ ﴾ [ق: ٢٢].

النحاس : ﴿ يَرْسُلْ عَلَيْكَ سُلُوفٌ مِّنْ نَّارٍ وَنَحَاسٌ فَلَا تَنْصِبِرِينَ ﴾
[الرحمن: ٣٥].

الذهب : ﴿ يَخْلُقْنَ فِيهَا مِن تَأْسُوفٍ مِّن ذَهَبٍ ﴾ [الكهف: ٣١].

﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِمِصْكَاةٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأُكُلُوا ﴾ [الزخرف: ٧١].

الفضة : ﴿ رَعَلُوا آسَافَةَ مِن يُضَفُّ وَمَنْفَعُهُمْ رَبُّهُمْ سَرًا طَهُورًا ﴾
[الإنسان: ٢١].

النقود التي جاء ذكرها بالقرآن

جاء ذكر الدينار والدرهم في القرآن الكريم..

- الدينار: وهو وحدة من وحدات النقود عند العرب.. والدينار

= ٤.٢٥ جرام.

وقد أشار القرآن إلى الدينار في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِتَقَاتِهِ يَبْذُرْهُ فِيكَ وَيَؤْتُهُ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارِهِ لَا يُوْثِقُوهَ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِمْ قُلُوبُهُمْ﴾ [آل عمران: ٧٥].

- الدرهم: وهو وحدة من وحدات النقود الإسلامية.. والدرهم = $\frac{7}{10}$ الدينار.. أي: ٢.٩٧ جرام.

وقد ذكر الدرهم في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ [يوسف: ٢٠].

ولم يكن للعرب قبل الإسلام نقوداً خاصة بهم، فكانت النقود المتداولة في شبه الجزيرة العربية تأتي عن طريق المعاملات التجارية للفرشين، حيث كانت لهم رحلتان، رحلة صيفية إلى سوريا، وأخرى شتوية إلى اليمن.. ﴿لَا يَلْفُ ثَرَاتٍ ۖ﴾ ① لِمَالَتِهِمْ رَحَلَةً أَلَيْسَ وَالصَّيْفِ ﴿[قریش: ١-٢].

وكانت النقود المستعملة هي نقود ذهبية من سوريا، وهي دنانير الأباطرة البيزنطيين، أو نقود فضية، وهي دراهم الفرس الساسانيين.. وكان العرب يطلقون على الدنانير «العين» وعلى الدراهم الفضية كلمة «الورق».. وفي سورة الكهف إشارة إلى ذلك

في قوله تعالى: ﴿كَانَ عَشْرًا أَحَدَكُمْ يُرِيقُكُمْ هَذِيحًا إِلَى الْمَيْمَنَةِ
فَلْيَنْظُرْ آيَاتُكَ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١٩].

وفي هذه الآية الكريمة إشارة أيضًا إلى أن العقود الفضية
«الورق»، كانت تُستعمل في العمليات التجارية من بيع وشراء.

الطوافات الخمس وأوقاتها في القرآن

وهي: الفجر أو الصبح - الظهر - العصر - المغرب - العشاء

- الفجر أو الصبح: ﴿وَالْفَجْرِ ۝١ وَبِالْأَعْيُنِ ۝٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝٣﴾
[الفجر: ١-٣].

﴿سَنُرَاهُمْ حَتَّى تَطْلُعَ النُّجُومُ﴾ [القدر: ٥].

أما الصبح فقد ذكره الله تعالى فقال: ﴿إِنَّ مَوْجِدَهُمُ الشُّبْحُ الْيَسَّ

الشُّبْحُ يَقْرِيهِ﴾ [هود: ٨١]. ﴿وَالشُّبْحُ إِذَا تَنَسَّ﴾ [التكوير: ١٨].

- الظهر: ﴿فَسُبْحَتِ السَّكُوتِ وَالْأَرْضِ وَعِشَاءَ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝١٧ وَهَلْ

أَلَمَدُ فِي السَّكُوتِ وَالْأَرْضِ وَعِشَاءَ وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ [الروم:

١٧-١٨]. ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ نُجُومَكُمْ مِنَ الظُّلُمِةِ﴾ [النور: ٥٨].

جبريل: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ
أَلَّهِ﴾ [البقرة: ٩٧].

ملك الموت: ﴿قُلْ يَتُوبُ إِلَيْكُمْ كُلُّ أَلَمٍ أَلَمَ أَلَمَ الَّذِي قَدْ أَفْلَحَ يَوْمَ يَكُونُ لَكُمْ
رُجُوعٌ﴾ [السجدة: ١١].

مالك (حازن النار): ﴿وَكُلُّكُمْ لَیْسَ بِكَفٍّ لِّقَبْحٍ فَثَمَّ قَالَ
إِلَّا كُرْهُكُمْ كَثُورٌ﴾ [الزخرف: ٧٧].

میکال (میکائیل): ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ
وَجِبْرِيلَ وَمِکَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٩٨].

هاروت وماروت: ﴿وَمَا أَنزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابٍ مَّشْرُوتٍ
وَمَنْوُوتٍ﴾ [البقرة: ١٠٢].

المدن والبلدان التي ذكرت في القرآن

مكة - المدينة - سيناء - بابل - مصر - الأرض المقدسة -

الأحقاف - مدین

مكة : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَلْحِ مَكَّةَ ﴾ [الفتح: ٢٤].

﴿ وَكَذَلِكَ أَتَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّنُبَيِّنَ لَّكَ الْقُرْآنَ وَتَعْلَمَ حَقْلَهُ ﴾ [الشورى: ٧].

﴿ وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ ﴾ [التين: ٣].

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِمَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ [آل عمران: ٩٦].

و«أم القرى» و«البلد الأمين» و«مكة» هي أسماء أخرى لمكة المكرمة.

المدينة : ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ [التوبة: ١٢٠].

﴿ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُمْ وَلَا تَحْسَبُوا طُغْيَانَهُمْ ﴾ [الأحزاب: ١٣].

و«يثرب» هي اسم المدينة المنورة قبل أن يهاجر إليها النبي ﷺ.

سيناء : ﴿ وَشَجَرَةَ تَحْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَنِيعَ الْإِلَاحِينَ ﴾ [الزمر: ٢٠].

سأ

﴿ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِط بِهِ وَخَشِيتُكَ مِنْ سَبِيلٍ وَتَرَى قَوْمِي
﴿ (النمل: ٢٢).

﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَتَكِبِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ
وَشِمَالٍ ﴾ (سبأ: ١٥).

وقد كانت «سبأ» في اليمن قديمًا.

بابل

﴿ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمَلَايِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾
﴿ (البقرة: ١٠٢).

وقد كانت «بابل» في العراق قديمًا.

مصر

﴿ وَقَالَ أَذْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ كَايِنِينَ ﴾ (يوسف:
[٩٩].

الأراضي

﴿ يَتَّقُوا أَذْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَفَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾
﴿ (المائدة: ٢١).

المقدسة

والمقصود بالأراضي المقدسة: القدس الشريف
بفلسطين.

الأحقاف : ﴿وَإِذْ كُنَّا نَاوِيًا إِذْ أَنْزَلَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١].

والأحقاف كانت جبالاً باليمن، بين عُمان وحضرموت، سكنتها قبيلة عاد، قوم هود، عليه السلام.

مَدْيَن : ﴿وَإِنْ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ [الأعراف: ٨٥].

ومَدْيَن كانت مدينة بالشام قرب فلسطين، وسكنتها قبيلة مدين، قوم شعيب، عليه السلام.

الغزوات التي ذكرها القرآن

غزوة بدر - غزوة حُنين - غزوة الأحزاب (المخندق).

بدر : ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٣].

وقد وقعت غزوة بدر في العام الثاني من الهجرة.

حنين : ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاجِدَ كَثِيرَةٍ وَبِئْسَ يَوْمٌ حُنَيْنًا
أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا
وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ
مُنْذِرِينَ﴾ [التوبة: ٢٥]. وقد وقعت غزوة حنين في
العام الثامن من الهجرة.

الأحزاب : ﴿وَلَقَارِئَةُ الْمُتَشَاوِرِ الْأَحْزَابِ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيْثَارًا وَلَسِيْمًا﴾
[الأحزاب: ٢٢].

وقد وقعت غزوة الخندق أو الأحزاب في العام
الخامس من الهجرة.

أدوات القراءة والكتابة التي ذكرت في القرآن

الكتاب - القلم - الجبر (المداد) - الصحيفة

الكتاب : ﴿فَأَنَّا مَن أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ بِبَيِّنَاتٍ لِّقَوْمٍ يُزَيِّفُونَ﴾ [الحاقة: ١٩].

القلم : ﴿رَبِّ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُورُونَ﴾ [القلم: ١].

﴿تِلْكَ الْأَمْثَلُ ۖ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَيْعَ بِالْقَلَمِ﴾ [العلق: ٣ - ٤]

الحبر (المداد) : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِي رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَعْلَمَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِبِخْلِهِ مَدَدًا ﴾ [الكهف: ١٠٩].
 الصحيفة : ﴿ وَإِذَا الصُّفُوفُ نُشِرَتْ ﴾ [التكوير: ١٠].

المواسم التي ذكرها القرآن

السمع والبصر واللمس والتذوق.

السمع : ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ [ق: ٣٧].

﴿ إِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْفُورًا ﴾ [الاسراء: ٣٦].

البصر : ﴿ مَا يَصْبِحُ الْبَصَرُ مِمَّا تَرَى مِنْ ظُلُمٍ ﴾ [الملك: ٣].

﴿ لَا تَذَرُهُمُ الْآبُصَرُ وَهُوَ يَدْرِكُ الْآبُصَرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣].

اللمس : ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي رِقَاطٍ مِمَّا يَدْرِشُونَ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ نَبِئٌ ﴾ [الأنعام: ٧].

التذوق : ﴿ أَلَمْ يَأْكُلُوا مِمَّا نَبَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ مَا أَكَلُوا وَكَانَ أَتْرِبًا ﴾ [التغابن: ٥].

﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾ [النبا: ٢٤].

الآيات التي ذكرت أركان الإسلام الخمسة

أركان الإسلام الخمسة هي: الشهادتان، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج..

الشهادتان : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالشَّهَادَةُ وَأُولُوا أَوَّلَرِ قَاتِهِمَا ﴾ [آل عمران: ١٨].

﴿ قَالُوا أَشْهَدُ بِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﴾ [المنافقون: ١].

الصلاة : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا وَالتَّوْبَةَ وَالصَّلَاةَ ﴾ [البقرة: ١٥٣].

﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا تَوْفُوقًا ﴾ [النساء: ١٠٣].

الزكاة : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ [البقرة: ٤٣].

﴿ وَأَوْصَيْنِي وَالصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم: ٣١].

الصيام : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ ﴾ [البقرة: ١٨٣].

﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [البقرة: ١٨٥].

الحج : ﴿ وَبَلَّغْ عَلَىٰ أَثْنَيْنِ جِجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ لِآلِهِ سَبِيلًا ﴾
[آل عمران: ٩٧].

﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [البقرة: ١٩٦].

أجزاء أو أعضاء جسم الإنسان المذكورة في القرآن

هي: الأصابع - العُنُق - الأَعضاء - السَّاق - الجِلْد - اللسان -
الأُذُن - العَين - الشَّفتان - العِظام - الجَنْبَة (الجبين) - الرَّأس -
الجَنْب - الرَّجُل - الأنف - الكعبان - القلب - اليد - القدم -
الأسنان - المرافق - البطن - الظهر - الحنجرة - الأرحام - الذَّقَن -
الصدر - القَم - الحَذ - الخَلْق (الخلقوم) - الوَرِيد - التَّرَاقِي .
- الأصابع (الأناامل) (البَنان):

﴿ وَإِنَّا خَلَقْنَا عَصُفَا عَلَيْهِمُ الْأَقَابِلُ مِنَ النَّيْلِ ﴾ [آل عمران: ١١٩].

﴿ وَأَشْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ [الأنفال: ١٢].

- العُنُق (الرَقبة) (الجَنَد):

﴿ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمَتُهُ نَفْسُهُ فِي غَلْظٍ ﴾ [الإسراء: ١٣].

﴿ فِي جِيدِهِ مَحْجَبٌ مِّنْ مَّكْرٍ ﴾ [المسد: ٥].

1991

﴿وَسُقْرَاءًا حَبِيبًا فَقَطَّمْ أَتَمَاءً هَرَّ﴾ [محمد: ١٥].

- الباق (الرجل):

﴿وَالْقَبْكَاتُ كَافَّةٌ﴾ ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ بِمَوْلَدِكُمُ السَّامِ ﴿[القيامة: ٢٩ - ٣٠].

﴿ اَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَلَا مُنْقِلَ يَدَيْهِ وَشَرِبْ ﴾ [ص: ٤٢].

Age Group	Number of Subjects
18-24	18
25-34	22
35-44	25
45-54	28
55-64	30
65-74	32
75-84	35
85-94	38
95-104	40

﴿ مَا نَجَّيْتُ جُلُودَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا يَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴾

[الفصل: ٥٦].

﴿ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ ﴾

[فصل : ۲]

[illegible]

﴿وَلْيَجْعَلْ لِي سَكَنًا مِثْلَ الْأَوَّلِينَ﴾ (الشعراء: ٨٤).

﴿لَيْسَ الْإِيمَانُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِتُحَيُّدِ عَنِ الْكَافِرِينَ﴾

وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴿الْمُلَّة: ٧٨﴾.



﴿ فَضَرَمْنَا خُلُقًا مَا زَالِيهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ [الكهف:]

﴿ وَإِنَّا نُنَقِّئُ عَذَابَ الْكَافِرِينَ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمُ مَكْرُورٌ كَانَ لَمْ يَسْتَعْمِلُوا كَلِمَةَ رَبِّهِمْ فِي الدُّنْيَا ﴾ [القلم: ٧].

- العَيْن:

﴿ فَلَمَّا أَتَوْا مَكَرَهُمْ أَغْنَىٰ عَنْهُمُ الْكَافِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١١٦].

﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ رِزْقِمْ قَرَّبْتُ كَرْتِي يَوْمَئِذٍ وَلَكِنَّ ﴾ [القصص: ٩].

- الشَّفَقَات:

﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۖ وَلَكُنَّ شَفِيفَتَيْنِ ﴾ [البلد: ٨ - ٩].

- الْعِظَام:

﴿ أَجْمَعُ الْإِنْسَانَ إِلَىٰ ذُنُوبِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [القيامة: ٣].

- الْجَبْهَةُ (الْجَبِين):

﴿ فَلَمَّا أَتَيْنَا وَقَدْ بَعَثْنَا فِيهِمُ الرَّسُولَ ﴾ [الصافات: ١٠٣].

﴿ فَتَكُونُ بِهِمْ أَجْنُودًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [التوبة: ٣٥].

- الرَّأْس:

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [مريم: ٤].

- الْجَنْب:

﴿ تَجَافَىٰ جُودُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾

[السجدة: ١٦].

- الوجه:

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾
[الأنعام: ٧٩].

﴿وَعَصَى الْوَجْهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١].

- الأنف:

﴿وَكُنْهَاتُ عَلَيْهِمْ يَبَآ أَنَّهُ النَّفْسُ الْفَاسِقُ وَالْمَيْتُ وَالْمَعِينُ﴾
وَالْأَنْفُ بِالْأَنْفِ [المائدة: ٤٥].

- الكتفان:

﴿وَأَنسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَنزِلْكُمْ إِلَى الْكَمِينِ﴾ [المائدة: ٦].

- القلب (الفؤاد):

﴿وَلَوْ كُنْتَ فَطًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنقَضُوا مِنْ حَرْبِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].
﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْدهُ مَسْفُورًا﴾ [الإسراء: ٣٦].

- اليد:

﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْفُؤَادَ فَفَرَّجَ بَيْعَاتَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ [طه: ٢٢].

- القدم:

﴿رَبِّكَ أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَكَيْتَ أَقْدَامُنَا﴾ [البقرة: ٢٥٠].
﴿إِنْ تَتَّبِعُوا اللَّهَ يَهْدِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ﴾ [محمد: ٧].

- الأَشْنَانُ (جمع سِنَّ):

﴿ وَالْأَذْنَانِ وَالْيَنِينِ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ ﴾

[المائدة: ٤٥].

- المَرَاثِقُ (جمع مِرْفَق وهو الكوع):

﴿ فَأَغْرِبُوا أَيْدِيَكُمْ وَأُنْجِسُوا إِلَى الْمَرَاثِقِ ﴾ [المائدة: ٦].

- البَطْنُ:

﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ [آل

عمران: ٣٥].

﴿ وَاللَّهُ يُفْرِجَكُم مِّنْ بُطُونِ أَمْهَانِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ﴾ [النحل:

٧٨].

- الظُّهْرُ:

﴿ وَرَمَيْنَاكَ بِذَلِكَ ۖ أَلَيْسَ أَتَقَرَّ ظَهْرَكَ ﴾ [الشرح: ٢ - ٣].

﴿ وَأَلَمَّا سَأَلُنِي كِتَابَهُ وَبَدَأَ ظَهْرَهُ ۖ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴾ [الانشقاق:

١٠ - ١١].

- الحَنْجَرَةُ:

﴿ وَلَئِذَا زُلْزِلَتِ الْأَبْصَارُ وَخَلَّتِ الْقُلُوبُ الْحَنَازِيرُ ﴾ [الأحزاب:

١٠].

— الأَرْحَامُ (جمع رَحِم):

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٦].

﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾

[A: 11]



﴿إِنَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُخْشَوْنَ الْآدَامَ ثُمَّ لَا تَدْرِكُونَ﴾ [الإسراء: ١٠٧].

﴿الْفَرْحَ لِلْمَدِينَةِ﴾ (الشرح: ١).

﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ [غافر: ١٩].

﴿إِذَا كُفِرَ بِكَ بِالْمَلَأِ بِأَلْسِنَةٍ أَرْبَعًا وَمَا تُغْنِي عَنْهُمْ كَيْفُ الْحِيلِ إِذَا كُفِرَ﴾ [الرعد: ١٤].

﴿يُرِيدُونَ يَتْلُوا فِئْرَانًا مِّنَ الْكِتَابِ وَلَئِنْ يُلَاقُوا فِئْرَانًا مِّنَ الْكِتَابِ وَلَئِنْ يُلَاقُوا فِئْرَانًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾ [الصف: ٨].

- الحد (الوجه):

﴿ وَلَا تُصِرْ خَلْفَهُ لِلنَّاسِ وَلَا تُنِيسْ فِي الْأَرْضِ مَرَجًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَكْلًا ﴾

تَحْتَالِي فَخُورٌ ﴿ [القمان: ١٨].

- الخلق (المخلوقون):

﴿ فَلَوْلَا إِفْقَاطِي الْمَلْعُومِ ﴾ [الواقعة: ٨٣].

- التوريد:

﴿وَمَنْ أَرْزَتْ بِأَرْزِ الْيَمِينِ حَتَّى الْوَيْدِ﴾ [ق: ١٦].

- التراقي: (جمع تَرْقُوة، وهي العظام التي بين الكتف والرقبة):

﴿وَلَا تَأْتِيهِمُ الْقِيَامَةُ﴾ [القيامة: ٢٦].

علوم القرآن

المقصود بعلوم القرآن ما يلي:

مباحث تتعلق بالقرآن من ناحية نزوله، وترتيبه، وجمعه،
وكتابه، وقراءته، وتفسيره، وإعجازه، وناسخه، ومنسوخه، ودفع
الشبه عنه، ونحو ذلك.

الانتاجات في القرآن

- اليمين والشمال:

﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَرَ كُفَيْهِ يَشْكُرُ مَا لَهُمُ اقْرَأُوا كِتَابَهُ﴾ [الحاقة: ١٩].

﴿وَأَمَّا مَنْ أَوْفَرَ كُفَيْهِ يَشْكُرُ فَقَوْلُ يَنْتَنِ اقْرَأُوا كِتَابَهُ﴾ [الحاقة: ٢٥].

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ مَاءٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [سبأ:

[١٥].

﴿وَنَقَلْنَاهُمْ فَاَتَى الْيَمِينَ وَقَاتِ الشِّمَالِ﴾ [الكهف: ١٨].

- الشرق والغرب:

﴿وَقَالُوا الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ مَائِنَتَانِ تَوَلَّوْا فَنَسُوا مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ١١٥].

﴿قَالَ إِنِّي هُمُ الْكَافِرُونَ فَلَا يَكُنِ اللَّهُ يَدَايَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَمِينُ يَمِينٍ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

﴿الْمَغْرِبُ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمن: ١٧].

﴿وَمَا أَدْرَاكُمْ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَنَقُودُهُ﴾ [المعارج: ٤٠].

الطول والعرض في القرآن

- الطول:

﴿وَلَا تَحِثُّ فِي الْأَرْضِ مَرَجًا إِنَّكَ لَفَتْرَقَ الْأَرْضَ وَكَانَ رَبُّكَ الْغَالِي﴾ [الأنعام: ٣٧].

﴿الْإِسْرَاءُ: ٣٧﴾ [الأنعام: ٣٧].

- العرض:

﴿وَسَاءَ عَمْرًا إِلَى مَسِيرَةٍ بَيْنَ رَيْسَتَيْنِ وَجَعَلْنَا عَظْمُهَا السَّكَوَاتَ﴾ [الأنعام: ١٣٣].

﴿وَالْأَرْضُ أَمْدَتْ إِلَيْنَا السَّكُونِ﴾ [آل عمران: ١٣٣].

الجمع والقسمة في القرآن

- بالنسبة للجمع، قال تعالى:

﴿ هَذَا يَوْمُ الْقِيَامِ جَمَعْتُكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴾ [المرسلات: ٣٨].

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُمْ يَوْمَ لَا رَبَّ لَكُمْ ﴾ [آل عمران: ٢٥].

﴿ وَإِنَّا رَبُّ الْعَالَمِ ۝ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۝ وَجُمِعَ الشَّعْرُ وَالْقَمَرُ ۝ يَقُولُ الْإِنْسَانُ

يَوْمَئِذٍ لَّيْسَ بِاللَّغْوِ ۝ [القيامة: ٧-١٠].

- وبالنسبة للقسمة، قال تعالى:

﴿ وَإِذَا حَصَرَ الْقَوْمَ الْعَشَمَ أَوَّلُوا الْقُرْبَ وَالْبَيْنَى وَالْمَسْكُونِ فَارْدَقُواهُمْ

يَوْمَ ۝ [النساء: ٨].

﴿ وَيَتَّبِعُهُمُ الْغَايَةُ يَوْمَ يَكُونُ الْقَمَرُ ۝ [القمر: ٢٨].

﴿ أَلَمْ تَكُنْ الْمَذْكُورَةَ الْأَنْثَى ۝ إِنَّكَ إِذَا أَنشَأْتَ يَتْرِكُهَا ۝ [النجم: ٢١-

[٢٢].

وحدات الزمن في القرآن

- السنة: ذكرت بلفظها هذا، ولفظ «عام»، ولفظ «حول»،

ولفظ «حَبَج»، وهو جمع حَجَّة أي سنة..

قال تعالى: ﴿وَلَيْكَ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾
[الحج: ٤٧].

﴿يَوْمًا أَحَدُهُمْ لَوْ يُسْرَرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة: ٩٦].
وبالنسبة لكلمة «عام»، قال تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُ فِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّمَا الْمَشْرُكُونَ كَجَسٍّ فَلَا يُفْعِلُوا الشَّجَدَ الْحَرَامَ بَعْدَ طَاعَتِهِمْ
هَكَذَا﴾ [التوبة: ٢٨].

﴿فَتَهَيَّأْ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ لِلْعَامِ بِدُعَاةِ النَّاسِ وَهُمْ يُقِيمُونَ﴾ [يوسف: ٤٩].
وبالنسبة لكلمة «حَوْل»، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَلَّوْنَ مِنْكُمْ
وَيَذَرُونَ أَذًى لَا جِوَارَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

وبالنسبة لكلمة «حجج»، قال تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أَتِيكَ
بِحَدِيثٍ أُفْقِنُ مِنْهُ قُلُوبَ أَهْلِ قَرْيَتِي فَمَنْ يَكْفُرْ بِيَوْمٍ
يَعْلَمُ يَوْمَئِذٍ الْكَافِرِينَ﴾ [القصص: ٢٧].
- الشهر:

قال تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتَامَى الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ
الْحَرَامَ وَالْأَمْدَى وَالْقَلْبَدُ﴾ [المائدة: ٩٧].
﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قِيَامًا مَشْهُورًا مُتَكَبِّرِينَ تَوَكَّأَ مِنْهُ﴾
[النساء: ٩٢].

﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧].

- اليوم:

قال تعالى: ﴿يَذَرُ الْأَرْضَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ تُرْصَعُ فِي يَوْمٍ

كَانَ وَقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ [السجدة: ٥].

﴿قُلْ أَهْلَكُمُ لَكُمْ كُفْرُوكُمْ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَسْكَانًا

ذَلِكَ رَبُّ الْمَالِكِينَ﴾ [نصفت: ٩].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا

مَسْكَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨].

- الساعة:

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا

يَسْتَفْتِحُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤].

﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْكُتُبُ كَأَن لُّزِبَتْ سَوَادُ الْأَرْضِ مِنَ الْغَايَةِ يَتَعَارَفُونَ فِيهَا الَّذِينَ كَانُوا فِي

الْأَيَّامِ كَانُوا فِيهَا يَوْمَئِذٍ﴾ [يونس: ٤٥].

الكسور العشرية التي وردت في القرآن

يدل الكسر العادي أو العشري على جزء أو أكثر من وحدة

متساوية الأجزاء.. والكسور التي وردت بالقرآن الكريم هي:

النصف - الربع - الثمن - الثلث - الثلثان - السدس - الخمس -
العشر.

- النصف $\frac{1}{2}$:

﴿وَالْيَلِ الْيَلِ ۚ ﴿١٠﴾ يَنْصِفُ أَنْصِفَهُ قِيلًا﴾ [المزل: ٢ - ٣].
﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾
[النساء: ١٢].

- الربع $\frac{1}{4}$:

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ﴾ [النساء:
١٢].

- الثمن $\frac{1}{8}$:

﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِهِ
وَمَا يَنْصِبُونَ مِنْهُنَّ مُصْرَبٌ﴾ [النساء: ١٢].

- الثلث $\frac{1}{3}$:

﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ﴾ [النساء: ١١].

- الثلثان $\frac{2}{3}$:

﴿إِنَّ رِبَّكَ بِمَا تَعْمَلُ لَدُنَّكَ قَدِيرٌ أَدَّى مِنْ قُلُوبِ الْيَلِ وَيَنْصِفُ وَيُثَلِّثُ﴾ [المزل:
٢٠].

- السُّدُس $\frac{1}{6}$:

﴿ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأَيُّهَا السُّدُسُ ﴾ [النساء: ١١].

- الخُمُس $\frac{1}{5}$:

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِغَيْرِ الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِئِ السَّبِيلِ ﴾ [الأنفال: ٤١].

- العُشْر $\frac{1}{10}$:

﴿ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا وَمَشَارَ مَاءِ الْيَتَامَى ﴾ [سبا: ٤٥].

الأنبياء والرسل الذين ورد ذكرهم في القرآن

ذكر القرآن الكريم أسماء خمسة وعشرين (٢٥) نبياً ورسولاً.. وهم:

(١) آدم عليه السلام: وهو «أبو البشر»..

﴿ وَلَئِذَا قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ قَالَ
يَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ [الإسراء: ٦١].

(٢) إدريس عليه السلام:

﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾
[مريم: ٥٦-٥٧].

(٣) نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَام: وَقَدْ لَبِثَ فِي قَوْمِهِ تِسْعِينَ عَامًا..

﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٨﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْيَعْلُونَ ﴿١١٠﴾﴾ [الشعراء: ١٠٥ - ١٠٨].

(٤) هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَام: وَقَدْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى قَوْمٍ «عَاد»..

﴿وَالَّذِي عَادُوا لِنَاغٍ هُوَدًا قَالَ يَبْقَرُوا مَعَكُمْ أَتَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾﴾ [الأعراف: ٦٥].

(٥) صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَام: وَقَدْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى قَوْمٍ «ثَمُود»..

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾﴾ [الشعراء: ١٤١ - ١٤٣].

(٦) إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام: وَهُوَ «أَبُو الْأَنْبِيَاء»..

﴿وَأَذْكُرِي فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾﴾ [مريم: ٤١].

(٧) لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَام:

﴿وَلَقَدْ لُوطَا لَيْنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾﴾ [الصافات: ١٣٣].

(٨) إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَام: وَهُوَ ابْنُ سَيِّدِنَا «إِبْرَاهِيمَ» عَلَيْهِ السَّلَام..

﴿وَأَذْكُرِي فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾﴾ [مريم: ٥٤].

(٩) إسحاق عليه السلام: وهو ابن سيدنا إبراهيم أيضاً، ووالد سيدنا يعقوب عليه السلام..

﴿ وَيُتَزَكَّىٰ بِاسْمِكَ يَا ذَا الْكَرَمِ ﴾ [الصافات: ١١٢].

(١٠) يعقوب عليه السلام: وهو والد يوسف عليه السلام..

﴿ قُلْ عَامَّكُمْ يَأْتُوا وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَلِإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ ﴾ [آل عمران: ٨٤].
(١١) يوسف عليه السلام:

﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنَّا
جَاءَ كُفْرًا يَدْعُو إِلَىٰ هَالِكٍ فَلْتَدْ كُنْ يَتَّبِعْكَ اللَّهُ مِنْ قَدْرٍ رَّسُولًا ﴾
[غافر: ٣٤].

(١٢) أيوب عليه السلام:

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالذِّكْرِ مَنْ يَدْعُو، وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَيُحْسِنُ وَيُتُوبُ
وَيُؤْتِي وَيُخْرُوجُ وَسُلَيْمَانَ ﴾ [النساء: ١٦٣].

(١٣) ذو الكفل عليه السلام:

﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾
وَأَتَيْنَاهُم فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٥-٨٦].

(١٤) يونس عليه السلام: وهو «ذو النون» أي «صاحب الخوت»،
حيث أن الخوت كان قد ابتلعه..

﴿ وَإِنَّ يُرْسَى لَيَنَّ الرُّسُلَ ﴾ [الصافات: ١٣٩].

(١٥) موسى عليه السلام: وهو «كليم الله»..

﴿ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِذْ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ [مريم: ٥١].

(١٦) هارون عليه السلام: وكان أخا لسيدنا «موسى» عليه
السلام..

﴿ وَوَعَدْنَا لِمُوسَى إِذْ أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴾ [مريم: ٥٣].

(١٧) إيلياس عليه السلام:

﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَيَنَّهُ الرُّسُلَ ﴾ [١٧٩] إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٨٠﴾

الَّذِينَ بَعَلُوا بِأَنفُسِهِمْ الْكُفْلَينَ ﴾ [الصافات: ١٢٣ - ١٢٥].

(١٨) شعيب عليه السلام: وكان يُدعى «خطيب الأنبياء» لفصاحته
وبلاغته..

﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الرُّسُلِ ﴾ [١٧٦] إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

إِن لَّكُمْ رَسُولٌ مِّن مِّنَّا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ [الشعراء: ١٧٦ - ١٧٩].

(١٩) الْيَسَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ رَبِّهِمْ وَأَلْفَيْتُمْ أَفْوَاحًا وَقَدْ كُنَّا عَلَى الْغُلُوبِ﴾

[الأنعام: ٨٦].

(٢٠) داود عليه السلام: وهو والد سليمان عليه السلام..

﴿أَصْبَحَ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَلَّا تُرِيبُوا بَيْنَهُمَا لِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ قَبِيلًا﴾

﴿وَلِيُخْلِكَ الْفُلُوكَ وَالْجِبَالَ وَالْأَنْهَارَ وَالْأَشْيَاءَ كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

﴿وَشَدِيدًا تَأْمُرُكُمْ وَتَأْتِيَنَّكُمْ أَلَمْ تُكِنِّمْ رَسُولًا لِقُلُوبِكُمْ﴾ [ص: ١٧ - ٢٠].

(٢١) سليمان عليه السلام: وهو الذي دعا الله تعالى أن يهبه ملكًا لا

ينبغي لأحد من بعده..

﴿وَوَدَّعَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْمُرُكَ أَنْ يَكُونَ مِنْ عِبَادِي﴾

﴿كُلَّ يَوْمٍ تَجِدُهُ نَتِيجَ الْفَلَكِ وَالْقُلُوبِ لِلْغُلُوبِ﴾ [النمل: ١٦].

(٢٢) زكريا عليه السلام: وهو والد يحيى عليه السلام..

﴿وَنَذَرْنَاهُ فِي الدَّهْرِ حَرِيذًا رَبُّهُ رَبُّ لَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُ ثَمَرِكَ﴾

﴿[الأنبياء: ٨٩].

(٢٣) يحيى عليه السلام:

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾

﴿مُصَدِّقًا لِمَقْرَرٍ مِنْ أَمْرِ رَبِّكَ وَسَمِعَكَ وَصُوبَكَ وَبَشَّرَكَ مِنَ الْمَكِينِ﴾ [آل

عمران: ٣٩].

(٢٤) عيسى عليه السلام: وهو روح الله، وكلمة الله..

﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَرْسِلُهُمُ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيهِمْ وَكَلِمَتُهُ أَنَسُّهُ النَّاسُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ١٥ ﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي السَّمْعِ وَصَحْلِهِمَا وَمِنَ الْمَكَلُوبِينَ ﴿ [آل عمران: ٤٥ - ٤٦].

(٢٥) سيدنا محمد ﷺ:

﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّةُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَاهًا فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ [الفتح: ٢٩].

الاسماء الأخرى للقرآن

إن الله، سبحانه وتعالى، سَمَّى كتابه العزيز بخمسين اسمًا، ذكرت جميعها في آيات القرآن، وهي أسماء، وصفات، وأوصاف له..

(١) سَمَاءُ كِتَابًا، قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ حَتْمٌ ١ ﴾ وَالْحَكِيمُ الْبَيِّنُ ﴿ [الدخان: ١ - ٢].

(٢) سَمَاءُ قُرْآنًا، قال تعالى: ﴿ إِنَّنِي أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا كَرِيمٌ ﴾ [الواقعة: ٧٧].

(٣) سَمَاءُ كَلَامًا، قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ ﴾ [التوبة: ٦].

(٤) سَمَاءُ نُورًا، قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴾ [النساء: ١٧٤].

- (٥) سماء هدى، قال تعالى: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ [الفان: ٣].
- (٦) سماء رحمة، قال تعالى: ﴿قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَرَحْمَتِيهِ فَيَذَرُكَ قَلْبُكَ خَائِبًا﴾ [يونس: ٥٨].
- (٧) سماء فرقان، قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ [الفرقان: ١].
- (٨) سماء شفاء، قال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْفُرْقَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢].
- (٩) سماء موعظة، قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِن رَّبِّكُمْ﴾ [يونس: ٥٧].
- (١٠) سماء ذكرا، قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ذِكْرَ شَارِكِهِ أَنْزَلْنَاهُ﴾ [الأنبياء: ٥٠].
- (١١) سماء حكيم، قال تعالى: ﴿الرُّبُّ يَلِكُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ الْفَرَكِيمِ﴾ [يونس: ١].
- (١٢) سماء مهيمن، قال تعالى: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْحِكْمِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٤٨].
- (١٣) سماء تنزيلا، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا رَبِّ الْفَلَكَيْنِ﴾ [الشعراء: ١٩٢].

١٤) سماء روحاً، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢].

١٥) سماء وحياً، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ﴾ [الأنبياء: ٤٥].

١٦) سماء مثالي، قال تعالى: ﴿اللَّهُ رَزَقَ أَحْسَنَ لِلْعَبِيدِ مِنَّا مَثَلَهَا﴾ [الزمر: ٢٣].

١٧) سماء بصائر، قال تعالى: ﴿هَذَا بَصِيرُ الْإِنسَانِ وَهَذَا وَرِثَتُهُ﴾ [الجاثية: ٢٠].

١٨) سماء بياناً، قال تعالى: ﴿هَذَا يَتْلُو الْإِنسَانِ﴾ [آل عمران: ١٣٨].

١٩) سماء عزيزاً، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ لَكِبْتُ عَزِيزًا﴾ [فصلت: ٤١].

٢٠) سماء بشيراً، قال تعالى: ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَلَقِرْضَ أَكْثَرِهِمْ﴾ [فصلت: ٤].

٢١) سماء مبيّناً، قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَّكَ الْكِتَابُ الْبَيِّنُ﴾ [يوسف: ١].

٢٢) سماء مجيئاً، قال تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾ [البروج: ٢١].

٢٣) سماء متشابهاً، قال تعالى: ﴿كَتَبْنَا مُتَشَابِهًا﴾ [الزمر: ٢٣].

٢٤) سَاءَ بَلَاءًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَذَا بَلَاءٌ لِّمَا كُنْتَ فِيهِ ﴾ [إبراهيم: ٥٢].

٢٥) سَاءَ قَصَصًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿ عَنْ نَفْسٍ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ [يوسف: ٣].

٢٦) سَاءَ مُصَدِّقًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ [المائدة: ٤٨].

٢٧) سَاءَ كَرِيمًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ كَرِيمٌ ﴾ [الواقعة: ٧٧].

٢٨) سَاءَ حِكْمَةً، قَالَ تَعَالَى: ﴿ حِكْمَةً بَلِغَةً ﴾ [القمر: ٥].

٢٩) سَاءَ عَلِيًّا، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَرَأَيْتُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ لَدَيْكَ لَعَلُّ حَرْكَةٍ ﴾ [الزخرف: ٤].

٣٠) سَاءَ مَبَارَكًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَتَبَ أَرْزَاقَهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا مَبْتَرَأًا مَبِينًا ﴾ [ص: ٢٩].

٣١) سَاءَ حَبَلًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاقْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

٣٢) سَاءَ الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ﴾ [الأنعام: ١٥٣].

٣٣) سَاءَ قِيًّا، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَوْ يَجْعَلُ اللَّهُ عِزًّا ﴾ [الكهف: ١].

٣٤) سَاءَ فَصْلًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴾ [الطارق: ١٣].

٣٥) سماء نبياً عظيماً، قال تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ﴾
[النبا: ١-٢].

٣٦) سماء أحسن الحديث، قال تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾
[الزمر: ٢٣].

٣٧) سماء عربياً، قال تعالى: ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [الزمر: ٢٨].

٣٨) سماء قولاً، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ [القصص: ٥١].

٣٩) سماء عِلْماً، قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَتَيْتَ اقْرَاءَهُمْ بِمَدَامَا جَاءَكَ مِنَ
الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ الْفَوْنِ وَلَئِنْ لَمْ يَنْفَكْ وَآبَ﴾ [الرعد: ٣٧].

٤٠) سماء حقاً، قال تعالى: ﴿إِنَّ مَدَنًا لَّهُوَ الْقَبَسُ الْحَقُّ﴾ [آل
عمران: ٦٢].

٤١) سماء هادياً، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي يَرْتَمِقُ
أَقْرَبُ﴾ [الإسراء: ٩].

٤٢) سماء عجباً، قال تعالى: ﴿قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾
[الجن: ١-٢].

٤٣) سماء تذكيرة، قال تعالى: ﴿حِكْمًا لَّئِنْ تَذَكَّرْتُمْ﴾ [المدثر: ٥٤].

٤٤) سماء العروة الوثقى، قال تعالى: ﴿فَقَدْ اسْتَسْلَمَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَى﴾ [لقمان: ٢٢].

(٤٥) سباه جِدْقًا، قال تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ [الزمر: ٣٣].

(٤٦) سباه عَدْلًا، قال تعالى: ﴿وَقَمَّتْ كُلُّ نَفْسٍ رَّبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥].

(٤٧) سباه إِبْرَاهِيمًا، قال تعالى: ﴿سَمِيعًا مُنْكَوِبًا يُكَادَى لِلْإِبْرَاهِيمِ﴾ [آل عمران: ١٩٣].

(٤٨) سباه أَمْرًا، قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَمْرُنَا أَنْزَلْنَاهُ كِتَابًا﴾ [الطلاق: ٥].

(٤٩) سباه بُشْرَى، قال تعالى: ﴿هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النمل: ٢].

(٥٠) سباه زُبُورًا، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥].

تفسير بعض هذه الأسماء

أما تسميته «نورًا»؛ فلأنه يُدْرَك به غوامض الحلال والحرام.
وتسميته «هُدًى»؛ فلأن فيه دلالة بيّنة إلى الحق، وتفريقًا بينه وبين الباطل.

وتسميته «رحمة»؛ فلأن مَنْ فهِمَهُ وعقله كان رحمة له.

وتسميته «فرقانًا»؛ فلأنه فرّق بين الحق والباطل، والمسلم والكافر، والمؤمن والمنافق..

وتسميته «شفاء»؛ فلأنه من آمن به كان له شفاء من سقم الكفر،
ومن علمه وعمل به كان له شفاء من سقم الجهل.

وتسميته «ذكرًا»؛ فلما فيه من المواعظ والتحذير وأخبار الأمم
الماضية.

وتسميته «مُهميًا»؛ فلأنه الشاهد للكتب المتقدمة (التوراة،
الزبور، الإنجيل) بأنها من عند الله.

وتسميته «تنزيلًا»؛ فلأنه منزل من عند الله على لسان جبريل عليه
السلام.

وتسميته «مثنائي»؛ فلأن فيه بيان قصص الكتب الماضية.. وقيل
سُمي «مثنائي»؛ بالتكرار الحكيم والقصص والمواعظ فيه.

وتسميته «بصائر»؛ فلأنه مشتق من البصر والبصيرة، وهو جامع
لمعاني أغراض المؤمنين.

وتسميته «ذكرًا»؛ فلأنه ذكر للمؤمنين بما فطرهم الله عليه من
التوحيد.

وتسميته «زبورًا»؛ المراد به هنا جميع الكتب المنزلة من السماء لا
زبور داود فقط.

وتسميته «بلاغًا»؛ فلأنه كان في الإعلام والإبلاغ وأداء الرسالة.

وتسميته «مُصَدِّقًا»؛ فلأنه صدَّق من الأنبياء الماضية أو كتبهم قبل أن تُغَيَّر وتُبدَّل.

وتسميته «مُجِيدًا»؛ والمجيد هو الشريف، فمن شرفه أنه حُفِظ عن التغيير والتبديل والزيادة والنقصان، وجعله معجزًا في نفسه عن أن يُؤكِّى بمثله.

وتسميته «عَزِيزًا»؛ أي يعجز ويعز على أحد، غير الله تعالى، أن يأتي بمثله.

الأصنام التي ذكرها القرآن

الأصنام التي ورد ذكرها في القرآن الكريم هي:
وَد - سُوع - يَغُوث - يَعُوق - نَسْر - اللَّات - الْعُزَّى - مَنَاة -
بَعْل ..

- وَد، وسُوع، ويَغُوث، ويعُوق، ونَسْر:
كانت أصنام قوم سيدنا نوح، عليه السلام.. وقد كانوا أناسًا صالحين من قوم نوح، فلما ماتوا، أوحى الشيطان إلى قومهم أن يصنعوا أنصابًا أو تمثالًا على هبتهم، ويسمونها بأسمائهم، حتى يتذكروهم، ثم زَيْن لهم عبادتهم.. وقد نهاهم سيدنا نوح، عليه

السلام عن ذلك، ودعاهم إلى عبادة الله تعالى..

قال تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ۝٢٢ وَقَالُوا لَا تَنْزُلْ إِلَيْنَا مِنْ سَمَاءٍ وَلَا تَنْزِلُ إِلَيْنَا مِنْ سَمَاءٍ وَلَا يَمُوتُ وَيَعْلَمُ أَنَّهَا كَذِبٌ ۝٢٣ وَقَدْ أَسْلَمُوا كَافِرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾ [نوح: ٢٢ - ٢٤].

- اللات:

وكانت صنمًا لقبيلة ثقيف بالطائف.. يعبدونها من دون الله تعالى.. وكانت عبارة عن صخرة بيضاء منقوشة.. وقد اشتقوا اسمها من اسم «الله»، فقالوا اللات، يعنون مؤنثة منه، تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا..

قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩].

- العزى:

كانت عبارة عن شجرة، عليها بناء وأستار، يعبدها أهل «نخلة» التي كانت بين مكة وقريش، وكانت قريش تعظمها.. وقد اشتقوا اسمها من اسم الله تعالى «العزى»، فهي مؤنثة منه، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا..

قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩].

كانت صنمًا في مكان بين مكة والمدينة، وكانت خزاعة والأوس
والخزرج، في جاهليتها، يعظمونها..

قال تعالى: ﴿وَمِنَ الثَّالِثَةِ الْآخِرَةِ﴾ [النجم: ٢٠].

وقد كان للعرب أكثر من صنم في الجاهلية، قبل الإسلام، ولكن
هذه الثلاثة أشهرها جميعًا.

الأشخاص الذين ذكرهم القرآن، غير الأنبياء والرسل

ذكر القرآن أسماء أناس بعينهم، غير الأنبياء والرسل، عليهم
السلام.. والذين ذكرهم هم:

لقمان - عِمران - عِزير - مَرْيَم - زَيْد - طَالُوت - جَالُوت -
السَّامِرِيُّ - هَامَانَ - آدَمَ - قَارُونَ..

- لقمان: وكان رجلًا حكيمًا، ولم يكن من الأنبياء..

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَآبِنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ
فَلِنَافِعْهُ مِن شَرِّهِ. وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [لقمان: ١٢].

- عِمران: وهو والد السيدة مريم، أم سيدنا عيسى، عليه السلام.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ بِعَدَمِ وَإِسْرَائِيلَ وَأَمَّا إِسْرَءِيلُ فَهَمَّ بِمَا عَمِلَ فَجَمَعَنَّا آلَهُ الْكَاثِبِينَ﴾ [آل عمران: ٢٣].

- عَزْرَئِيلُ: وهو من بني إسرائيل، وقد أماته الله تعالى مائة عام ثم بعثه..

قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزَّىٰرُ بْنُ أَثَافَةَ الْأَنْصَارِ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَتَلْنَاهُ اللَّهُ أَنْ يُؤْتِكُمُ﴾ [التوبة: ٣٠].

- مريم: وهي السيدة العذراء مريم بنت عمران، أم المسيح عليه السلام..

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقَالِبْ السَّجَّةَ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ بِكَ وَأَمْطَلْنَاكَ عَلَىٰ ذِكْرِهِ الْكَلِيمِ ﴿١٢﴾ يَمْرُؤُا أَفْنَىٰ رَّبِّكَ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِبِينَ﴾ [آل عمران: ٤٢-٤٣].

- زَيْدٌ: وهو زيد بن حارثة، مولى رسول الله ﷺ، وأحد الصحابة الأجلاء، وكان النبي قد نبأه - على عادة العرب قبل الإسلام - وزوجه من ابنة عمته: زينب بنت جحش الأسدية.. فأبطل الله عادة النبي هذه، وطلق زيد زينب، وزوجها الله تعالى للنبي،

وكانت العرب لا تتزوج من أزواج أديانهم - أي الذين
 تبوهم - فأباح الله ذلك..

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ
 عَمَلَكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ
 وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا إِلَيْهِمْ وُطْرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
 مَفْعُولًا﴾ [الأحزاب: ٣٧].

- طالوت: وهو أحد ملوك بني إسرائيل، وكان اليهود قد طلبوا
 من أحد أنبيائهم أن يبحث عليهم ملكًا، ليقاتلوا معه عدوهم،
 فاختار لهم طالوت.. ولما اعترضوا عليه، قال لهم: «إن الله
 اصطفاه عليكم وزاده بسطةً في العلم والجسم».. وبالفعل
 قاتلوا معه عدوهم، وانتصروا..

قال تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ
 مَلِكًا﴾ [البقرة: ٢٤٧].

- جالوت: وهو عدو اليهود، الذي قاتلوه تحت قيادة طالوت،
 ولما التقى الجيشان، قتل سيدنا داود، عليه السلام، جالوت،
 وكان ضمن جيش طالوت، وتحت قيادته.

قال تعالى: ﴿ فَهَرَمُومُهُمْ يُؤْزِبُ اللَّهُ وَيَكُلُّ دَاوُدُ جَالُوتَ
وَعَاثَهُ اللَّهُ الْمُلُوكَ وَالْحِجْمَةَ وَعَلِمَهُ مِمَّا يَنْكَرُ ﴾ [البقرة:
٢٥١].

- السامري: كان من قوم يعبدون البقر، جبران لبني إسرائيل، ولم
يكن هو من بني إسرائيل، وهو الذي صنع لهم عجلًا من
خُلِيبهم، وقال لهم إن هذا هو إلهكم، فعبدوه بعضهم، وكان ذلك
في غياب سيدنا موسى، عليه السلام، عنهم، فلما رجع، أحرق
ذلك العجل، ورماه في البحر، وتوعد السامري، ودعا عليه.

قال تعالى: ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَمِيرِيُّ ۖ قَالَ بَعَثْتَ يَسَاءَ لَمْ
يَبْعَثُوا بِهِ، فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ
سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ۖ ۝ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا
مِسَاسَ بِلَكَ مَرْحَدًا أَنْ تُخْلَفَهُ، وَانظُرْ إِلَٰهَ الْإِنهٰكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْبِفَنَّهُ فِي الْيَوْمِ نَسْفًا ۖ ۝ إِنْ كُنَّا إِلَّا أَنهٰكُمُ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَبِيعَ كُلُّ قَوْمٍ مِّمَّا عَمِلُوا ۖ ﴾ [طه: ٩٥ - ٩٨].

- هامان: وكان وزيرًا لفرعون، الذي ذكره القرآن الكريم، على
عهد سيدنا موسى، عليه السلام..

قال تعالى: ﴿إِن مِّن مَّزْمُونٍ يُعَذِّبُكَ عَنْ ذُنُوبِهِ إِنَّا كَنُحُوتًا خَاطِبِينَ﴾ [القصص: ٨].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمَكُنْ وَقَتْرُوتَ فَقَالُوا سَدِجْرٌ كَذَابٌ﴾ [غافر: ٢٣-٢٤].

- آزرد: وهو والد سيدنا إبراهيم، عليه السلام، وكان كافراً.. وقيل إن معنى آزرد أي «الأعرج»، وهي صفة له، وإن اسمه الحقيقي هو «تارخ».. والله أعلم..

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ قَالَ لِرَبِّهِمْ إِنِّي أَرَىٰ السَّمَاءَ كَمَا يَرْفَعُ سَاقُهَا تُرَابٌ﴾ [الأنعام: ٧٤].

- قارون: وكان من قوم سيدنا موسى عليه السلام، وقيل كان ابن عمه، وقد آتاه الله أموالاً وكنوزاً كثيرة، حتى إن مفاتيح خزائنه لا يحملها إلا عدة رجال أقوياء.. وقد نصحه المؤمنون بأن يتقي الله في هذا المال، وألا يفتر.. ولكنه تكبر على الناس، وقال إنه قد جاءه هذا المال بجهده وعلمه وحده، فكان عاقبته أن خسف الله به وبيداره الأرض..

قال تعالى: ﴿إِنَّ قُرُونًا مِّن قُرُونِكَ مِمَّا أَتَتْ بِآيَاتِنَا يُغْنِي عَنْهُمْ وَآيَاتِنَا مِمَّا يَكُونُ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالَّذِينَ لَهُ الْقُوَّةُ إِنَّ لَهُ قُوَّةً لَا تَفْرَحُ إِنَّ

لَهُ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ [القصص: ٧٦].

وقال تعالى: ﴿وَنَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَقَابِلَهُمْ فِي الْوَيْدَانِ وَالْأَرْضِ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ
يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كُنَّا مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ﴾ [القصص: ٨١].

الألقاب التي جادت بالقرآن

الألقاب التي ذكرها القرآن الكريم هي:

إسرائيل - المسيح - ذو القرنين - فرعون

- إسرائيل: وهو لقب سيدنا يعقوب، عليه السلام، وقيل إن
معنى «إسرائيل» أي عبد الله، أو صفوة الله..

قال تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ لَنَا إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ
إِسْرَءِيلَ عَلَٰنَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ كُلُّ قَائِلٍ بِالتَّوْرَةِ قَاتِلُهَا إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٣].

- المسيح: وهو لقب سيدنا عيسى، عليه السلام.. وقيل إن معنى
«المسيح» أي الكثير الصدق، أو الجميل، أو الذي يمسح
الأرض أي يقطعها، أو الذي لا يمسح ذا عاهة إلا برئ منها..

قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسِّرْهُمُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

أَنَّهُ السَّيِّحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٥﴾ [آل عمران: ٤٥].

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّيِّحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [المائدة: ١٧].

- ذو القرنين: ولا يعرف على وجه الدقة حتى الآن من هو ذو القرنين هذا، والواضح من سياق القرآن عنه في سورة الكهف، أنه كان عبداً مؤمناً لله تعالى، وأنه قد بين له الأسباب، وأثناء من كل شيء، الملك والقوة والجنود، وهو الذي بنى السد ليحجب قبيلتي يأجوج ومأجوج.. وعلى أية حال ليس ذو القرنين الإسكندر المقدوني..

قال تعالى: ﴿وَنَسْأَلُهُ عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۚ ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكْنُؤُنُهُ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنْتُمْ مِنْ شَيْءٍ سَمِعًا ﴿٨٤﴾ فَأَنبِئْ سَبِيحًا﴾ [الكهف: ٨٣-٨٥].

- فرعون: وهو فرعون مصر، الذي كان في عهد نبوة سيدنا موسى، عليه السلام.. وكان طاغياً جباراً.. وقد اختلف في تحديد من هو فرعون هذا إلى الآن، فالبعض يقول إنه رمسيس الثاني، وآخرون يقولون إنه تحتمس الأول، والله أعلم.. وقد

طغى فرعون، وعاث في الأرض فسادًا، وادعى الألوهية،
وكذب سيدنا موسى، عليه السلام، وأراد قتله هو ومن معه،
فكان عاقبته أن أغرقه الله تعالى في البحر هو وجنوده..

قال تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرِعُونَ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾
[الأعراف: ١٠٤].

﴿فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَشُومُن مَسْحُورًا﴾ [الإسراء: ١٠١].
﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ بِئْسَ الشَّأْنُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ﴾
[القصص: ٣٨].

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ﴾ [خاطر: ٢٦].
﴿فَأَجَبْتُمْ وَأَعْرِضْنَا عَالِ فِرْعَوْنَ وَأَنَّهُ نَظَرُونَ﴾ [البقرة: ٥٠].
﴿وَبَرَزَ نَفْسُهُ نَافِثًا عَالِ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ [خاطر: ٤٦].

الكنائيات (أو الكنى) التي ذكرها القرآن

الكنائيات أو الكنى، جمع كنية، وهي كل مُركَّب إضافي بُدئَ باب
أو أم مثل: أبو الحسن، وأم كلثوم..
ولم يذكر القرآن الكريم غير كنية واحدة فقط هي «أبو لب».

وهي كنية «عبد العزى بن عبد المطلب» عم النبي ﷺ، وكان أبو
 لهب هذا كافراً، ومن ألد أعداء الإسلام والمسلمين..

قال تعالى: ﴿ تَبَتْ يَدَا أَبِي لَهُبٍ وَتَبَّ ۚ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ
 وَمَا كَسَبَ ۚ ﴿٢﴾ سَيَحْمِلُنَّ أَثَرَا ذَاتِ لَهَبٍ ۚ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ
 الْحَطَبِ ۚ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَمٍ ۚ ﴾ [سورة المسد].

النجوم التي وردت في القرآن

ذكر القرآن الكريم أسماء ثلاثة نجوم فقط هي: الشمس -
 الطارق - الشُّعْرَى.

- الشمس: وهي نجم وليست كوكباً، وجميع النجوم شمس،
 وتوجد نجوم أو شمس أخرى أكبر من شمسنا هذه ملايين
 المرات.. وقد جاء ذكر الشمس في مواضع كثيرة من القرآن
 الكريم.

قال تعالى: ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ سُجَّدُونَ لِأَمْرِهِ ۚ ﴾
 [الأعراف: ٥٤].

﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا ۚ ﴾ [يونس: ٥].

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ۖ ﴾ [إبراهيم: ٢٣].

- الطارق: وهو نجمٌ في السماء.. وقيل إن كل نجم في السماء يُسمى «طارق» لأنه يُرى بالليل، ويختفي بالنهار..

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ وَالطَّارِقُ ① وَمَا أُنْزِلَتْ إِلَّا بِالطَّارِقِ ②﴾ انْتُمْ أَكْثَرُ ﴿[الطارق: ١-٣].

- الشُّعْرَى: وهو من ألمع نجوم السماء. وكانت طائفة من العرب يعبدونه..

قال تعالى: ﴿وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى الْأَنْعَى ③ وَاللَّهُ مَوَدِّنٌ لِلَّذِينَ ④ وَاللَّهُ ⑤ وَرَبُّ الشُّعْرَى ⑥﴾ [النجم: ٤٧-٤٩].

الأقوام الذين وَرَّهَ ذِكْرَهُمْ فِي الْقُرْآنِ

ذكر القرآن الكريم عدة أقوام، وهم: قوم نوح - قوم لوط - قوم ثبع - قوم إبراهيم - أصحاب الأيكة - أصحاب الرس - أصحاب الأخدود..

- قوم نوح: قال تعالى: ﴿كَانَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٍ كُفَرُوا عَنَّا وَقَالُوا بَعْثُونَكَ الْآدَمِيَّةَ وَارْجِعْ إِلَى آلِكَ ①﴾ [القمر: ٩].

- قوم لوط: قال تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرَىٰ ②﴾ [هود: ٧٤].

- قوم تُبِع: وتبع هذا هو تُبِع الحميري، وهو ملك سبأ باليمن القديم، وهو أول من كسا الكعبة الشريفة، ويقال إن كل ملك لسبأ هذه كانوا يسمونه «تُبَعًا» كما يقال كُشِرَى لِمَن ملك الفرس، وقبصر لِمَن ملك الروم، وفرعون لِمَن ملك مصر، والنجاشي لِمَن ملك الحبشة.

قال تعالى: ﴿ أَهْمَ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَفْلَحْتُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا تُجْرِمُونَ ﴾ [الدخان: ٣٧].

- قوم إبراهيم: قال تعالى: ﴿ وَلَنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَهَادٌ وَنُوحٌ ﴿٥٠﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴾ [الحج: ٤٢-٤٣].

- أصحاب الأيكة: وأصحاب الأيكة هؤلاء هم قوم مدين، الذين أرسل الله إليهم سيدنا شعيبًا، عليه السلام، وسُمُّوا أصحاب الأيكة- والأيكة هي الشجرة- لأنهم كانوا يعبدون أيكةً عندهم.. وقيل إنهم كانوا قومًا آخرين غير مدين، أرسل إليهم سيدنا شعيب.. والله أعلم.

قال تعالى: ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ الرَّسُولِ ﴿٦١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا نُنْقِذُكُمْ ﴾ [الشعراء: ١٧٦-١٧٧].

- أصحاب الرس: والرّس هو البئر.. وأصحاب الرس هم قوم قيل أنهم كانوا في قرية من قرى ثمود، وقيل من قرى الهامة باليمن.. وسُمّوا بأصحاب الرس؛ لأنهم رَسَوْا نِيًّا لهم- أي ألقوه أو دفنوه- في ذلك البئر..

قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّيِّ وَشُودُ ﴿١٢﴾ وَقَادُ وَرِيعُونَ وَإِسْرُؤْ يُوسُفُ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَنْكَبِ وَقَوْمُ هُتٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَهُمْ نَعْدُ﴾ [ق: ١٢-١٤].

- أصحاب الأخدود: وأصحاب الأخدود هؤلاء هم قوم من الكفار، قهروا مَنْ عندهم من المؤمنين بالله تعالى، وأرادوهم أن يرجعوا عن دينهم، فأبوا عليهم، فحَفَرُوا لهم في الأرض أخدودًا- أي حفرة عظيمة- وأوقدوا فيه نارًا كبيرة، وقلعواهم داخلها..

قال تعالى: ﴿قِيلَ اصْحَبِ الْأَخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارُ ذَاتُ الْوُجُوهِ﴾ [البروج: ٤-٥].

الجواهر والأحجار الكريمة التي ذكرت في القرآن

اللؤلؤ - المرجان - الياقوت

- اللؤلؤ: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُكَلِّفُ فِيهَا مِنْ مَكُونٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُؤًا﴾ [الحج: ٢٣].

- المرجان: وقد ذكر ابن كثير في تفسيره أن المرجان هو صغار اللؤلؤ، وقيل هو الكبير والجيد منه، وقيل هو نوع من الجواهر أحمر اللون.. قال تعالى: ﴿مِنْ مَرْجٍ الْبَحْرِ يَبْقَا ۖ ۝ يَتَّبِعُهَا مِنْهَا لَوْلُؤٌ ۖ ۝ قَبَائِلُ مَالِكٍ رَبِّكَ تَكْلِفُهَا ۖ ۝ يَخْرُجُ مِنْهَا اللُّؤْلُؤُ ۖ ۝ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ١٩-٢٢].

- الياقوت: وهو أحد الأحجار الكريمة، ومنه الأحمر والأزرق والأصفر.. قال تعالى: ﴿كَانَتْ مِنْهُ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨].

القبائل التي ذكرها القرآن

القبائل التي جاء ذكرها بالقرآن الكريم هي:

- يأجوج ومأجوج - عاد - ثمود - مدين - قريش - الروم
- **يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ:** وهما قبيلتان تخرجان في آخر الزمان على الناس، فيفرون منهم، وأجسامهم عظيمة، ولا يقبل لأحد على مواجهتهم.. وهم يوجدون الآن خلف أحد السدود الذي بناه ذو القرنين، ولا يُعرف مكانهم على وجه التحديد، وخروجهم على الناس من علامات القيامة..

قال تعالى: ﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءُوكُمْ وَمَلَأُوكُم مِّنَ الْأَرْضِ فَهَلْ تُجِيبُونَ لَدُنَّا خَيْرًا مِّمَّا أَن جَعَلْنَا بَيْنَ وَبَيْنَكُمْ سَبًّا ﴾ [الكهف: ٩٤].

وقال تعالى: ﴿ حَقُّنَا إِذَا فَتَحْتُمُ الْيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

- **عاد:** وهي قبيلة سيدنا هود، عليه السلام..

قال تعالى: ﴿ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُدَّ لِعَادَ لِقَوْمِهِمْ ﴾ [هود: ٦٠].

- **ثمود:** وهي قبيلة سيدنا صالح، عليه السلام..

قال تعالى: ﴿كَانَ لَمْ يَتَوَّابِينَ إِلَّا إِلَىٰ تَحْوَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بَعْدًا تَتَوَّابِينَ﴾ [هود: ٦٨].

قَدْ كُنَّا: وهى قبيلة سيدنا شعيب، عليه السلام..

قال تعالى: ﴿وَلَا يَمْلِكُ أَلْفٌ مِنْهُمْ شَيْئًا﴾ قَالَ يَكْفُرُونَ أَفَعَسَا
أَلْفٌ بِأَلْفٍ [الأعراف: ٨٥].

﴿قُرَيْشٌ﴾ قال تعالى: ﴿لَا يَنْفَكُ شَرِيْفٌ﴾ ﴿١﴾ لِمَنْ فِيهِمْ رِجَالٌ أَلْسِنَةٌ
وَالصَّيْفُ ﴿قُرَيْشٌ﴾: ١-٢.]

الرُّومُ: قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ لَئِيْلٌ مُنْقَلَبٌ﴾ [الرُّومُ: ١-٣].

دعاء الملائكة الذي جاء بالقرآن

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الصَّلَاحَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ بِصَالَةٍ يُسْبَحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَقِيَامُونَ بِهِ. وَتَسْتَفِئُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَنًا وَغِيثًا مُغَدِّلٌ عَنْ عَدُوِّهِمْ وَرَجَاءُ
وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَنَّا
وَأَذَلَّهُمْ فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ أَلَيْكَ وَعْدُتُهُمْ وَمِنْ سَكَنٍ مِنْ عَالَمِيهِمْ
وَأَزْوَاجِهِمْ وَفُورَاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ
النَّارَ وَمَنْ فِي النَّارِ عَذَابٌ يَوْمَهُمْ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ [غافر: ٧-٩].

دَعَوَاتُ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْقُرْآنِ

- دعاء آدم عليه السلام، (وزوجه حواء): ﴿قَالَ رَبِّ طَهِّرْ قَلْبِي﴾ [الأعراف: ٢٣].
- دعاء نوح عليه السلام: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي الْفِتْنَةُ مِنْ أَثَرِ النَّوَاسِيطِ﴾ [الشعراء: ١١٧-١١٨].

- ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ [المؤمنون: ٢٦].
- ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذَيَّارًا﴾ [نوح: ٢٦-٢٧].
- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخُودُ بِكَ أَنْ أَتُكَلِّمَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ حِلْمٌ وَلَا أَتَغْفِرُ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكْثَرَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [هود: ٤٧].
- ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَتِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ [نوح: ٢٨].

- دعاء إبراهيم عليه السلام: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَنْجِنِي وَالْعَسِيلَةَ﴾ [التكوير: ٢٥] ﴿وَلَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ [التكوير: ٢٦] ﴿وَأَغْفِرْ لَأَيُّهَا اللَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [التكوير: ٢٧].

يَعْتَصِرُونَ ﴿٨٩﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٩٠﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٩١﴾
[الشعراء: ٨٣ - ٨٩].

﴿ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ أَسْرَارُ حَسَنَةً فِي إِرْزَامِهِمُ وَالَّذِينَ سَمِعُوا بِهَا قَالُوا لِمَنْ مِمَّنْهَا
بِرَّاهُهَا وَمِمَّا قَبْلُوهَا مِنْ دُونِ أَهْلِ كَفَرًا يَكْفُرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْمَدَارُ
وَالْخَيْسَفَةُ الْأُخْرَى قَالُوا يَا لَلَّهِ وَغَدُوهُ إِلَّا قَوْلُ إِرْزَامٍ لَا يُؤْمَرُ لَا يَسْتَفِيدُونَ لَكَ وَمَا
أُنْيَاكَ لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَرِّهِمْ عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَا السَّيِّدُ ﴿٩٢﴾ رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْ فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآخِرُهَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ ﴿٩٣﴾ [المنحنة:
٤ - ٥].

﴿ رَبِّ اجْعَلْ لِي قِيَمَةً الصَّالَةِ وَمِنْ دُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ
﴿ ٩٤ ﴾ رَبَّنَا آخِرُهَا لِي وَلِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَوْمِ الْحَسَابِ ﴿٩٥﴾
[إبراهيم: ٤٠ - ٤١].

﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَاءًا لَنَا وَلِلَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الشَّرِّ مَنْ آمَنَ وَهُمْ وَاللَّهُ وَالْيَوْمُ
الْآخِرُ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَتَّبِعُهُ فَبَلَاءٌ لَكُمْ أَنْ تُصْبِرُوا إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَتُؤْمِنُوا بِالصَّوْبِ ﴿٩٦﴾
وَأَنْ تَرْفَعُ إِرْزَامَهُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَيَسْتَوِيْلُ رَبَّنَا لَقَبْلُ رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّامِعُ السَّامِعُ ﴿٩٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ دُرِّيَّتِي أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ
وَأَرْبَا مَنَابِغًا وَرَبِّ عَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ رَبَّنَا وَآمَنْتُ بِهِمْ
رَسُولًا وَنَهَمُ بَقُلُوا عَلَيْهِمْ مَا يَنْتَهَكُ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَزَكَّاهُمْ

إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ ﴿﴾ [البقرة: ١٢٦-١٢٩].

- دعاء موسى عليه السلام: ﴿ قَالَ رَبِّ أَسْرِجْ لِي سَدْرِي ﴿١٥﴾ وَبَرِّ لِي أَمْرِي ﴿١٦﴾ وَأَسْلُجْ عُقْدَةَ بَيْنَ لِسَانِي ﴿١٧﴾ بِفَقْهِيهَا قَوْلِي ﴿١٨﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ ﴿١٩﴾ هَؤُلَاءِ أَخِي ﴿٢٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَوْرَى ﴿٢١﴾ وَأَشْرَكَ فِي أَمْرِي ﴿٢٢﴾ كَيْ تُسَيِّدَ كَيْبَرًا ﴿٢٣﴾ وَتَذَكَّرَ كَيْبَرًا ﴿٢٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَعِيرًا ﴿﴾ [طه: ٢٥-٣٥].

﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٥١].

- ﴿ أَنْتَ رَبُّنَا فَامْنِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ﴿ وَاصْبِرْ لَهُ فِي هَذِهِ الْأَنْفُسِ حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا بِإَيْدِكَ ﴾ [الأعراف: ١٥٥-١٥٦].

﴿ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [القصص: ٢١].

- دعاء زكريا عليه السلام: ﴿ قَالَ رَبِّ عَنِّي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ [آل عمران: ٣٨].

﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

- ﴿ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ بِنِي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَاكِرًا ﴿١﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْتِ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ

أَمْرًا نِي حَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٦٠﴾ يَرْثِي وَيَرِثُ مِنْ أَمَالِي يَتَّقُونَ
وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦١﴾ [مريم: ٤-٦].

- دعاء سليمان عليه السلام: ﴿رَبِّ ارْزُقْنِي أَنْ أَفْكُرَ بِمَعْنِكَ إِلَهِ
أَلْمَسْتُ عَلَى وَجْهِكَ وَكَلِمَتِكَ وَأَنْ أَمْلَأَ سَكِينًا رَحْمَةً وَأُدْخِلَنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي مِثْلِهِ السَّالِكِينَ ﴿١٩﴾ [النمل: ١٩].
﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَبْتَغِي الْآخَرُونَ بَدِيلًا لَهُ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ [ص: ٣٥].

- دعاء أيوب عليه السلام: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ
الْعُثْرُ وَأَنَا نَزْهَعُ الْرُجُومَ ﴿٨٣﴾ [الأنبياء: ٨٣].
- دعاء يوسف عليه السلام: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الثَّمَرِ وَعَلَّمْتَنِي
مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَكِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيُّ الْاَلَمِينَ
وَالْآخِرَةُ تُوَكَّلْنِي مُسْلِمًا وَالْحَقُّنِي بِالصَّلَاحِينَ ﴿١٠١﴾ [يوسف: ١٠١].
- دعاء عيسى عليه السلام: ﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ
لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَبَيْنَهُ سُلُوكٌ وَآتِنَا حُبَّ الرِّزْقِ ﴿١١٤﴾ [المائدة: ١١٤].

- دعاء لوط عليه السلام: ﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْبُدُونَ ﴿١٦٩﴾ [الشعراء: ١٦٩].

﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [العنكبوت: ٣٠].

الأمثال في القرآن

لقد ضرب الله تعالى الكثير من الأمثال في القرآن الكريم
قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴾ [الروم: ٥٨].

وقال: ﴿ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴾ [إبراهيم: ٤٥].
وقال: ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا
الْمُكِلُّونَ ﴾ [العنكبوت: ٤٣].

أما لماذا ضرب القرآن الأمثال فذلك لأمر كثيرة، فهي لون من
ألوان الهداية الإلهية تحت النفوس على الخير، أو تحذرها على الشر، أو
تنمئها من الإثم، أو تدفعها إلى الفضيلة..
إذاً، فالمثل يُستفاد منه التذكير، والوعظ، والحث، والزجر،
والاعتبار..

ثم إن المثل يُبرز المعقول في صورة مجسمة، ويُلبيس المعنوي ثوب
المحسوس، ويُفصل المُجمل، ويُوضح المُبهَم، ليَهْدِبَ بذلك الطباع،

فِي السَّمَاءِ ﴿٢٦﴾ نُزِّلَ عَلَيْهَا كُلٌّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا وَيَعْمُرُ اللَّهُ
الْأَشْجَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ وَمِثْلَ خَيْثُ
كَشَجَرَةٍ خَيْثُ أَجْنُثَ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٨﴾
يُمِيتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّالِثِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ وَيُحْيِي اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَعْلَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٩﴾
[إبراهيم: ٢٤ - ٢٧].

- مثل اليهود: قال تعالى: ﴿مِثْلَ الَّذِينَ حَنِظُوا الْقُرْعَةَ ثُمَّ لَمْ يحْمِلُوهَا
كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ [الجمعة: ٥].

- مثل الحياة الدنيا: قال تعالى: ﴿إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ
مِنْ السَّمَاءِ فَانْخَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا تَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا
أَخْرَجْنَا الْأَرْضَ دُفْرَهَا وَازْدَبَّتْ وَكُلَّهَا لَحْمٌ وَغَدَوَاتِهَا عَنُقُبًا
أَتَتْهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصْبًا كَمَا كَانَ لَهَا الْأُنثَى
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ [يونس: ٢٤]. وقال
أيضًا: ﴿وَأَضْرَبَ لَكُم مِثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ السَّمَاءِ
فَانْخَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾ [الكهف: ٤٥].

- مثل الإنفاق في سبيل الله: قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَكْبَتْتَ سِتْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُجَّةٍ
 فَإِنَّهُ حَبُّ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ [البقرة: ٢٦١-٢٦٢].

- مثل لضعف من يُعبد من دون الله: ﴿يَكْفُرُهَا النَّاسُ حُرَيْبٌ مَثَلٌ
 فَاسْتَوِعُوا لَهُ إِيَّاكَ الَّذِينَ تَتَعَرَّبُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا
 وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ
 حَبْمَةُ الظُّلُمِ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا كَذَبَ اللَّهُ حَقَّ كَذِبًا إِنَّ اللَّهَ
 لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ [الحج: ٧٣-٧٤]. وقال أيضا: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ
 بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَكَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَوْلٍ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢﴾ وَذَلِكَ الْأَمَثَلُ نُصْرَتُهَا لِلنَّاسِ وَمَا
 يَقُولُهَا إِلَّا الْمَكِلُونَ ﴿١٣﴾ [العنكبوت: ١١-١٣].

السور المكية والمدنية

المكي من القرآن هو ما نزل بحكمة المكرمة.. والمدني منه هو ما نزل بالمدينة المنورة..

وعدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة.. منها ٨٦ سورة مكية، و٢٨ سورة مدنية..

السور المكية وترتيب نزولها:

(١) العلق	(٢) القلم	(٣) المزمل	(٤) المدثر
(٥) الفاتحة	(٦) المسد	(٧) التكويم	(٨) الأعل
(٩) الليل	(١٠) الفجر	(١١) الضحى	(١٢) الشرح
(١٣) العصر	(١٤) العاديات	(١٥) الكوثر	(١٦) التكاثر
(١٧) الماعون	(١٨) الكافرون	(١٩) الفيل	(٢٠) الفلق
(٢١) الناس	(٢٢) الإخلاص	(٢٣) النجم	(٢٤) عبس
(٢٥) القدر	(٢٦) الشمس	(٢٧) البروج	(٢٨) التين
(٢٩) قريش	(٣٠) القارعة	(٣١) الفياضة	(٣٢) القمزة
(٣٣) المرسلات	(٣٤) ق	(٣٥) البلد	(٣٦) الطارق
(٣٧) القمر	(٣٨) ص	(٣٩) الأعراف	(٤٠) الحن

(٤١) يَسَّ	(٤٢) الْفُرْقَان	(٤٣) فَاطِر	(٤٤) مَرْيَم
(٤٥) طه	(٤٦) الْوَاقِعَة	(٤٧) الشُّعْرَاء	(٤٨) النُّفْل
(٤٩) الْقَصَص	(٥٠) الْإِنشَاء	(٥١) يُوسُف	(٥٢) هُود
(٥٣) يُوسُف	(٥٤) الْحِجْر	(٥٥) الْأَنْعَام	(٥٦) الصَّافَات
(٥٧) الْفُحْمَان	(٥٨) سَبَأ	(٥٩) الرُّمَر	(٦٠) عَافِر
(٦١) فُصِّلَتْ	(٦٢) الثُّورَى	(٦٣) الرُّخْرُف	(٦٤) الدُّنْحَان
(٦٥) الْجَنَائِيَة	(٦٦) الْأَخْفَاف	(٦٧) الدَّارِيَات	(٦٨) الْغَائِيَة
(٦٩) الْكَهْف	(٧٠) النَّحْل	(٧١) نُوح	(٧٢) إِبْرَاهِيم
(٧٣) الْأَنْبِيَاء	(٧٤) الْمُؤْمِنُون	(٧٥) السُّجُنَة	(٧٦) الطُّور
(٧٧) الْمُلْك	(٧٨) الْحَاقَّة	(٧٩) الْمَعَارِج	(٨٠) النَّبَأ
(٨١) النَّازِعَات	(٨٢) الْأَنْفِطَار	(٨٣) الْأَنْشِقَافِي	(٨٤) الرُّوم
(٨٥) الْعَنْكَبُوت	(٨٦) الْمُطَفِّفِين		

السور المدنية وترتيب نزولها:

(١) الْبَقَرَة	(٢) الْأَنْعَال	(٣) آل عِمْرَان	(٤) الْأَخْرَاب
(٥) الْمُتَحَنَّنَة	(٦) النَّسَاء	(٧) الزُّلْزَلَة	(٨) الْحَدِيد
(٩) مُحَمَّد	(١٠) الرُّعْد	(١١) الرُّحْمَن	(١٢) الْإِنْسَان
(١٣) الطَّلَاق	(١٤) الْيُسْنَة	(١٥) الْحَشْر	(١٦) النَّصْر

(١٧) التَّوْر (١٨) الْحَج (١٩) الْمُنَافِقُونَ (٢٠) الْمُجَادَلَةُ
 (٢١) الْحَجُّرَات (٢٢) التَّحْرِيم (٢٣) الصَّف (٢٤) الْجُمُعَةُ
 (٢٥) النَّعَّائِن (٢٦) الْفَتْح (٢٧) التَّوْبَةُ (٢٨) الْمَائِدَةُ

وهناك اختلاف حول سورة الفاتحة، هل هي مكية أم مدنية؟..
 فابن عباس والضَّحَّاك ومقاتل وعطاء يقولون إنها مكية.. وقال
 مجاهد إنها مدنية..

وعلى ذلك، إذا اعتبرت مدنية، كان عدد السور المدنية ٢٩
 سورة، والمكية ٨٥ سورة.. وإذا اعتبرت مكية، كان عدد السور
 المكية ٨٦، والمدنية ٢٨..

ومعظم المصاحف تضع الفاتحة في السور المكية.

ضوابط المكي من القرآن

ضوابط المكي من القرآن هي:

أولاً: كل سورة فيها لفظ (كلًا) فهي مكية..

ثانياً: كل سورة فيها سجدة فهي مكية، ولم ترد (كلًا) إلا في
 النصف الأخير من القرآن، وذكرت ثلاثاً وثلاثين مرة في خمس
 عشرة سورة..

ثالثًا: كل سورة فيها ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ وليس فيها ﴿يَا أَيُّهَا﴾
الذين مَأْمُورًا ﴿فَهِىَ مَكِّيَّةٌ، إِلَّا سُورَةُ الْحَجِّ، فَهِيَ أَوَّلُهَا
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾ ومع هذا يرى كثير
من العلماء أن هذه الآية مكِّيَّة كذلك...

رابعًا: كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الغابرة فهي مكِّيَّة
سوى سورة البقرة..

خامسًا: كل سورة تُفتتح بحروف الهجاء مثل (الم)،
(كهيعص)، و(حم)، و(الر) ونحو ذلك فهي مكِّيَّة سوى البقرة
وآل عمران، واختلفوا في سورة الرعد..

سادسًا: كل سورة ذُكرت فيها قصة آدم وإبليس، فهي مكِّيَّة،
سوى البقرة.

المميزات الموضوعية للمكي من القرآن، وخصائص أسلوبه:
امتازت السور المكيَّة بالدعوة إلى التوحيد وعبادة الله، وترك
عبادة الأصنام وإثبات البعث والجزاء، ويُذكر القيامة وأحوالها،
والنار وعذابها، والجنة ونعيمها، ومجادلة المشركين بالحقَّة القاطعة
والأدلة الواضحة، ووضع الأسس العامة للتشريع والفضائل
والأخلاق التي يقوم عليها كيان المجتمع، وفضح جرائم المشركين

في سفك الدماء وأكل أموال الناس بالباطل ووَأَدِ الْبَنَاتِ، وما كانوا عليه من سوء العادات، وذكر قصص الأنبياء والأمم السابقة، للزجر والاعتبار، ولتسليّة رسول الله، ﷺ، حتى يصبر على أذى الكفار والمشركين.. كما تُلاحظ قِصَر الآيات، مع قوة الألفاظ والإيجاز في العبارة.

ضوابط المدني من القرآن

ضوابط المدني من القرآن، هي:

أولاً: أن كل سورة فيها فريضة أو حَدٌّ مُشْرَع، فهي مدنية.

ثانياً: كل سورة فيها ذكر المنافقين، فهي مدنية.

ثالثاً: كل سورة فيها مُجَادَلَة أهل الكتاب، فهي مدنية.

المميزات الموضوعية للمدني من القرآن، وخصائص أسلوبه:

امتازت السور القرآنية المدنية ببيان العبادات والمعاملات والحدود ونظام الأسرة والموارث، وفضل الجهاد، والصَّلَات والاجتماعية، والعلاقات في السُّلَم والحرب، وقواعد الحُكْم، ووسائل التشريع، ومُخَاطَبَة أهل الكتاب من اليهود والنصارى، ودعوتهم إلى الإسلام، وبيان تحريفهم لكتاب الله وتجنّبهم على الحق،

واختلافهم من بعد ما جاءهم العلم، وتحليل نفسية المنافقين، وإزاحة الستار عن خباياهم، وبيان خطرهم على الدين.. والسور المدنية تمتاز بالطول في أغلبها، وفي آياتها.

أماكن نزل بها القرآن غير مكة والمدينة

نزل القرآن الكريم جميعه بمكة والمدينة عدا بعض الآيات، فقد نزلت في الجحفة، وبيت المقدس، والطائف، والحديبية..

- لما نزل من القرآن بالجحفة قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَيْكَ إِنْ مَعَاذُ﴾ [القصص: ٨٥]. وقد نزلت على النبي ﷺ وهو مهاجر..

والجحفة هي قرية على طريق المدينة من مكة..

- وما نزل ببيت المقدس قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ آلِهَتِكَ بَعْدُونَ﴾ [الزخرف: ٤٥]. وقد نزلت على النبي ﷺ ليلة أسري به.

- وما نزل بالطائف قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ لَكَ رِبًّاكَ كَيْفَ مَذَّالِطًا وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا مَاقَاتِلَ عَلَيْهِمْ دَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٥]. وقوله تعالى: ﴿يَا الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ﴾ (١٢) وَأَفَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَا يُرْسَلُونَ

﴿فَيَذَرُهُمْ فِي ذُنُوبِهِمْ﴾ [الانشقاق: ٢٢ - ٢٤].

- وما نزل بالحديبية قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُنْقُودٍ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهَا أَسْمٌ لِّتَسْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِينَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ﴾ [الرعد: ٣٠]. وقد نزلت هذه الآية بالحديبية، حين صالح النبي ﷺ أهل مكة، فقال لِعَلِّي كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: اكتب باسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل بن عمرو، وكان من مشركي قريش: ما نعرف الرحمن الرحيم، ولو نعلم أنك رسول الله لتابعناك، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

فوائد العلم بالمكي والمدني من القرآن

إن العلم بما هو مكي أو مدني من القرآن الكريم، له عدة فوائد، أهمها:

- ١- الاستعانة به في تفسير القرآن.. فإن معرفة مواقع النزول تساعد على فهم الآية وتفسيرها تفسيرًا صحيحًا.
- ٢- تذوق أساليب القرآن والاستفادة منها في أسلوب الدعوة إلى الله، فإن خصائص أسلوب المكي في القرآن والمدني منه تعطي

الدارس منهجًا لطرائق الخطابة في الدعوة إلى الله بما يُلائم نفسية المُخاطب، ويمتلك عليه ألب ومشاعره.

٣- الوقوف على السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية، فإن تتابع الوحي على رسول الله، ﷺ، سائر تاريخ الدعوة بأحداثها في العهد المكي والعهد المدني منذ بدأ الوحي حتى آخر آية نزلت، والقرآن الكريم هو المرجع الأصيل لهذه السيرة.

ما حول من القرآن من مكة إلى المدينة

أول سورة مُحلت من مكة إلى المدينة سورة يوسف، وحلها «عوف بن عفراء» إلى أنصار المدينة، بعد ما أسلم على يد النبي، ﷺ ..

ثم نُحل بعدها سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.. إلى آخرها.

ثم آية ﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جِئْتُ بِالْحَقِّ لَكُمْ السُّكُونُ وَالْأَرْضُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَتَارِكُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَلَسْ بِيَ الْآيَاتِ الْكُبْرَى يَقُومُ بِاللَّهِ وَكَذٰلِكَ يُدْعَوْنَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٨].

ما حمل من القرآن من المدينة إلى مكة

الآية التي في سورة البقرة: ﴿يَتَقَلَّبُكَ عَنْ أَثَرِ الْحَرَامِ قَالُوا فِيهِ قُلْ قَتَلْتُ فِيهِ كَبِيرًا وَمَسَدٌ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرًا بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَخْرَجَ أَهْلَهُ مِنْهُ أَكْبَرُ مِنْهُ اللَّهُ وَالْفَسَادُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَتِّلُونَكَ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ دِينَكُمْ عَنْ دِينِهِ فَبِمَتٍ رَحْمَةٍ كَثِيرٍ قَالُوا لَكَ حَيْكُتٌ أَفَعَلْتَهُمْ فِي الْأَنْبَا وَالْأَخْبَرِ قَالُوا لَكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢١٧].

ثم آية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُقِيمِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

ثم آية: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْعَوْنَ فِي جِلَّةٍ وَلَا يَتَّبِعُونَ سَبِيلَ ۝ قَالُوا لَكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَمُوتَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا عَفُورًا﴾ [النساء: ٩٨ - ٩٩].

ما حُمل من القرآن من المدينة إلى الحبشة

ست آيات، بَعَثَ بها النبي ﷺ، إلى جعفر بن أبي طالب، عند

النجاشي تلك الحبشة، وكان نصرانياً، وعنده الرهبان والقساوسة..
 فتلا عليهم قوله تعالى: ﴿قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتٰبِ تَسٰلُوْا اِنۡيَ حٰكِمٌ مِّنۡ سِوٰى
 بَيْنِنَا وَبَيْنَكُمْ اِلَّا فَعَبْدٌ لِّاِلٰهٍ وَّلَا تُشْرِكُوْا بِهِۦ شَيْئًا...﴾ إلى آخر
 الآيات الست [آل عمران: ٦٤]. وقيل إن النجاشي أسلم ومن معه
 بعدما سمعوا تلك الآيات.. والله تعالى أعلم.

الليلي والنهاري من القرآن

الليلي من القرآن ما نزل ليلاً، والنهاري منه ما نزل نهاراً..

وأكثر القرآن قد نزل، على النبي، ﷺ، نهاراً..

أما ما نزل من القرآن الكريم ليلاً، فهو:

- قوله تعالى: ﴿يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمۡ اِنَّ زَلٰلَةً اَنۡتَ عٰقِبُوْ
 شَئٍۭ مُّظْلِمٍۭ﴾ [الحج: ١].

وقد نزلت ليلاً في إحدى غزوات الرسول، ﷺ، فقد كان بعض

الصحابة يجرسونه، فلما نزلت قال لهم: «اتصرفوا.. فقد عصمتني الله».

- قوله تعالى: ﴿اِنَّكَ لَا تَهْدِيۤ مَنْ اٰحَبَبَكَ وَلٰكِنۡ اِلٰهٌ يَّهْدِيۤ مَنْ يَّشَآءُ
 وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهۡتَدِيۤنَ﴾ [الفصص: ٥٦]. وقد نزلت على النبي،
 ﷺ، في فراشه.

المَشَيِّع من القرآن

المَشَيِّع من القرآن هو الذي نزلت معه الملائكة، غير جبريل عليه السلام..

ومنه:

- سورة الأنعام: فقد نزلت مرة واحدة، وشيئها سبعون ألف ملك، يملأون ما بين السماء والأرض، وهم يسبحون، فقال ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾، وخرَّ ساجدًا.

- فاتحة الكتاب: نزلت ومعها ثمانون ألف ملك..

- آية الكرسي: نزلت ومعها ثلاثون ألف ملك..

- سورة يونس: نزلت ومعها ثلاثون ألف ملك.

- آية: ﴿وَسَخَّلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجْمَلًا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾ [الزخرف: ٤٥]. وقد نزلت ومعها عشرون ألف ملك.

أما سائر القرآن فقد نزل به سيدنا جبريل عليه السلام بلا تشيع.

الآيات المدنية في السور المكية

- سورة الأنعام كلها مكية، إلا ست آيات مدنية، هي الآيات أرقام (٩١، ٩٢، ٩٣، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣). فالآيات (٩١، ٩٢، ٩٣) من قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ إلى قوله: ﴿وَكُنتُمْ عَنْ عَالِيَيْهِ تَسْكَبُونَ﴾. والآيات (١٥١، ١٥٢، ١٥٣) من قوله تعالى: ﴿قُلْ تَسَالَوْا أَنزِلَ مَا حَزَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ وَمَنْكُمْ يَوْمَ لَمَعْتُمْ تَبْلُغُونَ﴾.

- سورة الأعراف مكية، إلا ثمان آيات، هي الآيات أرقام (١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠). من قوله تعالى: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاجِرَةً الْبَحْرِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُبْسِغُ لُبَّرَ الْمَصْلُوبِينَ﴾.

- سورة إبراهيم مكية، غير آيتين، نزلتا في قتل بدر، هما رقمي (٢٨، ٢٩). قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِسَاءَ آبَائِهِمْ وَأَسْلَمُوا قَوْمَهُمْ فَاذْ أَبْوَارُ ۝ جَهَنَّمَ يَصَلَوْنَهَا وَيُنَكِّسُ الْفَرَارُ﴾ [إبراهيم: ٢٨ - ٢٩].

- سورة النحل مكية إلى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي أَمْنٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤١]. والباقي مدني.
- سورة الإسراء مكية، إلا قوله تعالى: ﴿وَلَنْ كَاثُرًا لِيَفْتَنُوكَ مِنَ الَّذِينَ أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ [الإسراء: ٧٣].
- سورة الكهف مكية، إلا قوله تعالى: ﴿وَأَسِرُّوا نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْرِ وَالْعُدْوَانِ وَيُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الكهف: ٢٨].
- سورة القصص مكية، إلا آية: ﴿الَّذِينَ مَاتَتْهُمْ كُتُبٌ مِنْ قَبْلِهِمْ هُمْ بِهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ [القصص: ٥٢].
- سورة الزمر مكية، إلا قوله تعالى: ﴿قُلْ يَكُونُ أَعْيُنَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣].
- سورة الأحقاف مكية، إلا قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ لَنُنَزِّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَيُخْرِجُهُ مِنَ الْكَهْفِ مَذْمُومًا﴾ [الأحقاف: ١٠].

الآيات المكية في السور المدنية

- آية: ﴿ وَمَا كُنَّا اللَّهُ لِنُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ (الأنفال: ٣٣).
- سورة التوبة مدنية، إلا آيتين في آخرها، رقمي (١٢٨، ١٢٩)..
- من قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾
- حتى قوله: ﴿ وَهُوَ رُبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾.
- سورة الرعد مدنية، غير قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ
- الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ خَلِّمَ بِهِ السَّوَاءُ بَلْ يَلَوُ الْأُمُورَ جَمِيعًا أَهْمَ
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ (الرعد: ٣١).
- سورة الحج مدنية، وفيها أربع آيات مكية، أرقام (٥٢، ٥٣،
- ٥٤، ٥٥).. من قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
- وَلَا نَبِيٍّ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾.
- سورة الماعون مدنية، إلا الآيات أرقام (٤، ٥، ٦، ٧) منها
- فعلنية.. من قوله: ﴿ قَوْلِيلَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ حتى قوله:
- ﴿ وَيَسْتَعِزُّونَ الْمَاعُونُ ﴾.

ألفاظ أعجمية في القرآن

اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وهي لغة واسعة وقضفاضة، حيث أنها قد اتسعت للكثير من كلمات اللغات الأخرى، التي ذابت فيها وكأنها منها..

وظاهرة «اقتراض» لغة من أخرى، هي ظاهرة متشرة بين جميع لغات البشر.. فالإنجليزية بها كلمات لاتينية، والإسبانية والفارسية بها كلمات عربية.. وهكذا..

وقد ورد بالقرآن الكريم الكثير من الألفاظ التي ليست عربية في أصولها.. منها:

- الطور: (جبل) بالسريانية، ﴿وَصَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠].
- القسطاس: (العدل) بالرومية، ﴿وَرَوُّوا بِالْقِسْطَيْنِ السَّنْفِيمَ﴾ [الشعراء: ١٨٢].
- السجل: (الكتاب) بالفارسية، ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكَتُوبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].
- الإستبرق: (الغليظ) بالفارسية، ﴿يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ

وَأَسْتَبْرِقُوا مَتَشَابِهَاتٍ ﴿٥٣﴾ [الدخان: ٥٣].

- طه: (طأ الأرض يا رجل) بالعبرانية، ﴿طه ٥١﴾ مَا أَتَيْنَا عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿طه: ١-٢﴾.

- سينين: (الحسن) بالنبطية، ﴿وَالثَّيْنِ وَالزَّيْنِ ٥١﴾ وَلَطَوَ سِينًا ﴿٥١﴾
[العين: ١-٢].

- دُرِّي: (المضيء) بالحشية، ﴿الزَّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ
شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾ [النور: ٣٥].

- الملة الأخيرة: (الأولى) بالقبطية، ﴿مَا تَجْمَعُ بَيْنَنَا فِي الْيَلَةِ الْآخِرَةِ إِنْ
هَذَا إِلَّا لَنُؤَلِّقُ﴾ [ص: ٧].

- اليم: (البحر) بالسريانية أو القبطية، ﴿أَنْ أَتَزَيَّجُو فِي الثَّابُوتِ فَأَتَزَيَّجُو
فِي الْيَمِ﴾ [طه: ٣٩].

- مرقوم: (مكتوب) بالعبرية، ﴿وَمَا أَتَيْنَاكَ مَا يَهْوَى ٥٨﴾ يَكْتَبُ مَرْقُومٌ ﴿٥٨﴾
[المطففين: ٨-٩].

- الأب: (الحشيش) بلغة أهل المغرب، ﴿وَلَكِنَّهَا رَبًّا﴾ [عبس: ٣١].

- المهمل: (السم أو القيح) بلغة أهل المغرب، ﴿كَأَلَمْ يَهْلِ يَهْلِي فِي
الْبَطْنِ﴾ [الدخان: ٤٥].

- كِفْلَيْنِ: (ضعفين) بالحشية، ﴿ أَتَقْرَأُوا اللَّهَ وَمَا وَرَأَىٰ بِرَسُولِهِ يُقْرَأُكُمْ كِتَابَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ [الحديد: ٢٨].
- إضر: (عهد) بالنبطية، ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦].
- الرُّس: (البشر) باليونانية، ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَشُودُ ﴾ [ق: ١٢].
- غَسَاقٍ: (المتن البارد) بالتركية، ﴿ هَكَذَا قَدْ وَفَّوْا حَيْبَهُمْ وَعَسَاءَ ﴾ [ص: ٥٧].
- غِيضٍ: (نقص) بالحشية، ﴿ وَفِيهِ الْمَاءُ وَفِيهِ الْأَثَرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ﴾ [هود: ٤٤].
- وَزَّرَ: (ملجأ) بالنبطية، ﴿ كَلَّا لَا تَدَّ ۝ إِلَٰهَ رَبِّكَ يُنْهَىٰ النَّفْرُ ﴾ [القيامة: ١١-١٢].
- قَسْوَرَةً: (أسد) بالحشية، ﴿ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ شَقِيقَةً ۝ قَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ [المدثر: ٥٠-٥١].
- طَفَقَا: (تصدا) بالرومية، ﴿ وَطَفَقَا يَتَّقِيَانِ عِلْمِيَا مِنْ وَرَقِ اللَّيْنِ ﴾ [الأعراف: ٢٢].
- هُدْنَا إِلَيْكَ: (رجعنا إليك) بالعبرانية، ﴿ وَأَصْحَابُ لَآئِي هُدًى

- الَّتِي حَسَنَةٌ وَلِيَ الْأَخِرَةَ إِنَّ هَذَا إِلَيْكَ ﴿[الأعراف: ١٥٦].
- الرقيم: (اللوح) بالرومية، ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ [الكهف: ٩].
- سُتُوس: (الرقيق) بالهندية، ﴿وَيَسْتَوِي يَابَا حَضْرًا مِنْ سُتُوسٍ وَيَسْتَوِي﴾ [الكهف: ٣١].
- يُصْهَر: (ينضج) باليونانية، ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ [الحج: ٢٠].
- الْفَشَاكَا: (الكوة) بالحشية، ﴿مَثَلُ ثَوْبِهِ كَيْشْكَاكُ فِيهَا يَصِلُحُ﴾ [النور: ٣٥].
- السري: (النهر الصغير) باليونانية، ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّي خُتُوكَ شَرِيكًا﴾ [مريم: ٢٤].
- الأليم: (المولم) بالعبرانية، ﴿وَأَشَدُّ عَنْ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [يونس: ٨٨].
- بطائنها: (ظاهرها) بالقبطية، ﴿تُكَلِّمُونَ عَنْ قُرْبٍ بَطَائِنَهَا مِنْ يَسْتَوِي﴾ [الرحمن: ٥٤].
- رَهْوَا: (سهلاً) بالسريانية، ﴿وَالْقَرْكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ﴾ [الدخان: ٢٤].

- حواريون: (غسالون) بالنبطية، ﴿قَالَ لِلْمَرْءِ يُؤْتَى مِنْ أَصْلَابِ النَّاسِ﴾
[الصف: ١٤].
- الطاهوت: (الكاهن) بالحشية، وقيل هو الشيطان أو كل ما
يُعبَد من دون الله، ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَزْوَاجُكُمْ كَالْأَكْطَبِ كُفَّوْا﴾
[البقرة: ٢٥٧].
- مناص: (فرار) بالنبطية، ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَنَادُوا ذُكِّرُوا
بِهِمْ﴾ [ص: ٣].
- هَيْتَ لَكَ: (قَلَمٌ) بالقبطية، ﴿وَعَلَّقْتَ بِالْأَيُّوبَ وَقَالَتْ هَيْتَ
لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣].
- القُوم: (الخطئة) بالعبرانية، ﴿قَادَحٌ لَنَا وَكَانَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُبِيتُ
الْأَرْضُ مِنْ بَقَائِهَا وَقِيْلَ لَهَا وَقِيْلَ لَهَا﴾ [البقرة: ٦١].
- الفردوس: (الستان) بالرومية، ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [المؤمنون: ١١].
- الصراط: (الطريق) بالرومية، ﴿لَقَدْ أَوْفَى عَهْدَ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ﴾
[الفاتحة: ٦].
- عدن: (الكروم والأعناب) بالسريانية، ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ
الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ وَالْغَيْبِ﴾ [مريم: ٦١].

يوم القيامة في القرآن

في القرآن الكريم أسماء كثيرة ليوم القيامة.. منها:

- الساعة، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِثُ الْمُجْرِمُونَ مَا نَسُوا غَيْرَ سَاجِدُونَ﴾ [الروم: ٥٥].
- الواقعة، قال تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ لَئِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا لَوْعَةً كَالْوُحْيِ﴾ [الواقعة: ١ - ٢].
- الحاقة، قال تعالى: ﴿لِلْحَاقَّةِ ۖ لِلْحَاقَّةِ ۖ لِلْحَاقَّةِ ۖ وَتَأْتِيهِمُ الْغَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١ - ٣].
- القارعة، قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ۖ الْقَارِعَةُ ۖ الْقَارِعَةُ ۖ وَتَأْتِيهِمُ الْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ١ - ٣].
- الطامة، قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾ [النازعات: ٣٤].
- الصاخة، قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّلَاسَةُ﴾ [عبس: ٣٣].
- يوم الغاشية، قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ خَبْرُ الْغَاشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١].
- يوم التغابن، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ كُلُّ النَّاسِ لِلْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْغَابِثِ﴾ [التغابن: ٩].

- يوم الفصل، قال تعالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ يَبِثُّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (الدخان: ٤٠).
 - يوم التناد، قال تعالى: ﴿وَنَعْلَمُ إِنَّ لَنَا مِنْ يَوْمِ النَّادِ﴾ (غافر: ٣٢).
 - يوم التلاق، قال تعالى: ﴿يَلْقَى الرُّوحُ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ بَنَاتِهِ﴾ (غافر: ١٥).
 - يوم الخروج، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَسْعَوْنَ الْفَيْحَةُ وَالْحَيُّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ (ق: ٤٢).
 - يوم الوحيد، قال تعالى: ﴿وَيُنْفِخُ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعْدِ﴾ (ق: ٢٠).
 - يوم الحسرة، قال تعالى: ﴿وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْرَارُ﴾ (مریم: ٣٩).
 - يوم ينفخ في الصور، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجَبَرِ مِنْ يَوْمِهِمْ يَوْمَئِذٍ﴾ (طه: ١٠٢).
 - يوم الدين، قال تعالى: ﴿الْحَسْبُ يَوْمَئِذٍ السَّعِيدِ﴾ (الفاتحة: ٢ - ٤).

- يوم لا ريب فيه، قال تعالى: ﴿وَنَسَا أَنتَكَ جَمِيعُ الْاَيَّامِ يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيْهِ﴾ [آل عمران: ٩].
- يوم موعود، قال تعالى: ﴿وَاللَّهَ فَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْاَوَّلِ﴾ [البروج: ١ - ٢].
- يوم عظيم، قال تعالى: ﴿اَلَا يَكُنْ اَوَّلُهَا اَنَّهُمْ تَتَوَلَّوْنَ ۝١ يَوْمَ عَظِيْمٍ﴾ [المطففين: ٤ - ٥].
- يوم معلوم، قال تعالى: ﴿لَتَجْزُوْنَ اِيَّكَ يَوْمَ تَعْلَمُ﴾ [الواقعة: ٥٠].
- يوم الازفة، قال تعالى: ﴿وَاَنْذَرْتُمْ يَوْمَ الْاٰزِفَةِ اِذِ الْقُلُوْبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيْمٍ﴾ [غافر: ١٨].
- يوم الحساب، قال تعالى: ﴿اِنِّىْ عَدْتُ بِرَبِّىْ وَوَدَّيْكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [غافر: ٢٧].
- يوم البعث، قال تعالى: ﴿فَهَكَذَا يَوْمَ الْبَعْثِ وَلَنُكَلِّمَنَّكُمْ كُنْهَ لَا تَعْلَمُوْنَ﴾ [الروم: ٥٦].
- يوم الفتح، قال تعالى: ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الْاِيْمَانَ كُفْرًا اِيسْنُهُمْ﴾ [السجدة: ٢٩].
- يوم عسير، قال تعالى: ﴿فَلَنَلَقَنَّكُمْ يَوْمَ عَسِيْرٍ﴾ [المدثر: ٩].

- يوم يقوم الأشهاد، قال تعالى: ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ [غافر: ٥١].
- اليوم الحق، قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اخْذِ يَوْمَ رَبِّهِ ﴾ [النبا: ٣٩].
- اليوم الآخر، قال تعالى: ﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِأَقْوَىٰ وَآخِرُ الْأَغْرِبِ ﴾ [النساء: ٣٩].

صالح وممن فيه القرآن

أشار القرآن إلى عدد من المهن والحرف.. منها:

- الفلاحة: في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَاءٌ حَرُّوتٌ ﴾ [الواقعة: ٦٣].
- الغزل: في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَعَتْ غَزْلَهَا ﴾ [النحل: ٩٢].
- الصيد: في قوله تعالى: ﴿ أَيْلٌ لَّكُمْ مَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَانُهُ مَتَنَا لَكُمْ ﴾ [المائدة: ٩٦].
- الفوص: في قوله تعالى: ﴿ كُلُّ بَنَّاوٍ وَغَوَّابٍ ﴾ [ص: ٣٧]. وقوله: ﴿ وَاسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا مَّوْسُومًا ﴾ [النحل: ١٤].
- الحدادة: في قوله تعالى: ﴿ مَا تَوْحَدُ زَيْرٌ لَّطِييْبٌ ﴾ [الكهف: ٩٦].

وقوله: ﴿وَأَنَّا لَهُ لَمَدِيدٌ﴾ [سبا: ١٠].

- التجارة: في قوله تعالى: ﴿وَأَسْنِعْ لَكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [هود: ٣٧].
- الطبخ: في قوله تعالى: ﴿جَاءَ بِعِجْلٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ٦٩]؛ أي بعجل مذبوح ومطبوخ لهم.
- الملاح: في قوله تعالى: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْتَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ [الكهف: ٧٩].
- الكتابة: في قوله تعالى: ﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كِتَابًا بِالْمَدَنِيِّ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. وقوله: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١].
- النسيج: في قوله تعالى: ﴿كَشَلِ الْمَعْكُورَاتِ الْفُحْدَتِ يَتَا﴾ [العنكبوت: ٤١]، فالعنكبوت ينسج بخيوطه بيته؛ ليسكن فيه، ويصطاد فرائسه.
- صناعة الزجاج: في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُ سَرِجٌ شَرْدَ بَيْنَ قَوَارِيرٍ﴾ [النمل: ٤٤]، وقوله تعالى: ﴿الْمَصْبُوحُ فِي كُفَيْهِ﴾ [النور: ٣٥].
- صناعة القمحار: في قوله تعالى: ﴿فَأَنذَرْنِي يَهْمَكَ عَلَى الْوَلَدَيْنِ﴾ [القصص: ٣٨].
- الحبز: في قوله تعالى: ﴿أَحْمِلْ قَوْقَرَأْسِي خُبْرًا﴾ [يوسف: ٣٦].

- الفَسل: في قوله تعالى: ﴿وَنَبِّهَهُمْ فَتَلَوْا﴾ [المدثر: ٤].
- الصياغة: في قوله تعالى: ﴿وَأَتَّخِذْ قَوْمَ مُوسَىٰ مِنْ بَيْنِهِمْ
- عَجَلًا جَسَدًا﴾ [الأعراف: ١٤٨].
- البيع والشراء: في قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الزِّنَا﴾ [البقرة: ٢٧٥]، وقوله تعالى: ﴿يَجَالُ لَا تُلْهِيمُ صَدْرَهُ وَلَا يَبْعَ عَنْ
- ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [النور: ٣٧].
- الجزارة: في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَكَلِ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة: ٣]، وقوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنحَرْ﴾ [الكوثر: ٢].
- النحت وصناعة الحجاورة: في قوله تعالى: ﴿وَنَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ
- بُيُوتًا مُّشْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩].
- البناء: في قوله تعالى: ﴿أَنْتَبِشُونَ يَكْفِي بَيْعَ مَائَةٍ فَمَنْشُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٨]، وقوله تعالى: ﴿فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا﴾ [الكهف: ٢١].
- الوزن والكمالة: في قوله تعالى: ﴿وَأَوَلَوْ أَعَدَّ الذِّكْرُ لَنَا لَكَلَّمَ وَرَبُّو
- بِالْقِسْطِ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ [الإسراء: ٣٥].

تاريخ توجمة القرآن إلى اللغات الأخرى

أول ترجمة للقرآن الكريم صدرت في أوروبا عام ١٥٣٠ م، وأمرت الكنيسة بإحراقها..

ثم قام الناشر الألماني «أبراهام هنكلمان» Hinchelman، بطبع القرآن في «هامبورج» عام ١٦٩٤.. ثم طُبع في «بادوان» عام ١٦٩٨.. وفي «بترسبورج» عام ١٨٨٧، حيث طبعه أحد المسلمين ويُدعى «مولاي عثمان».. وانتشرت طباعة المصحف الشريف في جميع العواصم الأوربية سابقةً في ذلك البلدان الإسلامية نفسها..
الترجمات اللاتينية للقرآن:

أما أول ترجمة لاتينية للقرآن الكريم فقد تمت عام ١١٤٣ م على يد «روبرتس رتننسز» Robertus Retenensis، وكانت هذه الترجمة هي المرجع الرئيسي لمن أراد الاطلاع على القرآن الكريم في أوساط أوروبا العلمية..

وفي عام ١٥٤٣، قام «تيودور بيلياندر» Theodor Bibliander، بطبع الترجمة اللاتينية بإازل بسويسرا، فكانت أساساً للترجمات الأوربية التي اعتمدت عليها، لا على النص العربي..

وفي عام ١٧٢١، صدرت ترجمة لاتينية أخرى قام بها
(Marracci) ..

وبعد أن رسخت قواعد اللغات القومية في أوروبا، اشدت الإقبال
على ترجمة القرآن الكريم نقلًا عن الأصل العربي نفسه، لا عن
الترجمة اللاتينية..

ومن الترجمات الإنجليزية:

في عام ١٦٤٩، تمت ترجمة القرآن، إلى الإنجليزية عن طريق
الترجمة الفرنسية التي أصدرها «دي ريه» Du Ryer ..

ثم شرع «جورج سيل» G-Sale الإنجليزي في ترجمة القرآن من
اللغة العربية إلى الإنجليزية، لتحل هذه الترجمة محل الترجمة
الإنجليزية المعتمدة على الفرنسية، وقد لاقت هذه الترجمة - حتى
الآن - إقبالًا شديدًا من الشعوب الناطقة بالإنجليزية، فأعيد طبعها
مرارًا.. والمترجم جورج سيل (١٦٩٧ - ١٧٣٦)، محام، درس اللغة
العربية، وجذبت دراسته العربية إلى الإسلام حتى وصفه أصحابه
بأنه نصف مسلم، ولشدة إعجابه بالقرآن الكريم، كرّس نفسه لهذه
الترجمة التي لاقت رواجًا كبيرًا في الأوساط العلمية الإنجليزية
المختصة، باعتبار أنها خير ترجمة إلى اللغة الإنجليزية.

ومن التراجم الإنجليزية الصادرة عن مسلمين شرقيين في القرن العشرين:

- ترجمة «ميرزا أبو الفضل» التي نُشرت عام ١٩١١ ..
- وترجمة «مولاي محمد علي» وقد طُبِع النص العربي مع الترجمة، والكتاب كله يقع في ١٢٧٥ صفحة..
- وترجمة معاني القرآن الكريم لـ «محمد مارمادوك بكتال» ونشرت في لندن عام ١٩٣٠، وأعيد طبعها عام ١٩٥٣، وتقع في ٦٩٢ صفحة..

ومن الترجمات الفرنسية:

- ترجمة «أندريه دي ريه» Andre du Ryer، عن العربية مباشرة، وقد نشرت عام ١٦٤٧ م.
- وترجمة «م. كازيميرسكي» M. Kazimirski، وقد طُبِعَت في باريس عام ١٨٦٩، وأعيد طبعها عدة مرات..
- وترجمة «م. سافاري» M. Savary، وهي مسبوقة بموجز للسيرة المحمدية..
- وترجمة «إدوارد مونتيه»، وتقع في ٨٩٥ صفحة، وكان أستاذًا في اللغات الشرقية..

ومن الترجمات الألمانية:

- ترجمة نقلت عن الترجمة اللاتينية، ونشرت عام ١٦٢٣ ..
- وترجمة «أندرياس، إنتر» Andreas, Endter، عام ١٦٦٤،
وتقع في ٩٢٨ صفحة..
- وترجمة «غال» Wall، وترجمة «أولمان» Ullmann، وترجمة
«هيننج» Henning، وترجمة «روكوت» Ruchert، وترجمة
«مولانا صدر الدين» وتقع في ١٠٢٢ صفحة..

ومن الترجمات الإيطالية:

- الترجمة الإيطالية عن الترجمة اللاتينية، ونشرت عام ١٥٤٧.
- وترجمة صدرت مع ملخص عن الدين التركي (يعني الإسلام)،
وذلك عام ١٨٨٢، في ٥٣٦ صفحة.
- وترجمة «أكيوليو فراكاسي» Fracassi، عام ١٩١٤.
- وترجمة دكتور «لويجي بونلي» Bonelli، عام ١٩٢٢.

الترجمة إلى لغات أوروبية أخرى:

- منها ترجمة «Buhl» عام ١٩٢١ إلى الدانمركية.
- كما تُرجم إلى الروسية والبولونية عن الترجمة الفرنسية التي
أصدرها «Du Ryer» أو عن العربية مباشرة.

- وترجمه إلى السويدية «تورنبرج» Tornberg عام ١٨٧٤.
- كما ترجمه أيضًا إلى السويدية «كارل فلهلم زترشتين» Zettersteen، وهو أحد كتاب دائرة المعارف الإسلامية، وتمت الترجمة في (١٩٠٦/١٩٠٨) تحت عنوان (الإنجيل المحمدي) وطبعت في ستوكهولم عدة طبعات.
- وفي القرن التاسع عشر ظهرت ترجمات إلى جميع اللغات الأوروبية الأساسية بما فيها اليونانية والبرتغالية.
- كما تُرجم إلى اللغات الشرقية مثل الإندونيسية، وظهرت ست ترجمات إلى اللغات المحلية الهندية.. وترجمة P.J. Veth (١٨٩٩-١٨١٤) إلى الهندية، مع نبذة عن دخول الإسلام في الهند.

هذا وقد قامت ندوة علماء الهند التي تأسست عام ١٨٩٠، وهي مؤسسة إسلامية بارزة، بالإشراف على ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة البنغالية لأول مرة في الهند، ونشرتها مؤسسة «مدني ترست» الهندية الإسلامية.

ترجمة القرآن إلى لغة الإسبرانتو

تُرجم القرآن الكريم إلى لغة الإسبرانتو في لندن عام ١٩١٤ ..
وكان المترجم هو الإنجليزي المسلم: خالد شلدريك ..
والإسبرانتو Esperanto، هي لغة عالمية من حيث أنها اقتبست
خصائص عدد من اللغات المتداولة، وينسب ابتكارها إلى طبيب
العيون اليهودي البولندي الأصل، الدكتور: زامنهوف (١٨٥٩ -
١٩١٧)، والذي نشر كتابه الأول عنها عام ١٨٨٧ .. ولم تكن
الإسبرانتو لغة جديدة في مجموعها، ولكنها تكونت من أصوات
وكلمات موجودة بالفعل في اللغات الأوروبية الرئيسية الحديثة، وكان
مجموع حروفها ٢٨ حرفًا، وتكتب على أساس صوتي.
وكان الغرض من الإسبرانتو هو أن تُستخدم لغة مشتركة بين
شعوب العالم، بالإضافة إلى لغاتهم الأصلية .. وقد أنشئت معاهد
عديدة لتعليم الإسبرانتو تعلم فيها الآلاف، وترجمت كتب كثيرة إلى
هذه اللغة .. ولكن الإسبرانتو لم تلقَ النجاح والانتشار.

كروية الأرض في القرآن

أشار القرآن الكريم إلى كروية الأرض في عدة آيات منها:
قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [النازعات: ٣٠].

ومعنى «دحاهها» أي جعلها كاليضة.. فالدحية هي اليضة، والأدحوة هي بيضة النعام.. فالقرآن الكريم أشار إلى أن الله تعالى قد خلق الأرض مكورة، ولكن هذا التكوير ليس تاماً أو كاملاً، إنها هي كاليضة أي «بيضاوية». وقد أثبتت الصور التي التقطتها سفن الفضاء صدق ذلك، فالكرة الأرضية منبعدة عند خط الاستواء، ومفلطحة عند القطبين.. وثبت أن قطر الأرض عند خط الاستواء يساوي (١٢٧٥٦.٨) كيلو متراً، وقطرها عند القطبين يساوي (١٢٧١٣.٨) كيلو متراً.

وقال تعالى أيضاً: ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْتَهَا﴾ [ق: ٧].

ومعنى «مددناها» أي بسطناها؛ لأن المد هو البسط.. وتدل الآية على أنك أينما ذهبت فوق الأرض تجدها ممدودة أمامك، وهذا لا يمكن هندسياً، إلا إذا كانت الأرض كروية، إذا أنها لو كانت مسطحة لاختفى هذا المد عند الوصول إلى حدودها..

وبهذا نلاحظ دقة التعبير القرآني الذي اختار اللفظ الوحيد المناسب للعصر، فكلمة مددناها تعطي المعنى للانبساط والتكوير، فلا تنشأ مشكلة لأن الأرض تبدو منبسطة، ولكنها في نفس الوقت كروية في حقيقتها..

ويقول الله تعالى أيضًا تأكيدًا ثالثًا على كروية الأرض:

﴿بُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَبُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾ [الزمر: ٥].

وهذا التكوير لليل والنهار لا يحدث إلا إذا كانت الأرض كروية بالفعل..

خلق الإنسان من طين

قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي خَلُقُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ۝ فَلَمَّا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ [ص: ٧١-٧٢].

وقد قام العلم الحديث، بدراسة الجسم البشري، والتعرف على مكوناته المادية.. فأثبت أن جسم الإنسان الذي كتلته مثلاً (٧٠) كيلو جراماً، يتكون من:

أولاً- عناصر أساسية: وتكوّن ٩٨.٥٪ من كتلة الجسم، وهي:
 ٦٣٪ أكسجين، ١٠٪ هيدروجين، ٢٠٪ كربون، ٣٪ نيتروجين،

١.٨٪ كالسيوم، ١٪ فوسفور.

ثانيًا - عناصر إضافية: وتكوّن ١.٥٪ من كتلة الجسم، وهي:

بوتاسيوم، صوديوم، نحاس، كبريت، ماغنسيوم، منجنيز،
كلور، حديد، يود.

وقد اتضح أن هذه العناصر كلها من عناصر الأرض.. وسبحان

القائل:

﴿وَمَا خَلَقْتُمْ فِيهَا نَفْسًا وَفَمَا تَفِيدُكُمْ وَمَا تَحْزِنُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ [طه: ٥٥].

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا﴾ [الأنعام: ٢].

﴿الَّذِينَ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾

[السجدة: ٧].

القرآن وبشأة الكون

اهتم العلماء بنشأة الكون، أو ميلاده، وظهرت عدة نظريات في
هذا المجال، ومن أحدث هذه النظريات، نظرية «الانفجار العظيم»
أو الكبير The Big Bang، ويرجع الفضل فيها إلى الفلكي
الأمريكي الشهير «إدوين هابل». ومُلخَص هذه النظرية هو:
«قبل حوالي ١٣ مليار سنة، كانت جميع أجزاء المادة المحتواة في

الكون مُركّزة في حجم صغير جدًا، وقد ابتدأت حياة كوننا الذي نعيش فيه قبل حوالي ١٣ مليار سنة بانفجار هائل، أدى إلى تناثر المادة الموجودة في هذه البقعة المركزة جدًا، والمرتفعة الحرارة جدًا، وقد كانت قوة هذا الانفجار هائلة وعظيمة، ما زالت آثارها بادية حتى الآن، وما تمدد الكون الذي نلاحظ الآن، إلا استمرار لأعظم انفجار في التاريخ، وقد أطلق عليه اسم «الانفجار الأزلي».

وقد عارض هذه النظرية كثير من العلماء، ولكن المراسد الحديثة أثبتت أن المجرات الأخرى التي في الفضاء، وهذه النجوم التي تبعد عنا ملايين السنين الضوئية، تتغير مواقعها شيئًا فشيئًا، من آن لآخر، أي أنها تتحرك.. إذا فالكون يعتمد أي يتسع..

وقد أثبت القرآن العظيم، منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا، صحة هذه النظرية..

قال تعالى: ﴿وَأَنشَأَهَا بَيِّنَاتٍ وَأَيُّهَا لَآتِيُونَ وَلَنَّا لَنُوسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧].
و«الأيد» هنا معناها القوة. ولفظ «الموسعون» يعني أن الله سبحانه وتعالى خلق الكون من البداية على اتساع، وما زال هذا الاتساع ساريًا حتى الآن.

التقويم الهجري والميلادي في القرآن

قال تعالى في سورة الكهف:

﴿وَلَيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ [الكهف:

٢٥] أي أن الله تعالى قد جعل أصحاب الكهف، وهم هؤلاء الفتية المؤمنون، ينامون (٣٠٠) سنة حسب التقويم الشمسي، و(٣٠٩) سنة حسب التقويم القمري... ومعلوم لدينا أن (٣٠٠) سنة ميلادية تساوي (٣٠٩) سنة هجرية تمامًا.

العامل والرطب

لقد أثبتت الأبحاث العلمية أن الرطب فيه مادة قابضة للرحم، تساعد على الولادة، وتساعد على منع النزيف بعد الولادة، مثل مادة Oxytocin وأن فيه مادة مُلينة. ومعلوم طبيًا أن المليينات النباتية تفيد في تسهيل وتأمين عملية الولادة بتنظيفها للقولون، وأن الحكمة العلمية لوصف الرطب، وتوقيت تناوله مع مخاض الولادة، فيه دقة علمية واضحة..

قال تعالى: ﴿فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَوِيًّا ۖ﴾ [قُلُوبًا ١٣] فَالْجَاءَهَا

الْمَحَاضِ إِنَّ يَخْلُقُ الْخَلْقَ فَالَّتِ بَلَّغْتَنِي مِنْ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًا مَنِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَدْنِيهَا مِنْ نَحْيِهَا أَلَا عَزَمْتُ قَدْ جَعَلَ رَبِّي تَحْتَايَ سَرِيًّا ﴿٢٣﴾ وَهَرِزْتَ إِلَيَّ يَخْلُقُ الْخَلْقَ تُسَوِّطُ عَلَيَّ رُبًّا جَنِيًّا ﴿٢٤﴾ [مريم: ٢٢ - ٢٥].

الأكسجين في طبقات الجو العليا

قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَرِوْا اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَهُ يَسْرَحَ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ حَبِيقًا حَرَبًا كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي الْكَلْبِ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

أثبت القرآن هنا أن الإنسان كلما ازداد صعودًا في الهواء، يحس بضيق في صدره، وذلك لقلة الأكسجين الذي يتنفسه، ويملا صدره به، وأيضًا لقلة الضغط الجوي.. وقد ثبت فعليًا أن الإنسان يمكن أن يخنق عندما يرتفع في الهواء حتى (١٠) كيلومترات.

الذرة في القرآن

ذكر القرآن الكريم الذرة في أكثر من موضع.. فقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا عَالٍ ذَرْوًا وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ (النساء: ٤٠).

﴿ قُلْ أَدْعُوا إِلَيْكَ رَزَقَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَسْتَلِحُكَوْتُ بِثِقَالٍ ذُرِّيَّتُكَ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [سبا: ٢٢].

ثم ذكر القرآن في مواضع أخرى ما هو أصغر من الذرة.. قال تعالى: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفْعَلُونَ فِيهِ وَمَا يَسْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ ﴾ [سبا: ٦١].

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَكُمْ عَلَىٰ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ [سبا: ٣].

وهذا، فإن الله سبحانه وتعالى قد أشار إلى جملة حقائق علمية مهمة، هي:

- ١- أن المادة في السماوات والأرض تتكون من ذرات.
- ٢- أن الذرة لها ثقل معين، وهذا الثقل صغير جدًا.
- ٣- أنه يوجد ما هو أصغر من الذرة، كما هو واضح في قوله تعالى: ﴿ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ ﴾.

ولقد كان العالم «دالتون» (١٨٠٢)، يعتبر الذرة كتلة صلبة من

المادة تمثل أصغر شيء في الوجود لأنها لا تنقسم.. ثم توالت بعد ذلك الاكتشافات لأجزاء الذرة، إلى أن أعلن العالم «إرنست رذرفورد» عام ١٩١١، بعد عدة تجارب عملية، عن تركيب الذرة، فهي تتكون من نواة موجبة الشحنة، وتدور حولها إلكترونات سالبة الشحنة..

وأصبحنا نعيش منذ مطلع هذا القرن في عصر انقسام الذرة.

تحديد جنس الجنين

من المعلوم طبيًا أن الجنين يتكون أول ما يتكون من اتحاد الحيوان المنوي الذي يفرزه الرجل بالبويضة التي تفرزها المرأة.. وهذه الحيوانات المنوية التي تكون في مني الرجل نوعان: نوع يحمل عنصر الذكورة، ويرمز إليه برمز (Y)، ونوع يحمل عنصر الأنوثة، ويرمز له برمز (X).. أما بويضة الأنثى فلا تحمل إلا عنصر الأنوثة فقط وهو (X)..

وعلى هذا الأساس، إذا اتحد الحيوان المنوي الذي يحمل عنصر الذكورة (Y) بالبويضة، كان الجنس ذكرًا (XY).. وإذا حدث العكس، كان الجنين أنثى (XX)..

إذا فالرجل هو المستول عن تحديد جنس المولود، ذكرًا كان أم أنثى، ولا دخل للمرأة في ذلك.. فسبحان الله القائل: ﴿الَّذِي خَلَقَ الثَّيِّبَاتِ﴾ [القيامة: ٣٧].
والقائل: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ﴾ [النجم: ٤٥-٤٦].

الظواهر الجوية التي تحدث عنها القرآن

الظواهر الجوية كالرياح والسحاب والمطر والبرق والرعد، ظواهر مهمة في حياتنا، ولهذا فقد أشار إليها القرآن الكريم كثيرًا وكانت الإشارة مُجَمَّلة دون تفصيل، لأن التفصيل في النواحي العلمية غير ممكن في القرآن، وليس هذا نقصًا في الكتاب، ولكن الشرح العلمي لو نزل لما فهم العقل حين نزل القرآن منه شيئًا، بل لقام حائلًا دون قبول العقل إذ ذاك رسالة القرآن..

- أولًا- الرياح: قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرُ سَحَابٍ فُسْقَنَتْ لِمَنْ يَكُونُ فَتَحِينَا بِهِ الْأَرْضَ بِعَدِّ مَوَاقِعِ الْكَوْكَبِ الشُّوْرِ﴾ [فاطر: ٩]. ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ فَثِيرُ سَحَابٍ وَثِيرُ سَحَابٍ﴾ [الروم: ٤٦].

إذا فالرياح تبشر بالمطر.. وهي التي تسوق السحاب أمامها في السماء.

- ثانيًا- السحاب: وهناك نوعان من السحب أشار إليها القرآن الكريم.. هما:

أ) السحب البساطية: وهذه السحب تتكون بالنمو الأفقي، وتشبه البساط، وتشير إليها الآية الكريمة التالية: ﴿لَهُ الَّذِي يَبْرِئُ الْوَيْحَ فَتُبْرِئُ سَحَابًا مَبْسُطًا فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَيْفًا﴾ [الروم: ٤٨].

ب) السحب الركامية: وهذه السحب تتكون بالنمو الرأسي، وتشبه الجبال، وتمتد من قرب سطح الأرض حيث درجة الحرارة حوالي ٢٠ مئوية، إلى أكثر من ١٥ كيلو مترًا رأسيًا، حيث تنخفض درجة الحرارة إلى أقل من ٤٠ درجة تحت الصفر. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزِيلُ سَحَابًا ثُمَّ يَأْتِي فِيهِ بَرْقٌ بَيِّنٌ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدَّكَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا﴾ [النور: ٤٣].

- ثالثًا- المطر: قال تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذى مِّنْ مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾ [النساء: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا

يَوْمَ تَبَاكَ كُلُّ شَيْءٍ ﴿[الأنعام: ٩٩]﴾. وقال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨].

- رابعاً- الرعد والبرق: قال تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ وَّرَعٌ وَيَنُوءُ وَيَزُولُ لَمْحَلٍّ مُّنتَبِهٍ﴾ [البقرة: ١٩]. وقال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَنَارَكُمْ خَرْقًا وَظُلُمًا وَيُنَزِّلُ السَّحَابَ الْثِقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسْحِبُ الرِّعْدَ بِحَسْبِئِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ﴾ [الرعد: ١٢-١٣].

آيات نزلت في هؤلاء

- الآيات: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا آلا مُمْدُودًا ﴿٢﴾ وَبَيْنَ شُهُودًا ﴿٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَهِيدًا ﴿٤﴾ ثُمَّ بَدَأُ أَنْزِلُهُ ﴿٥﴾ كَلَامًا ﴿٦﴾ لِّتُكَلِّمَ أَهْلِيكَ عِينًا ﴿٧﴾ سَاهِقَهُ سَعِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّهُ تَكْوَرُ قَدَرًا ﴿٩﴾ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَرٌ ﴿١٠﴾ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَرٌ ﴿١١﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿١٢﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿١٤﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا جِبرٌ وَتَكْوَرُ ﴿١٥﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿١٦﴾ سَاهِلِيهِ سَقَرًا﴾ [المدر: ١١-٢٦] نزلت في: الوليد بن المغيرة المخزومي.

- الآية: ﴿الَّذِينَ يُتَّبِعُونَ آمَوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ مَا أَنفَقُوا﴾

مَنَا وَلَا أَدَّى لَهُمْ أَجْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ [البقرة: ٢٦٢] نزلت في: عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن العاص.

- الآية: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ اتَّخَذَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذُ الظَّالِمُونَ فِي حَمْرٍاءَ النَّارِ وَأُمُومًا يُخْرَجُونَ أَفْزَحُوا أَنْفُسَهُمْ يَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الأنعام: ٩٣] نزلت في: عبد الله بن سعد ابن أبي السرح ومُسلمة الكذاب.

- الآيات: ﴿عَسَىٰ وَتَوَلَّىٰ ۖ ۝١ أَلَمْ يَكُنْ الْأَنْفُسُ ۝٢ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّكَ بُرْهَانٌ ۝٣﴾ [عبس: ١ - ٤] نزلت في: عبد الله بن أم مكتوم.

- الآيات: ﴿إِلَىٰ وَجَدْتُ أَمْرًا تَوَلَّيْتُكُمْ وَأُورِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَمَّا عَرَّضُ عَظِيمٌ ۝١٢ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيْءِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَسْمَاءَهُمْ فَسَدَّهُمْ عَنِ النَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۝١٣ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُنْشِرُونَ ۝١٤ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾

[النمل: ٢٣ - ٢٦] نزلت في: بلقيس، ملكة سبأ.

- الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حَظْرَكُمْ إِذَا جِئْتُمُ الْمَوْتَ جَاءَ الْمَوْتِ أَتَيْنَا دُونَكُمْ أَوْ مَخْرَجًا مِنْكُمْ إِنْ أُنشِرْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَاصْبِرْ لَهُمْ صَبْرًا مِثْلَ الْمَوْتِ فَحَسِبُوا أَنَّهَا مِنْ بَعْدِ الْعِلَاةِ فَيُفْسِدُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ إِنْ أُرْسِلُوا لَا يَشْعُرُونَ بِمَوْتِهِمْ وَلَوْ كَانَ قَرِينًا وَلَا يَكْتُمُ خَبْرَهُ اللَّهُ إِنَّمَا آدَاءُ الَّذِينَ الْأَشْيَاءُ﴾ [المائدة: ١٠٦]. نزلت في:

نجم الداري وعدي بن بداء.

- الآية: ﴿يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَهُوَ الْمِرَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلَكِنْ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المنافقون: ٨] نزلت في: عبد الله بن أبي بن أبي سلول.

- الآية: ﴿وَأَمَّا أَنتُ حَتَّى آتَاكَ الْخَطْبُ ۖ﴾ في جديدها حَبْلٌ مِنْ مَكْسٍ [المسد: ٤ - ٥] نزلت في: أم جميل، أروى بنت حرب ابن أمية، زوجة أبي لهب.

- الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَنَنصِرُكَ وَالنَّيْبَ وَالْأَهْلَ وَالْأَكْلَامَ وَنَجْعَزُكَ عَنْ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبْهُ لَعَلَّكُمْ تَقْلَحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠] نزلت في: قيس بن عاصم وأبي عجمن الثقفي.

- الآية: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِرَمْعِهِمْ مَا أَسَلَّ اللَّهُ لَكَ تَتَجَنَّى رَمَاتِ أَرْوَجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ①﴾ قد رَضَى اللَّهُ لَكُمْ مِجْلَةً أَيْمَنَكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿[التحریم: ۱ - ۲].

- الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَمْرَهُمْ عِنْدَ رَسُولٍ أَوَّلَئِكَ الَّذِينَ أَسْخَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلشَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [الحجرات: ۳] نزلت في: أبي بكر الصديق وأنس بن مالك.

- الآية: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كَرْمًا وَلَا تَسْأَلُوهُنَّ لِمَ ذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا كَاتَبْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِغَيْرِ شَيْءٍ مِّنْهُنَّ وَءَاثِرُهُنَّ وَالسَّعْرُوفُ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَمَسَّحُ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ۱۹] نزلت في: كبشة بنت ثعلب الأنصارية.

- الآية: ﴿وَلَا تَقْرُؤُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَلَةِ وَالنَّيْثِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَقْرَأَهُمْ مُنْكَرُونَ مِنَ الْغُلَامِيِّتِ﴾ [الأنعام: ۵۲] نزلت في: سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وصهيب الرومي وعمار بن ياسر وبلال بن رباح والمقداد بن عمرو بن ثعلبة.

- الآية: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا أَسَلْنَا لَكَ أَرْوَجَكَ النَّبِيُّ ءَاتَيْتَ

أَجْرُهُمْ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَنَكَاتِ عَيْتِكَ
 وَنَكَاتِ عَمَلِكَ وَنَكَاتِ خَالِكَ وَنَكَاتِ خَلَّتِكَ أَلَيْسَ هَاجِرًا مَعَكَ
 وَآمِلًا مُؤَمِّلًا إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
 خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي
 أَنْزِلْنَاهُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِيُكَيَّلَ بِكَوْنٍ عَلَيْكَ حَرَجٌ
 وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿ [الأحزاب: ٥٠] نزلت في:
 ميمونة بنت الحارث، وخولة بنت حكيم وأم شريك.

كَلَامٌ فِي الْقُرْآنِ

أنت «كَلَامٌ» في القرآن على وجهين:

الأول: بمعنى «لا».. مثلما في قوله تعالى:

﴿ أَطْلَعَ الْعَيْبَ أَوْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٥٨﴾ كَلَامًا ﴾ [مريم: ٧٨-٧٩].

﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِ آبَائِهِمْ لِيُكُونُوا فِتْنًا ﴿٥٩﴾ كَلَامًا ﴾ [مريم: ٨١-٨٢].

﴿ لَعَلِّي أَفْضَلُ مِنْكَ أَيْضًا أَرْبَعًا كَلَامًا ﴾ [المؤمنون: ١٠٠].

﴿ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى ذَلِكَ فَاخِذًا أَنْ يَقْتُلُوهُ ﴿٦٠﴾ قَالَ كَلَامًا ﴾ [الشعراء: ١٤-١٥].

﴿ فَلَمَّا تَرَأَى الْجَنَّتَيْنِ قَالَ أَصْحَبُ مُرْجٍ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَدْرِكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا ﴾ [الشعراء: ٦١-٦٢].

﴿ قُلْ أَرَأَيْتِ الزُّبَيْرَ الْحَقِيرَ بِهِ شُرَكَاءُ كَلَّا ﴾ [سبا: ٢٧].
 ﴿ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَيْثَا تَمْ يَجِئُو ﴿٦٤﴾ كَلَّا ﴾ [المعارج: ١٤-١٥].
 ﴿ أَبْطَحُ كُلَّ أَمْرٍ يَنْتَهَمُ أَنْ يَدْخَلَ جَنَّةً نَيْصِرُ ﴿٦٥﴾ كَلَّا ﴾ [المعارج: ٣٨-٣٩].

﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا ﴾ [المدثر: ١٥-١٦].
 ﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ أَمْرٍ يَنْتَهَمُ أَنْ يُؤَيَّ شُحْفًا مُنْقَرَةً ﴿١٧﴾ كَلَّا ﴾ [المدثر: ٥٢-٥٣].

﴿ يَقُولُ الْإِنْسُورُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ النَّفْرُ ﴿١٠﴾ كَلَّا ﴾ [القيامة: ١٠-١١].
 ﴿ إِنَّا نَقُلُّ عَلَيْكَ مَبَئِثًا قَالَ أَسْطُورُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ﴾ [الطافئين: ١٣-١٤].

﴿ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَيْنَا نَفْعَدَرُ عَلَيْكَ وَرَقَةً فَبِقَوْلِ رَبِّهِ أَفْعَسَ ﴿١٦﴾ كَلَّا ﴾ [الفجر: ١٦-١٧].

﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا ﴾ [الهمزة: ٣-٤].

فهذه أربعة عشر موضعًا يحسن الوقوف عليها..

والثاني: بمعنى «حقًا».. مثلها في قوله تعالى:

﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ [المدر: ٣٢].

﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ﴾ [المدر: ٥٤].

﴿كَلَّا لَئِنْ حُشِرَ الْكَلْبُ﴾ [القيامة: ٢٠].

﴿كَلَّا إِنَّا لَنَقَّبُ الْأَشْقَى﴾ [القيامة: ٢٦].

﴿كَلَّا سَمِعْتُمُوهُ ①﴾ كَلَّا سَمِعْتُمُوهُ ﴿[النبا: ٤ - ٥].

﴿كَلَّا إِنَّا تَذَكَّرٌ﴾ [عبس: ١١].

﴿كَلَّا لَمَّا يَقُومِ أَعْرَافُهُ﴾ [عبس: ٢٣].

﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ وَالَّذِينَ﴾ [الانفطار: ٩].

﴿كَلَّا إِنْ كُنَّ الشُّجَارُ لَأَنِيبِينَ﴾ [المطففين: ٧].

﴿كَلَّا إِنَّهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ﴾ [المطففين: ١٥].

﴿كَلَّا إِنْ كُنَّ الْأَشْجَارُ أَغْنِيَتْكُمْ﴾ [المطففين: ١٨].

﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ [الفجر: ٢١].

﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ﴾ [العلق: ٦].

﴿كَلَّا لَنْ أُرْسِلَهُ تَتَفَاءً بِأُفٍّ بِهٍ﴾ [العلق: ١٥].

﴿كَلَّا لَا تُلْمُهُمْ وَسُبُّهُمْ وَالْفِتْنُ﴾ [العلق: ١٩].

﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ②﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ① كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ

عِلْمَ الْيَقِينِ ③ ﴿[التكاثر: ٣ - ٥].

فهذه تسعة عشر موضعاً لا يحسن الوقوف عليها..

ومجمل ما في القرآن الكريم ثلاثة وثلاثون موضعاً هي هذه..
وليس في النصف الأول منها شيء.

أطعمة مَحْرَمَةٌ في القرآن

حَرَّمَ الإسلام أكل بعض الأطعمة، بينها سبحانه وتعالى في قوله:
﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ السَّيِّئَةُ وَالذَّمُّ وَغُلَّتِ الْحَنَازِيرُ وَمَا أُهْلٌ بِغَيْرِ أَهْلٍ وَلَا يَهْدِيكُمْ أَلْوَاهُ. وَالْمُتَحَنِّنَةُ وَالْمُتَوَفَّوَةٌ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالْمُتَطَيِّبَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ ﴾ (المائدة: ٣). وبيانها كالتالي:

الميتة: كل ما مات حتف أنفه من الحيوان والطيور.

الذَّم: الذي يخرج من الحيوان بسبب الذبح، أو غيره.

لحم الخنزير: وهو من أشد الأطعمة المحرمة في الإسلام، وقد

يَبِّينُ العلم الحديث أضراره الخطيرة.

ما أُهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ: ما يُذْبَحُ على غير اسم الله تعالى.

الْمُتَحَنِّنَةُ: التي تموت اختناقاً بوسيلة من الوسائل.

الْمُتَوَفَّوَةٌ: التي تُضْرَبُ بالعصا أو نحوها حتى تموت.

الْمُتَرَدِّبَةُ: التي تتردى من مكان عالٍ فتموت.

الْمُتَطَيِّبَةُ: التي تُنْطَحُ من قِبَلِ أخرى فتموت.

تأكل السبع: التي أكل السبع (الأسد أو الحيوان المفترس) جزءاً منها فماتت.

ما ذُبح على النصب: أي ما ذُبح على الأحجار أو الأنصاب أو الأصنام التي كان يذبح المشركون عليها عند الكعبة، تقريباً لأوثانهم.

وقوله تعالى: «إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ»: أي إلا ما أدركتم من هذه الأشياء وفيه حياة فذبحتموه. ولا بُدَّ أن تكون الذبيحة فيها حياة مستقرة، وعلامتها انفجار الدم والحركة العنيفة.

وكل ذلك في حالة الطوعية والاختيار. أما في حالة الاضطرار فيجوز أن يأكل المرء من هذه الأطعمة بشرطين:

الأول: غير باغ: أي طالب للشهوة.

الثاني: ولا عاود: أي غير متجاوز حد الضرورة.

وذلك لقوله تعالى: «فَمَنْ أَضْطَرَّ عَلَيْهِ بَاغٌ وَلَا عَاوِدٌ فَسَقَّ لَئِمْ عَلَيْهِ» (البقرة: ١٧٣).

هذا وقد استثنت الشريعة من الميتة: السمك والجراد، ومن الدم: الكبد والطحال.

حروف القرآن وأعدادها

أورد بهاء الدين العاملي في كتابه «الكشكول» بياناً بعدد كل حرف اشتمل عليه القرآن الكريم من حروف الهجاء .. فجاءت كالآتي :

- عدد الألفات: ٤٠٧٩٢	- وعدد الضادات: ١٢٠٠
- وعدد الباءات: ١١٤٠	- وعدد الطاءات: ٨٤٠
- وعدد التاءات: ١٢٩٩	- وعدد الظاءات: ٩٣٢٠
- وعدد الثاءات: ١٢٩١	- وعدد العينات: ١٠٢٠
- وعدد الجيمات: ٣٢٩٣	- وعدد الفينات: ٧٤٩٩
- وعدد الحاءات: ١١٧٩	- وعدد القاءات: ٢٥٠٠
- وعدد الخاءات: ٢٤١٩	- وعدد القافات: ٥٢٤٠
- وعدد الدالات: ٤٣٩٨	- وعدد الكافات: ٢٢٠٠
- وعدد الذالات: ٤٨٤٠	- وعدد اللامات: ١٤٥٩١
- وعدد الزاءات: ١٠٩٠٣	- وعدد الميمات: ٢٠٥٦٠
- وعدد النزاءات: ٩٥٨٣	- وعدد النونات: ٢٠٣٦
- وعدد السينات: ٤٥٩١	- وعدد الواوات: ١٣٧٠٠

- وعدد الشينات: ٢٥١٣٣ - وعدد الهاءات: ٧٠٠
- وعدد الصادات: ١٢٨٤ - وعدد الياءات: ٥٠٢

البَحْيرة والسائبة والوصيلة والحام

هذه الأربع كانت من عادات الجاهلية، ولما جاء الإسلام أبطلها جميعاً: أما البَحْيرة: فهي الناقة، كانت إذا أُتِجَت (أي أنجبت) حسة أبطن، عمدوا إلى الخامس منها ما لم يكن ذكراً فشَقُّوا أذنبا وتركوها، فلا يُجَزَّ لها وَتر، ولا يُحْمَل عليها شيء ولا يُذكر عليها إِنْ دُكِّت (أي ذبحت) اسم الله تعالى، وتكون ألبانها للرجال دون النساء.

وأما السائبة: فكان الرجل يُسَيِّب الشيء من ماله: بيعة أو عبداً، فيكون حراماً أبداً، وتكون منافع ذلك للرجال دون النساء.

وأما الوصيلة: فكانت الشاة إذا وَلَدَت سبعة أبطن عمدوا إلى السابع، فإن كان ذكراً ذُبِح، وإن كان أنثى ثُرِكت في العَنَم، وإن كان ذكراً وأنثى معاً، قيل: وَصَلت أخاها، فَحَرَّمَا جميعاً، وكانت منافعها ولبن الأنثى منها للرجال دون النساء.

وأما الحام: فكان الفحل من الإبل إذا صار من أولاده عشرة

ابطن، قالوا: خبي ظهره، فبترك، ولا يُحتمل عليه شيء، ولا يُرتكب، ولا يُمنع ماء، ولا مرعى. وقد حرم الله تعالى، في قرآنه الكريم، كل ذلك.. قال سبحانه: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ خَيْرٍ وَلَا سَاءٍ إِلَّا أَنْزَلَهُ بِكِتَابٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ (المائدة: ١٠٣).

أما أول من فعل ذلك، وسنّ للعرب هذه البدع، فهو: عمرو ابن لُحَي، وذلك كما أخبر النبي ﷺ في حديث له.

عدد آيات وكلمات وحروف السور القرآنية

الترتيب	الاسم	الحروف	الكلمات	الآيات
١	الفاتحة	٧	٢٥	١٢٢
٢	البقرة	٢٨٦	٦١٢١	٢٥٥٠٠
٣	آل عمران	٢٠٠	٣٤٨٠	١٤٥٢٥
٤	النساء	١٧٥	٣٧٤٥	١٦٠٣٠
٥	المائدة	١٢٠	٢٨٠٤	١١٩٣٣
٦	الأنعام	١٦٥	٣٠٥٢	١٢٢٤٠
٧	الأعراف	٢٠٦	٣٣٢٥	١٤٣١٠
٨	الأنفال	٧٧	١١٩٥	٥٢٨٠
٩	التوبة	١٢٩	٢٤٩٧	١٠٧٨٧
١٠	يونس	١٠٩	١٤٩٩	٧٠٦٥
١١	هود	١٢٣	١٩١١	٧٦٠٥
١٢	يوسف	١١١	١٧٧٦	٧١٦٦
١٣	الرعد	٤٣	٨٦٥	٣٥٠٦

الترتيب	الاسم	العدد	الترتيب	الاسم
١٤	إبراهيم	٥٢	٨٨١	٦٤٣٤
١٥	الحجر	٩٩	٦٥٤	٢٧٦٠
١٦	النحل	١٢٨	٢٨٤٠	٧٧٠٧
١٧	الإسراء	١١١	١٥٦٣	٦٤٦٠
١٨	الكهف	١١٠	١٥٧٩	٧٣٠٦
١٩	مريم	٩٨	١١٩٢	٣٩٤٤
٢٠	طه	١٣٥	١٣٤١	٥٢٤٢
٢١	الأنبياء	١١٢	١١٦٨	٤٨٧٠
٢٢	الحج	٧٨	٢٢٩١	٥٠٧٥
٢٣	المؤمنون	١١٨	١٢٤٠	٤٨٠١
٢٤	النور	٦٤	١٣١٦	٥٦٨٠
٢٥	الفرقان	٧٧	٨٧٢	٣٧٣٠
٢٦	الشعراء	٢٢٧	١٢٧٧	٥٥٤٢
٢٧	النمل	٩٣	١١٤٩	٤٧٩٩
٢٨	القصص	٨٨	١٤٠١	٥٨٠٠

٤١٩٥	٩٨٠	٦٩	التكوين	٢٩
٣٥٣٠	٨٠٧	٦٠	الروم	٣٠
٢١١٠	٥٤٨	٣٤	لقمان	٣١
١٥٩٩	٣٣٠	٣٠	السجدة	٣٢
٥٧٦٦	١٢٨٠	٧٣	الأحزاب	٣٣
٤٥١٢	٨٨٠	٥٤	سبا	٣٤
٣١٣٣	٧٧٠	٤٥	فاطر	٣٥
٣٠٠٠	٧٢٩	٨٣	يس	٣٦
٣٨٢٦	٨٦٢	١٨٢	الصفافات	٣٧
٣٠٦٧	٧٣٢	٨٨	ص	٣٨
٤٧٠٨	١١٧٠	٧٥	الزمر	٣٩
٤٩٦٠	١١٩٩	٨٥	خافر	٤٠
٣٣٥٠	٧٩٦	٥٤	فصلت	٤١
٣٥٨٨	٨٦٦	٥٣	الشورى	٤٢
٣٤٠٠	٨٣٣	٨٩	الزخرف	٤٣

١٤٣١	٣٤٦	٥٩	الدخان	٤٤
٢١٩٠	٤٨٠	٣٧	الجاثية	٤٥
٢٥٩٥	٣٤٤	٣٥	الأحفاف	٤٦
٢٣٤٩	٥٣٩	٣٨	محمد	٤٧
٣٤٣٨	٥٦٠	٢٩	الفتح	٤٨
١٤٧٤	٣٤٠	١٨	الحجرات	٤٩
١٤٧٤	٣٧٥	٤٥	قي	٥٠
١٢٧٧	٣٦٠	٦٠	الملازيك	٥١
١٥٠٠	٣١٢	٤٩	الطور	٥٢
١٤٥٠	٣٦٠	٦٢	النجم	٥٣
١٤٢٣	٣٤٢	٥٥	القمر	٥٤
١٦٧٩	٣٥٠	٧٨	الرحمن	٥٥
١٧٦٠	٣٧٩	٩٦	الواقعة	٥٦
٢٤٧٦	٥٤٤	٢٩	الحديد	٥٧
١٧٩٢	٤٧٣	٢٢	المجادلة	٥٨

١٩١٣	٤٤٥	٢٤	الحشر	٥٩
١٥١٠	١٣٤٠	١٣	المصحة	٦٠
٩٠٠	٢٢١	١٤	الصف	٦١
٧٢٠	١٨٠	١١	الجمعة	٦٢
٧٧٦	١٨٠	١١	المتفقون	٦٣
١٠٧٠	١٤١	١٨	التغابن	٦٤
١٠٦٠	٢٤٠	١٢	الطلاق	٦٥
١٠٦٠	٢٤٠	١٢	التحريم	٦٦
١٣١٣	٣٣٠	٣٠	الملك	٦٧
١٢٥٦	٣٠٠	٥٢	القلم	٦٨
١٤٨٠	٢٥٥	٥٢	الحاقة	٦٩
٧٥٧	٢١٣	٤٤	المعارف	٧٠
٩٥٩	٢٢٤	٢٨	نوح	٧١
٩٥٩	٢٨٥	٢٨	الجن	٧٢
٨٣٦	٢٨٥	٢٠	الزَّمل	٧٣

١٠٦٠	٢٥٥	٥٦	المُذَنَّبَر	٧٤
٣٥٢	١٩٩	٤٠	القيامة	٧٥
١٠٥٠	٢٤٠	٣٦	الإنسان	٧٦
٨١٦	١٨١	٥٠	المرسلات	٧٧
٨١٦	١٧٣	٤٠	النبا	٧٨
٧٥٣	١٧٩	٤٦	النزعات	٧٩
٥٣٣	٢٣٣	٤٢	عيسى	٨٠
٥٣٣	١٤٠	٢٩	التكوير	٨١
٣٦٩	١٠٠	١٩	الانقطار	٨٢
٤٣٠	١٠٩	٣٦	المُطَفِّفِين	٨٣
٤٣٣	١٠٧	٢٥	الانشقاق	٨٤
٤٥٨	١٠٩	٢٢	البروج	٨٥
٢٣٩	٦١	١٧	الطارق	٨٦
٢٧١	٧٨	١٩	الأعلى	٨٧
٣٨٨	٩٢	٢٦	الغاشية	٨٨

٥٩٩	١٢٧	٣٠	الفجر	٨٩
٣٥١	٨٢	٢٠	اليلد	٩٠
٢٤٠	٥٤	١٥	الشمس	٩١
٣١٠	٧١	٢١	الليل	٩٢
١٧٢	٤٠	١١	الضحى	٩٣
١٥٠	٢٦	٨	الفرح	٩٤
١٥٠	٣٤	٨	التين	٩٥
٢٨٠	٩٢	١٩	المعلق	٩٦
١١٢	٣٠	٥	القدر	٩٧
٣٩٩	٧٤	٨	الشيعة	٩٨
١١٩	٣٥	٨	الزلزلة	٩٩
١٦٠	٤٠	١١	العاديات	١٠٠
١٥٠	٣٦	١١	الفرامة	١٠١
١٢٠	٢٨	٨	التكائر	١٠٢
٦٨	١٤	٣	العصر	١٠٣

١٣٠	٢٢	٩	المتمزة	١٠٤
٩٣	٢٣	٥	القبيل	١٠٥
٧٣	١٩	٤	قريش	١٠٦
١٢٥	٢٥	٧	المحزون	١٠٧
٤٢	١٠	٣	الكوثر	١٠٨
٩٤	٢٨	٦	الكافرون	١٠٩
٧٤	٢٦	٣	التصير	١١٠
٧٧	٢٣	٥	المسد	١١١
٤٧	١١	٤	الإخلاص	١١٢
٧٤	٢٣	٥	الفلق	١١٣
٧٩	٢٠	٦	الناس	١١٤

الجبال الذي ذُكرت في القرآن

الصفاء والمروة: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨].

عرفات: ﴿فَبِإِذَا أُقْبِسَتْ مِنَ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ﴾ [البقرة: ١٩٨].

الطور: ﴿وَنَزَّلْنَاهُ مِنْ جَبَلِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَفَرَّقْنَاهُ يَمِينًا﴾ [مريم: ٥٢].
الجودي: ﴿وَأَنزَلْنَاهُ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ [هود: ٤٤] وهو الجبل الذي رَمَتْ عليه سفينة نوح عليه السلام بعد الطوفان.

الأشهر التي ذُكرت في القرآن

شهر رمضان: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٨٥].

الأشهر الحرم: ﴿إِذَا كُنْتَ إِلَى الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ٥]. والأشهر الحرم هي: المحرم، رجب، ذو القعدة، ذو الحجة.

أيام الأسبوع التي ذكرت في القرآن

يوم الجمعة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّعْتُمْ فَذُكِّرُوا بِالْجُمُعَةِ﴾ [الجمعة: ٩].
يوم السبت: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ [النساء: ١٥٤].

الأشربة التي وردت بالقرآن

الماء: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء: ٣٠].
اللبن: ﴿ثُمَّ يَكُونُ فِي بَطْنِهِ مِنْ دُونِ فَارِسٍ وَدُونِ كَلْبٍ خَالِكًا﴾ [النحل: ٦٦].
العسل: ﴿وَأَنهَزْنَاهُ عَلَى نَضْلٍ﴾ [محمد: ١٥].
الخمر: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْمِرُ وَالْأَصَابُ وَالْأَنكَمُ وَجَسَدٌ عَلَى الشَّيْطَانِ﴾ [المائدة: ٩٠].
الزنجبيل: ﴿وَتَقُونَ فِيهَا أَنَّ لَهَا وَجْهًا وَمِنْهَا نَجْمٌ﴾ [الإنسان: ١٧].

الفاكهة التي ذكرت في القرآن

- التين: ﴿وَالزَّيْتُونَ ۝ وَالنَّارُزَّيْنِ ۝ وَالطُّورِ ۝﴾ [التين: ١ - ٢].
 الرمان: ﴿وَالرَّيْمُونَ ۝ وَالرَّمَّانَ مُشْبِيهًا وَفِرَافِسَ مُتَشَابِهًا ۝﴾ [الأنعام: ٩٩].
 العنب: ﴿فَالْكَافِرِينَ ۝ وَالْمُزَيَّنَّ ۝ وَالْمُزَيَّنَّ ۝﴾ [عبس: ٢٧ - ٢٨].
 الرطب: ﴿وَهُزْزْ إِلَيْكَ يَصْنَعُ الْفَخْلَ ۝ تَنْفُطُ عَلَيْهِ رُطَبًا جَيِّدًا ۝﴾ [مریم: ٢٥].
 الموز: ولم يذكر بلفظه هذا، بل بلفظ «الطلع»: ﴿وَتَلَوَّى تُسْوَرًا ۝﴾ [الواقعة: ٢٩].

الأشجار التي ذكرها القرآن

- النخيل: ﴿وَالنَّخْلَ ۝ يَصْنَعُ لَهَا خَلْعًا خَبِيرًا ۝﴾ [ق: ١٠].
 شجرة الزيتون: ﴿وَالنَّخْلَ ۝ وَالزَّيْتُونَ ۝ وَالزَّيْتُونَ ۝﴾ [الأنعام: ١٤١].
 اليقطين: ﴿وَالْبُسْتَانَ عَلَيْهِ شَجَرَاتُ ثَمَرٍ ۝﴾ [الصافات: ١٤٦].
 شجرة الزقوم: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ الْأَثَمِ ۝﴾ [الدخان: ٤٣ - ٤٤]. وهذه الشجرة هي طعام أهل النار، وتبت في جهنم.

الأعداد الصحيحة في القرآن

- العدد واحد (١): ﴿وَمَا يَرْثُهَا إِلَّا اللَّهُ وَبُيُذَّ﴾ [المائدة: ٧٣].
- العدد اثنان (٢): ﴿وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ يَجْعَلُ لَهَا ذَوْقَيْنِ لَتَتَذَكَّرُنَّ﴾ [الرعد: ٣].
- العدد ثلاثة (٣): ﴿مَا يَحْكُمُونَ مِنْ شَيْءٍ لَتَجْعَلَ لَهُمْ آيَةً﴾ [المجادلة: ٧].
- العدد أربعة (٤): ﴿قَالَ فَكُلْ مِنْهُمَا أَوْ يَخْتَرِكَا أَصْفًى بِغَيْرِ خِطْبٍ﴾ [البقرة: ٢٦٠].
- العدد خمسة (٥): ﴿وَيَقُولُوكَ غَشَّةٌ سَاوِيَةٌ لَّهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢].
- العدد ستة (٦): ﴿إِنَّ رَيْحَكُمْ إِلَى اللَّهِ حُلَّى الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ فِي سَبْعِ لُحُومٍ﴾ [يونس: ٣].

- العدد سبعة (٧): ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ سَعْيَكُمْ﴾ [الطلاق: ١٢].
- العدد ثمانية (٨): ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنًا﴾ [الحاقة: ١٧].
- العدد تسعة (٩): ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّا يُونُسَ فِي مَيْمَنَةِ الدَّيْتِ﴾ [الاسراء: ١٠١].
- العدد عشرة (١٠): ﴿مَنْ جَاءَهُ يَلْبَسْهُ يَلْبَسْهُ اللَّهُ عَشْرَ أَثَابَةٍ﴾ [الأنعام: ١٦٠].
- العدد إحدى عشر (١١): ﴿إِنْ زِلْزَلْنَا أَرْضَكَ فَتَرَاهُ يَنْزِلُ﴾ [يوسف: ٤].
- العدد اثنا عشر (١٢): ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦].
- العدد تسعة عشر (١٩): ﴿ثَلَاثَةَ عَشَرَ ﴿٥﴾ عَلَى ثَمَنَةٍ عَشْرَ﴾ [المدثر: ٢٩ - ٣٠].
- العدد عشرون (٢٠): ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ جُشُورٌ يُؤْتُونَ سَكِينَةً فَيُتْلَوْا بِهَا الْقُرْآنُ﴾ [الأنفال: ٦٥].
- العدد ثلاثون (٣٠): ﴿وَحَمَلَهُ وَضَعَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحاف: ١٥].
- العدد أربعون (٤٠): ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَيُلَاحِظَ رُبْعَ سَنَةٍ﴾ [الأحاف: ١٥].

- العدد خمسون (٥٠): ﴿ قُلْتُ فِيهِمْ أَلَمْ سَكُوتًا إِلَّا خَوًى عَلَىٰ ﴾ [العنكبوت: ١٤].
- العدد ستون (٦٠): ﴿ مَن لَّمْ يَرْتَدَّ فُلُكُمَا مِثْلَ مِثْرِكُمَا ﴾ [المجادلة: ٤].
- العدد سبعون (٧٠): ﴿ وَخَلَقُوا ثَمَرَيْنِ قَوْمَهُ سِتْوِينَ دَجَلًا لِّمِثْلَيْنِ ﴾ [الأعراف: ١٥٥].
- العدد ثمانون (٨٠): ﴿ فَلْيُحَدِّثْ فَتْنَيْنِ فَجَدِّ ﴾ [النور: ٤].
- العدد تسع وتسعون (٩٩): ﴿ إِنْ كَانَ لَكُمْ آلَاءٌ فَذُرْهُمْ وَلَكُمْ لَعْنٌ ﴾ [ص: ٢٣].
- العدد مائة (١٠٠): ﴿ فَلَمَّا أَتَاهُ مِائَةُ عَامٍ ﴾ [البقرة: ٢٥٩].
- العدد مائتان (٢٠٠): ﴿ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ رِجَالٌ فَقُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ [الأنفال: ٦٦].
- العدد ثلاثمائة (٣٠٠): ﴿ وَلَئِنْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ مِّنْ زِينَةٍ ﴾ [الكهف: ٢٥].
- العدد ألف (١٠٠٠): ﴿ يَوْمَ أُخْرِجْتُمْ لَقَدْ أَبْغَضَرْنَا لَكُمْ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [البقرة: ٩٦].
- العدد ألفان (٢٠٠٠): ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ بِآلِيقِينَ هَٰؤُلَاءِ أَلْفٌ ﴾ [الأنفال: ٦٦].

- العدد ثلاثة آلاف (٣٠٠٠): ﴿أَلَمْ يَكُونِ لَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ فِي ذُنُوبِكُمْ مَا تَلْبَسُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٤].
- العدد خمسة آلاف (٥٠٠٠): ﴿يَتُوبُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ التَّوْبَةِ﴾ [سُورَةُ التَّوْبَةِ: ١٢٥].
- العدد خمسون ألفاً (٥٠٠٠٠): ﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوحًا تُدْفِقُونَ فِيهِمْ﴾ [المعارج: ٤].
- العدد مائة ألف (١٠٠٠٠٠): ﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَيْنَا آلَ الْفِيلِ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْنَا﴾ [الصافات: ١٤٧].

الأنبياء ﷺ ومرات ذكرهم في القرآن

١	موسى عليه السلام	١٣٦ مرة	١٣	إسماعيل عليه السلام	١٢ مرة
٢	إبراهيم عليه السلام	٦٩ مرة	١٤	شُعيب عليه السلام	١١ مرة
٣	نوح عليه السلام	٤٣ مرة	١٥	صالح عليه السلام	٩ مرات
٤	يوسف عليه السلام	٢٧ مرة	١٦	زكريا عليه السلام	٧ مرات
٥	لوط عليه السلام	٢٧ مرة	١٧	يحيى عليه السلام	٥ مرات
٦	عيسى عليه السلام	٢٥ مرة	١٨	هود عليه السلام	٤ مرات
٧	آدم عليه السلام	٢٥ مرة	١٩	محمد ﷺ	٤ مرات
٨	هارون عليه السلام	٢٠ مرة	٢٠	أيوب عليه السلام	٤ مرات
٩	إسحق عليه السلام	١٧ مرة	٢١	يونس عليه السلام	٤ مرات
١٠	سليمان عليه السلام	١٧ مرة	٢٢	الْيَسَعَ عليه السلام	مرتان
١١	يعقوب عليه السلام	١٦ مرة	٢٣	ذو الكفل عليه السلام	مرتان
١٢	داود عليه السلام	١٦ مرة	٢٤	إلياس عليه السلام	مرتان

كلمات وأعداد ورودها في القرآن

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
(1)	٢٣	الأرض	٨٦		
الله	٩٨٠	الأخرة	١١٥	الأرضي	٣٣١
الله	٥٩٢	أخ	٤	الأرائك	٥
الله	١١٢٥	إخوة	٤	إسرائيل	٤٣
إبراهيم	٦٩	أخت	٤	إسحاق	١٢
الإبريل	٢	آدم	٢٥	الأصا	٣
أبائيل	١	أذان	١	الأفق	٢
إثم	٢١	إذن	٢٥	المؤتفكة	١
أجاج	٢	مؤذن	٢	المؤتفكات	٢
آخر	١٥	آذان	٤	ألف	٩
آخِر	٢٨	الأرض	٣٤	أليم	٥٨

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
إله	٨٠	الإيمان	١٧	آيات	١٤٨
اللَّهُمَّ	٥	مُؤْمِنُونَ	٣٥	الْأَيَّاتُ	٤
آلَاء	٣٤	مُؤْمِنِينَ	١٤٤	الْآن	٨
إِلْيَاس	٢	مُؤْمِنَات	٢٢	آيِن	٧
الْأُمُور	١٣	الْإِنْسَان	٦٥	(هـ)	
أُمّ	٩	عَاب	٦	بَابِل	١
أُمَّة	٤٩	الْأَوَّلُونَ	٦	الْبَاسَاء	٤
أُمَم	١١	الْأَوَّلِينَ	٣٢	الْأَبْنَر	١
أُمَّة	٥	هَوَلَاء	٤٦	بَحْر	٣٣
الْأُمِّي	٢	أُولَئِكَ	٢٠٤	الْبَحَار	٢
أُمُون	١٤	آيَة	٨٤	الْبُخْل	٢

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
البَنُو	١	البَصْر	٨	البَقَر	١
بري	٩	أَبْصَار	١٨	بَقَرَة	٤
بُرُوج	٢	بِقَاعَة	٢	البَقْعَة	١
الأبرار	٦	باطل	٢٤	الإِبْكَار	٢
البَرّ	٨	بُطُون	٧	البلاد	٥
البَرّ	١٢	البَثْث	٣	إِبْلِيس	١١
الأبرص	٢	بَغَض	٥٧	بَلَاغ	١٣
بَرَق	٤	بَغْتَة	١٣	ابن	٣٥
إِسْتَبْرَق	٤	البَقْضَاء	٥	بَثُون	٤
بُرْهَان	٣	الْبِقَال	١	بَيْن	١٢
بُشْرَى	١٤	الْبَنَى	٣	بَنَات	١٢

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
بَحَج	٢	(د)		التَّوَرُّ	٢
بَاب	١٠	الثَّابُوت	٢	تَوْبَة	٦
أَبْوَاب	١٠	تَجَّع	٢	التَّوْرَة	١٨
بَيْت	١٩	تَجَارَة	٨	التَّيْن	١
يُوت	١٤	تَحْت	٧	(ذ)	
يَنْضَاء	٦	ثُرَاب	٨	ثَابِت	٢
يَمِينَة	١٩	الْغَرَاب	١	ثُورَا	٤
يَمِينَات	٥٢	تَرَكَ	١٢	تَشْرِب	١
مُيْن	١٠٦	يَنْع	٣	الْغَرَى	١
يَيْن	٨٨	يَسْعَة	٢	ثُعْيَان	٢
		بَلَّكَ	٤١	ثَاقِب	٢

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
يُنْقَل	٨	ثياب	٢	الجوارح	١
ثلاث	٦	مَنُوى	٩	جَزَاد	٢
ثلاثة	١٣	ثِيَاب	١	المُجْرَم	١
الثَلث	٢	(هـ)		جَالُوت	٣
ثَلَّة	٣	الْجَبِّ	٢	جُلُود	٣
ثَمُود	٢٦	الْجَبَّت	١	الْمَجَالِس	١
ثَمَرَات	١٦	جَبْرِيل	٣	الْجَلَال	٢
ثمانية	٤	جِبَال	٣٣	تَجْمِيل	٣
مَتْنِي	٣	تَجَمِيم	٢٥	الْجُتَل	١
مَتَانِي	٢	الْأَجْدَات	٣	جَنَاح	١
ثَوَاب	٩	جِدَال	١	جُنَاح	٢٥

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
جُند	٥	جُوع	٤	حُجَّة	٤
جُنود	٩	(ج)		حَجَر	٣
الجن	٢٢	حَبَّة	١	الحجرات	١
جَنَّة	٦٦	حَبَّة	٥	الحَجَر	٢
جَنَات	٦٩	الأخبار	٣	حِجَارَة	١٠
المجاهدون	١	الحَبْك	١	حَلِيث	١٨
المجاهدين	٣	حَبْل	٥	أَحَادِيث	٥
الجاهلية	٤	حِجَاب	٥	حُدُود	١٣
جهنم	٧٧	الحَج	٩	حَلِيد	٥
الجردى	١	حِج	١	حَدائق	٣
الجناد	١	الحانج	١	المخرب	٤

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
مكاريب	١	حَسَد	١	خَفِيط	٨
الحَر	٢	حَسْرَة	٥	الحَسْرَة	٢٢٧
الحَر	٢	حَسَنَة	٢٨	الحَقَّاقَة	٣
الحَرُود	١	الحَسَنَى	١٧	الحَكَام	١
حَمِير	٢	إِحْسَان	٦	حِكْمَة	٢٠
الحَرِيق	٥	حَصَصَ	١	حَكِيم	٨١
حِزْب	٧	مُحَصِّن	٢	الحَقْلُوم	١
الأخْزَاب	١١	مُحَصِّنَات	٨	الحِلْم	٢
الحَزْن	١	الحَطَب	١	جَلِيَة	٤
الحَزْن	١	الحَطْبَة	٢	الحَنَد	٣٨
حِسَاب	٢٥	حَقْدَة	١	أَحْمَد	١

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
مُحَمَّد	٤	(A)		خِزْي	١١
خَمِيم	١٧	الْحَبِيء	١	الْحُثْرَان	٢
الْحَتَّاجِر	٢	الْحَبِيث	٧	خَشِيَّة	٧
خُتَيْن	١	خَبَر	٢	الْحِصَام	٢
الْحَوَايَا	١	خَبِير	٣٣	الْأَخْطَر	١
الْمَيْمُوس	٣	خَتَار	١	خُطُوبَات	٥
الْحَقِي	١٤	الْأَخْذُود	١	الْخُلْد	٦
خَيَاة	٧١	إِغْرَاج	٣	الْخُلُود	١
الْحَيَوَان	١	خَرَقَل	٢	خَالِصَة	٥
يَجْنِي	٥	الْخَرْطُوم	١	الْخَوَالِف	٢
خَيَة	١	خَزَائِن	٧	خَلِيفَة	٢

اللفظة	عدددها في المصحف	اللفظة	عدددها في المصحف	اللفظة	عدددها في المصحف
الخلّاق	٢	الأتّخيار	٢	دَرَجَة	٢
الأجلاء	١	الحبّرات	١٠	دَرَجَات	١٤
نحر	٤	الحِيط	٢	مِنزَارا	٣
نَحْة	٣	الحليل	٤	إفريس	٢
نَحْمَصَة	٢	الحبّام	١	الدُّرك	١
يَحْتَرِد	٤	(هـ)		دُسر	١
الحنّازير	١	قَابَة	١٤	دُعَاء	١٣
الحنّاس	١	المُدَبَّرَات	١	قَافِع	٢
نَعُوف	٢١	إذْبار	١	الذَّمْع	٢
نَحَاوِيَة	٥	الْمُدَّثِر	١	ذَم	٦
نَحِير	١٣٩	دُحَّان	٢	الدُّمَاء	١

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
الدُّنْيَا	١١٥	دَرَّة	٦	دُثُوب	٤
داود	١٦	دُرِّيَّة	١١	الدَّعْب	٧
دَار	٢٦	الدَّارِيَات	١	(و)	
الدَّيَّار	١	الأَذْقَان	٣	رَأْس	٢
دَائِرَة	٣	اذْكُرُونِي	١	رَافَة	٢
الدَّوَائِر	١	تَذْكِرَة	٩	رَعُوف	١١
دَيْن	٥	الدَّائِرَات	١	الرُّفَا	٤
الدَّيْن	٦٢	الذَّاكِرِينَ	٢	رَبِّ	٨٤
(د)		الذَّل	٣	أَرْبَعِينَ	٤
الدَّعْب	٣	مَذْمُوم	١	الرُّبَا	٧
الدَّعَاب	١	قَدَّب	٣	ثَرْتِيلَا	٢

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
رَجَزَ	٦	الرَّادِقَةُ	١	الرَّغَبَ	٤
رَجَسَ	٨	الرَّزَاقُ	١	رَعَدَ	٢
الرَّجْفَةُ	٤	الرَّاسِخُونَ	٢	رَقِيبَ	٣
رَجُلٌ	١٦	الرَّسَ	٢	رَقِيبَةً	٦
الرَّجَالُ	١٧	رَسُولٌ	١١٦	الرَّقَابَ	٣
رَجِيمٌ	٦	رُسُلٌ	٣٤	الرَّقِيمَ	١
رَجِيقٌ	١	مُرْسَلِينَ	٢٤	الرَّجْمَ	٢
رَخَةٌ	٧٩	رَوَاسِي	٩	رَمَضَانَ	١
الرَّحْنُ	٥٧	الرِّصَادَ	١	الرَّهْبَانَ	١
الرَّجِيمِ	٩٥	الرَّضَاعَةَ	٢	رَهَابِيَةً	١
رَحَاءٌ	١	رَهْصَانٌ	٨	رَوْحَ	٣

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
رُوح	١٤	رُحُوف	٢	رُنْجِيلًا	١
رِيح	١٤	الرُّوْدَاع	١	الرُّوْنَى	١
الرَّيَاح	١٠	رَزَع	٥	الرَّزَايَا	٣
رِيحَان	٢	رَعِيم	٢	الرَّيَافِيَّة	٣
الرُّوم	١	رَفِير	٢	الرَّاهِدِينَ	١
مُرِب	٧	الرَّزْقُوم	٣	الرَّزَاد	١
(3)		رَكْرَا	٧	الرَّزِيمُونَ	٤
الرُّبُور	١	الرَّزْمَاءُ	٣٢	رِيْمَةٌ	١١
الرَّيَابِيَّة	١	رَاْلَزَالَا	١	(س)	
الرَّجَاحِيَّة	٢	الرَّزْمَل	١	سُؤَال	١
الرَّجَاجِرَات	١	رَمْهَرِيرَا	١	سَيَا	٢

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
السَّيِّئ	٥	السُّجُن	٦	السَّارِق	١
سَحَّ	١٣	السُّخْت	٣	السَّارِقَة	١
سُبْحَان	١٨	سِخْر	٢٣	أَسَاطِير	٩
الْأَسْبَاط	٤	سَاحِر	١٢	السَّعِير	٨
سَبِيل	١١٦	السُّحْرَة	٨	مَسْجَبَة	١
السَّاجِدِينَ	١٠	إِسْحَق	١٧	سَقَر	٥
السُّجُود	٢	السُّدُس	٣	السُّفِينَة	٤
مَسْجِد	٢٠	سَرَايِل	٢	السُّفْهَاء	٥
مَسَاجِد	٦	سَرِيع	١٠	السُّقْف	٢
الْمَسْجُور	١	السَّرَاء	٢	مَسَاكِن	٤
السَّجَل	١	مُسْرِفِينَ	١٠	الْمُسْكَنَة	٢

اللفظة	عددھا في المصحف	اللفظة	عددھا في المصحف	اللفظة	عددھا في المصحف
وَسَكُونٌ	٨	سَمِعَ	٤٣	السَّاقِ	٣
مَسَاكِينُ	١٢	أَسْمَاءُ	٩	سَبَاءُ	١
سُلْطَانٌ	٢٤	السَّيَاءُ	١٢٠	(شَر)	
سُلَالَةٌ	٢	السَّمَوَاتِ	١٩٠	السَّقْمَةُ	٣
السُّلَمُ	١	سَنَابِلُ	١	سَقِيءٌ	٣
سَلَامٌ	٣٣	سُنْدُسٌ	٣	السَّقْنَاءُ	١
مُسْلِمُونَ	١٥	سَنَّةٌ	٧	السَّجَرُ	٦
مُسْلِمِينَ	٢١	وَسَنِينَ	١٢	السَّجَرَةُ	١٨
سُلَيْمَانُ	١٧	السَّيِّئَةُ	٢٢	السَّحَابُ	٣
السُّلُوبُ	٣	السَّيِّئَاتِ	٢١	السَّخُونُ	٣
السَّامِرِيُّ	٣	السَّاعَةِ	٤٨	سَدِيدٌ	٤١

اللفظة	عددھا فی المصحف	اللفظة	عددھا فی المصحف	اللفظة	عددھا فی المصحف
شِرْذِمَةٌ	١	تُكْوِر	٩	(مر)	
الْتَر	٢٦	تُكِّف	١٥	الصَّابِثُون	١
الْأَشْرَار	١	الشمس	٣٢	الصُّبْح	٤
المُشْرِق	٦	الشَّهَال	٧	وَصْبَاح	٢
المُشَارِق	٣	تُكْتَان	٢	اضْبِر	١٩
المُشْرِكُون	٦	ثُهَاب	٣	الضَّبِر	٦
الشَّيْطَان	٦٨	الشَّهَادَة	٢٠	الصَّاحِب	٢
الشَّيَاطِين	١٧	الشَّهْر	١٠	أَصْحَاب	٧٧
الشَّعْر	١	الشُّهُور	١	الصَّخْرَة	٢
الشُّعْرَاء	١	الشَّهَوَات	٣	الصُّدُور	٢٠
الشَّعْرَى	١	تُسَى	٢٠٢	الصَّدَق	١٠
الشَّاكِرِينَ	٩	تُخَيِّج	١	صَادِقُونَ	٦

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
صَادِقِينَ	٥٠	الصَّوَارِعُ	٢	الصَّالِحَاتِ	٦٢
الصَّادِقَاتِ	١	صَغِير	١	صَلَّال	٤
صِدْقَةٌ	٥	صَغِيرَةٌ	٢	الصَّلَاةُ	٦٧
الصِّدَقَاتِ	٧	الأَصْفَادِ	٢	الصَّبَدِ	١
الصَّذِيقِ	١	صَفَرَاءِ	١	صَوَامِعِ	١
التَّصَدِّقِينَ	٢	مَصْفُوفَةٌ	٢	الأَصْمِ	١
التَّصَدِّقَاتِ	١	الصَّافَاتِ	١	الأَصْنَامِ	٢
صَرَحَ	٢	الصَّغَا	١	صِنَوَانِ	٢
الصَّرَاطِ	٣٨	صَفَوَانِ	١	الأَصْوَاتِ	٢
صَرَحِي	١	صَالِحِ	٨	مُصَيِّبَةٍ	١٠
صَعِيدِ	٤	الصَّالِحُونَ	٣	المُصَوِّرِ	١
الصَّاعِقَةُ	٦	الصَّالِحِينَ	٢٦	الصُّورِ	١٠

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
صَوَاع	١	أَخْرَبُوهُنَّ	١	الضَّالِّينَ	٨
الصَّيَامَ	٨	ثُرَ	١٧	فَحْلَالٌ	٣١
الصَّائِمِينَ	١	الْقُرَّاءَ	٩	الضَّلَالَةَ	٧
الصَّائِغَاتِ	١	الْمُضْطَرَّ	١	ضَيْرَى	١
الصَّبِيحَةِ	١٣	تَصْرِيحٌ	١	قَبِيفٌ	٢
الْمَصِيرِ	٢٣	ضَعِفَ	١	ضَيْقٌ	٢
الصَّيِّفِ	١	ضِعْفٌ	٤	ضَائِقٌ	١
(هـ)		الضُّعْفَاءُ	٤	(ط)	
الضَّانَ	١	الْمُتَضَعِّفِينَ	٤	طَبَقٌ	١
الْمَضَاجِعِ	٢	أَضْعَافٌ	٢	الطَّرْفُ	٤
ضَاجِكَةٌ	١	الضَّفَادِعُ	١	الطَّارِقِ	٢
ضَحَى	٣	الضَّالُّونَ	٥	طَرَبًا	٢

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
طعام	١٨	المُطْلَقَات	٢	الطَّيْرُون	١
طَاغُون	٢	الطَّائِة	١	الطَّيَّات	٢٠
طاغوين	٤	مُطْمِئِنَّة	٢	الطَّيْر	١٦
الطَّاغُوت	٨	طَه	١	طَائِر	١
الطِّفْل	١	الْمُطَهِّرِينَ	١	الطَّيْن	١١
الأطْفَال	١	الطُّور	١٠	(ط)	
الطَّالِب	١	طَائِفَة	٢٠	خُفِّر	١
المَطْلُوب	١	طاعة	٣	الطَّل	٦
طَائُوت	٢	الطُّوفَان	٢	طَلَّل	٤
طَلَح	١	طَوَى	٢	عَلِم	٧
طَلَّع	٢	طَوَّسَ	١	خَلَّام	٥
الطَّلَاق	٢	الطَّيِّب	٧	طَلَّاة	٤

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
ظَالِمِينَ	٩١	عَبَسَ	٢	أَفْجَمِي	٢
ظَلَام	٥	عَبَقَرِي	١	الْعَادِينَ	١
ظُلُمَاتٍ	٢٣	عَتِيد	٢	عِدَّة	٧
الظُّلُمَانِ	١	الْعَتِيق	٢	تَعَثُّرَات	٣
الظُّرَى	١٥	عُتِّلَ	١	عَدَل	١٣
ظَاهِر	٣	عَاتِيَة	١	عَدَن	١١
الظُّهْرَة	١	عَجَب	١	عَاد	٣
(م)		عَجِيب	٢	الْعَادِيَات	١
عَبَا	١	عَجُوز	٢	عَدُو	٢٥
العَبْد	١٠	عِجَاف	٢	الْعَدَاوَة	٦
الْعِبَاد	٢٠	الْعَاجِلَة	٣	الْعُدُون	٧
عِزْرَة	٦	الْعِجْل	٨	الْعَذَاب	٢٦٤

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
المُعْتَرُونَ	١	الْعِزَّة	١٠	إِعْصَار	١
مُعْلِيَّة	١	الْعَزِيز	٩٢	المُعْصِرَات	١
عَرِيَّة	٣	الْعَزَى	١	عَاصِف	٢
الأَخْرَاب	١٠	عِزِينَ	١	العَاصِيفَة	١
الأَخْرَج	٢	العُثْر	٤	عَاصِم	٣
مُعَارِج	٢	عَصِير	١	المُضِيَان	١
الْعَرَش	٢٢	عَنْقَس	١	مَنْصِيَة	٢
المُعْرُوف	٣٢	العَثِير	١	عِصْبِينَ	١
الأَعْرَاف	٢	العِشَار	١	عَظِيم	٨٥
عَرَفَات	١	عِشَاء	٢	العَظْم	٢
الْعَرِم	١	عَشِيَّة	١	العِظَام	٣
عَزَّيْز	١	عُصْبَة	٤	عِثْرِت	١

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
العَقْو	٢	عَالِم	١٣	الْعَمَال	١
عَقْر	٢	عُلَّاء	٢	الْعِبَاد	١
العَاقِبِينَ	١	مُعْلُومَات	٢	الْمُعْمُور	١
الْمَوَاقِب	١٧	عَلِيم	١٤٠	الْعُثْر	٤
الْعَقَبَة	٢	عَلَّام	٤	الْعُثْرَة	٢
الْعَاقِبِيَة	٣١	الْوَلَم	٨٠	عِيسِرَان	٣
عُقْدَة	٣	الأَعْلَام	٢	عَوِيص	١
العُقْد	١	الْعَالِيْنَ	٧٣	اِخْلَمُوا	٩
عَاقِر	١	الْعُل	٢	عَقَل	٩
عَوِيْم	٣	الْعُلَا	١	عَامِل	٤
الْعَاقِبِ	١	الْعَلَى	٨	أَعْنَى	١٣
عَلَق	١	الْأَعْلَى	٩	عُنِي	٦

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
أَغْطَبَ	٨	عَيْشَةُ	٢	الْغُرَابُ	١
الْعَيْتُ	١	عَيْنَ	٩	غُرَابِيْب	١
الْأَغْطَاقُ	٣	أَغْيَنَ	٨	الْغُرُورُ	٤
الْعَنْكَبُوتُ	٢	مُعِينٍ	٤	عُرْفَةُ	٢
عَادَ	٢٠	(عَم)		عُزِفَ	٢
أَعُوذُ	٧	الْعَابِرِينَ	٧	الْعُرْفَاتُ	١
عَوْرَةٌ	٢	عَبْرَةٌ	١	الْعُرُوقُ	١
عَوْرَاتٍ	٢	التَّعَابِنِ	١	عَسَقَ	١
عَامَ	٤	عُتَاءَ	٢	عَامِيقُ	١
الْمُسْتَعَانُ	٢	الْغُرُوبُ	١	عَسَّاقُ	١
الْعِيرُ	٣	الْمَغْرِبُ	٧	عَسَلِينَ	١
عِيسَى	٢٥	الْمَغَارِبُ	١	عَاشِيَةٌ	٢

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
عَوَاشٍ	١	عُلَام	٩	الْعَيْب	٤٨
عِشَاة	٢	الْأَغْلَال	٤	الْغُيُوب	٤
عُصَّة	١	عُحْرَات	١	الْقَيْث	٣
عُطْبَان	٢	الْقَام	٤	الْقَيْظ	٤
الْمَغْضُوب	١	مَغَانِم	٤	(ف)	
اسْتَغْفِرُوا	٦١	الْقَتَم	٢	الْقَوَاد	٣
عُقُور	٧١	عَنِي	١٧	أَقْدَة	٨
مَغْفِرَة	٢٨	أَغْنِيَاء	٤	رَيْة	٧
عُقْلَة	٥	الْفَار	١	الْفَتْح	٨
مَغْلُوب	١	مَغَارَات	١	الْفَتْاح	١
عَلِيْظ	٥	عَوَاصٍ	١	مَفَاتِح	١
عِلَظَة	١	الْعَمَى	٣	الْوَيْتَة	٣٠

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
فَتَى	١	فَرَادَى	٢	فَيْشَق	٢
الْفَيْشِيَّة	٢	الْفَرْدُوس	٢	الْفَاسِقُونَ	١٧
فَجَّحَ	١	الْمُفَرَّج	١	الْفَاسِقِينَ	١٨
الْفَجْرَةُ	١	الْفَرَاش	١	الْقُسُوقُ	٤
الْعُجَّار	٣	فَرِيضَةٌ	٦	الْقَضَل	٩
الْعَجْر	٦	فَرَعُونَ	٧٤	الْقِصَام	١
فَجْوَرة	١	فَرْقَة	١	الْقَضَل	٤٥
الْمَحْشَاء	٧	فَرَّاق	٢	فَاطِر	٦
الْقَوَاحِش	٤	الْفَارَقَات	١	فَعَّال	٢
فَخُور	٣	فَرِيق	١٤	الْفَقْر	١
فِدِيَّة	٣	الْفَرَقَان	٦	الْفَقِير	٣
فُرَات	٢	الْفَسَاد	٨	الْفُقَرَاء	٧

اللفظة	عددھا في المصحف	اللفظة	عددھا في المصحف	اللفظة	عددھا في المصحف
مُتَعَكِّينَ	١	الْمُتَّبِعِينَ	١	الْمُقَدَّسَةَ	١
فَأَكْبَهَ	١١	الْقُبُورِ	٥	الْقُرْآنَ	٥٨
فَرَاكَ	٣	الْمَقَابِرِ	١	الْقُرْبَى	١٦
الْمُقْلِحُونَ	١٢	قَبَسَ	٢	قَرَحَ	٣
الْقَلْبَ	١	الْقَبِيلَةَ	٤	الْقَرَارَ	٧
الْقُلُوكَ	٢٣	الْقَتْلَ	٧	قُرَيْشَ	١
أَقْبَانِ	١	الْقِتَالَ	١٢	قِرَاطَسَ	١
الْقَوَزَ	١٦	الْقَتْلَ	١	قِرَاطِيسَ	١
الْقَائِمُونَ	٤	قَدِيرَ	٣٩	الْقَارِعَةَ	٥
قَوَى	١٦	الْقَدْرَ	٣	الْقُرُونِ	١٠
الْقَيْلَ	١	الْقُدُّوسَ	٢	الْقَرْيَةَ	٣٣
(٣)		الْمُقَدَّسَ	٢	الْقَرْىَ	١٩

اللفظة	عددّها في المصحف	اللفظة	عددّها في المصحف	اللفظة	عددّها في المصحف
قَسُورَة	١	الْأَقْصَا	٣	الْقَلَائِد	٢
قَيْسِيْن	١	الْقُضْوَى	١	مَقَالِيْد	٢
الْقَاسِطُوْنَ	٢	الْقَاضِيَة	١	قَلِيل	١٣
الْمُقْطَبِيْنَ	٣	الْقَطْر	١	الْقَلَم	٢
الْمُقْط	١٥	قَطْرَان	١	أَقْلَام	١
الْمُقْطَاس	٢	قُطَار	١	الْقَسْر	٢٦
الْقِسْمَة	٣	الْقَنَاطِيْر	١	مَقَامِع	١
الْقَاسِيَة	٣	قُطْمِيْر	١	الْقَتْل	١
قَاصِرَات	٣	الْقَوَاعِد	٣	الْقَامَر	٢
مَقْصُورَات	١	مَقْعَر	١	الْقَهَّار	٦
الْقَصَص	٤	قَلْب	٦	اِسْتَقَم	٢
الْقَصَاص	٤	قُلُوب	٢١	الْقِيَوْم	٣

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
المقانة	١	تخير	١٩	إِكْرَاه	١
القيَم	٤	كَبائر	٣	كَسَالِي	٢
المُسْتغِيم	٣١	الِكِتَاب	٢٣٠	كُظِيم	٣
القيامة	٧٠	تَكثير	١٧	الْكُفبة	٢
القَوْم	٢٠٦	تَكثيرة	١١	كُوعِب	١
قُوَّة	٢٨	الْكُؤثر	١	الْكُفْر	١٧
(ك)		كُأوج	١	كُأفر	٥
كُأس	٣	كُذَّاب	٥	الْكُأفرون	٣٦
كُبد	١	كُزب	٤	الْكُأفريين	٩٣
الْكُكبرين	٤	كُريم	٢٣	الْكُفْرَة	١
كُير	١	الْأَكْزَم	١	الْكُفَار	١٩
الْكُير	٦	الإِكْزَام	٢	الْكُؤافر	١

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
الغُلْب	١	كَيْف	٨٣	الطَّيْف	٦
كُلَّ	٣٢٥	الكَيْل	١٠	لَعْنَة	١٣
كَلِمَة	٢٦	الْيَخِيل	٢	لُعُوب	٢
الْأَكْثَام	١	(ل)		لَوَائِح	١
الْأَمَحَة	٢	الْمُؤَلُّو	٣	لُحُر	٦
الْكُتُس	١	الْأَبَاب	١٦	الْلَات	١
الْكُهَف	٤	مَلْجَا	٣	لُوح	١
مَآمِن	٢	لُجَة	١	الْلَهَب	٣
أَمْزَاب	٤	لَحْم	٧	الْأَلْوَا ح	٤
مُؤَوَّب	١	لُدَّة	٢	لُوط	١٧
كَانَ	٤٢٢	لِسَان	٧	الْلَوَامَة	١
مَنَاجِن	١٤	أَلْسِنَة	١	مَلُوم	١

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
مَلُومِينَ	٢	مَأْجُوج	٢	مَرَض	١٢
مُطِيم	٢	الْمُحِيد	٤	الْمُرُوءَة	١
لَيْسَ	٧٤	الْمَجُوس	١	مَرِيم	٣٤
الْلَّيْل	٧٤	الْمِحَال	١	الْمُرْزَن	١
لَيْلَة	٨	الْمُخَاص	١	الْمَسِج	١١
لَيْلِي	١	الْمَدِينَة	١٤	مَسَى	٦
(هـ)		الْمَدَائِن	٣	أَنْشَاج	١
وَيَاة	٨	مَدِين	١٠	مِضْر	٤
مَاتَتَيْن	٢	امْرَأَة	١١	مُضْغَة	٣
مَتَاع	٢١	مَازُوت	١	مَطَر	٤
مَسَى	٩	الْمَرْجَان	٢	مَعَ	٥٦
الْمَتَائِل	٢	مَارِد	١	الْمَأْمُون	١

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
مَنَحَر	٩	مِلَّة	١٠	الأَمْوَال	١١
مِثْبَال	١	مَنَاقَة	١	مَاء	٥٩
مَنَاقَة	١	المَنَاد	٣	المَهِل	١
مَنَاقَة	١	المِنَاد	٦	مَنَاقَة	١
المَلَا	٢٢	مُهَيِّن	٤	(ن)	
مِلَح	٢	المَوْت	٣٥	نَبَا	١٥
إِمْلَاق	٢	المَوْتَة	١	أَنْبَاء	١٠
مَلِك	٤٢	المَوْنَى	١٧	النَّهْي	٤٣
المَلِك	١١	المَكِينَة	٦	الْأَنْبِيَاء	٥
مَلَكُوت	٤	الْحَيَات	١٢	النُّبُوَة	٥
مَلَك	١٠	مُوسَى	١٣٦	النَّجْدِيْن	١
المَلَايِكَة	٦٨	الْمَال	١١	الْإِنْجِيل	١٢

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
النَّجْم	٤	أَنْسَاب	١	يُصَف	٥
النَّجُوم	٩	النُّل	١	مَنْصُود	٢
النَّجْوَى	٦	نِسْوَة	٢	النَّطِيجَة	١
النَّخْل	١	النِّسَاء	٣٨	نُظْفَة	١٢
نُحَاس	١	النِّشَاء	٣	نُجْجَة	٢
النَّخْل	١٠	النُّشُور	٢	النُّحَاس	١
النُّخْلَة	٢	النَّاشِطَات	١	نُغْمَة	٢
نُخِيل	٧	الْأَنْصَاب	١	نُغْمَة	٣٤
النُّذَامَة	٢	نَاصِح	١	النُّعِيم	١٦
النُّذْر	٨	النُّضْر	١١	الْأَنْعَام	٢٦
مَنَازِل	٢	النُّصَارَى	١٤	النُّعَات	١
النَّصِيء	١	النُّوَاصِي	١	نُفْحَة	١

اللفظة	عدد ما في المصحف	اللفظة	عدد ما في المصحف	اللفظة	عدد ما في المصحف
نَمَر	١	مَنقُوص	١	النَّاقَة	٧
نَفْس	٦١	نَهَارِي	١	النَّوْم	٢
الْأَنْفُس	٦	النَّحْل	٢	النَّام	١
الْمَنقُوس	١	نَمْلَة	١	النَّوَى	١
مَنَافِع	٨	الْأَنَامِل	١	(هـ)	
نَمَقَة	٢	الْأَنهَار	٤٧	نَبَاء	٢
الْإِنْفَاق	١	النَّهَار	٥٤	الْمُنْعَد	١
النُّفَاق	١	نُوح	٣٣	الْمُنْدَى	٧٩
الْمُنَافِقَات	٥	النَّار	١٢٦	الْمُنْدَى	٦
الْمُنَافِقُونَ	٨	النُّور	٣٤	نَهَارُونَ	٢٠
الْأَنْفَال	٢	النَّاس	٢٤١	مَنْهُزُوم	١
النَّافُور	١	النَّافُوس	١	الْأَهْلَة	١

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
هَامِدَة	١	الْأَوْنَاد	٢	وَاد	٧
مُنْهَبِر	١	الْوَثَر	١	أَوْدِيَة	١
مُحْرَمة	١	الْوَقِيْن	١	الْوَالِيْرِث	١
مُحَاْز	١	الْأَوْتَان	١	الْوَالِيْرِثُوْن	٢
مُحْرَاَت	١	وَجْه	١١	وَرَقَة	١
مَحَاتَان	٦	وُجُوْه	١٢	الثَّرَات	١
المُكْهَمِن	١	وَاجِد	٢٥	مِيْرَات	٢
مُود	٤	وَاجِدَة	٣١	الْوَرِيْد	١
مَتِيْن	١٠	الْوُحُوْش	١	وَرَق	٢
مَبِيْهَات	٢	وَدْرَد	٢	وَرَقَة	١
(و)		الْوَدَق	٢	الْوَزْن	٢
الْمَوْءُوْدَة	١	دِيَة	٢	الْمِيْرَان	٩

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
الْمَوَازِين	١	مَوْعِظَةٌ	٩	الْأَوْلَادُ	٢
وَأَبِيعَ	٨	الْأَوَّلَى	١	وَالِدٌ	٢
وَأَبِيعَةُ	٤	الْوَقْتُ	٢	الْوَالِدَانِ	٣
الْوَبِيبَةُ	٢	الْمَوْعُودَةُ	١	الْوَالِدَيْنِ	٧
الْوَسْوَاسُ	١	الْوَالِقَةُ	٢	الْوَالِدَاتِ	١
وَصِيَّةٌ	٨	الْمُتَّقُونَ	١٥	مَوْلُودٌ	٣
مَوْضُوعَةٌ	١	الْمُتَّقُونَ	٦	وَلِيٌّ	٢٠
مَوْضُونَةٌ	١	الْمُتَّقِينَ	٤٣	أَوْلِيَاءُ	٣٤
مَوَاطِنُ	١	مَكَّنَا	١	الْوَلَايَةِ	١
وَعْدٌ	٣٤	وَكِيلٌ	١١	الْمَوْلَى	٧
الْوَعْدِ	٣	وَلِيَجَةِ	١	الْوَهَّابِ	٣
الْمَوْعُودِ	١	وَلَدٌ	١٤	وَعَنَ	١

اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف	اللفظة	عددتها في المصحف
وَمَنْ	١	الْيَسَعَ	٢	الْيَهُود	٨
مُوهِن	١	يُوسُف	٢٧	الْيَوْم	٣٤٨
وَإِيعَاة	١	يَعْقُوب	١٦	أَيَّام	٢٣
وَقُل	٢٧	الْيَاكُوت	١	يَوْمَئِذٍ	٦٨
(هـ)		الْيَقُطِين	١		
يَاسِيس	١	الْيَقِين	٧		
يَاسَات	٢	الْيَم	٨		
الْيَمِيم	٥	الْيَمِين	١٥		
الْيَمَانِي	١٤	الْأَيَّان	٥		
يَأْجُوج	٢	الْأَمْتَن	٣		
يَس	١	الْيَمِينَة	٣		
الْيَسِير	٣	يُوس	٤		

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم: السيوطي، المكتبة المصرية، بيروت.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فزاد عبد الباقي.
- البرهان في علوم القرآن: الإمام الزركشي.
- الإتقان في علوم القرآن: الإمام السيوطي.
- تفسير القرآن العظيم: الإمام ابن كثير.
- التفسير القرآني للقرآن: عبد الكريم الخطيب.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز:
الفيروآبادي.
- أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم: عبد الله
شحاته.
- الإيجاز والبيان في علوم القرآن: محمد الصادق قمحاوي.
- الكون والإعجاز العلمي للقرآن: منصور محمد حسب
النبي.
- الرياضيات في القرآن الكريم: خليفة عبد السميع خليفة.
- القرآن يتحدث: أحمد عز الدين عبد الله.

- أسباب النزول: الواحدي.
- مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني.
- المدحش: ابن الجوزي.

كتب أخرى للمؤلف

- الموسوعة في عجائب الأخبار وغرائب الأشعار
والإحصاءات ونوادير المعلومات والطرائف
واللطائف: مكتبة الآداب.
- الموسوعة في العبر والمواظ: مكتبة الآداب.
- معجم الأقوال الماثورة: مكتبة الآداب.
- الموسوعة في أعلام الدنيا: مكتبة الآداب.
- الموسوعة في معاني الأسماء: مكتبة الآداب.
- الكشكول: مكتبة الآداب.
- المدونة: مكتبة الآداب.
- المدهش: مكتبة الآداب.
- الموسوعة الطريفة: (٥ أجزاء): دار الأمين.
- موسوعة المشاهير: (٥ أجزاء): دار الأمين.
- الموسوعة الماسية: (جزآن): دار الأمين.
- أحلى أربعين قصيدة حُب في الشعر العربي: دار
الأمين.

- أحلى عشرين قصيدة رثاء في الشعر العربي: دار الأمين.
- حديقة المعرفة (٥ أجزاء): دار الأمين.
- الموسوعة الثقافية الكبرى: الأندلس للنشر والتوزيع.
- لطائف المعارف: الأندلس للنشر والتوزيع.
- روائع الأقوال: الأندلس للنشر والتوزيع.
- نهائيات المشاهير: الأندلس للنشر والتوزيع.
- العُظماء: دار الهدى للكتاب.
- الحكمة الخالدة: دار الهدى للكتاب.
- مفاتيح الجنة (جزآن): دار الشباب العربي.
- وصايا الرسول ﷺ: دار الشباب العربي.
- جوامع الدعاة: دار الشباب العربي.
- توشكى: دار التقوى.
- اللخيرة (٥ أجزاء): دار العالم العربي.
- الخالدون: (١٠ أجزاء): دار العالم العربي.
- أنت تسأل ونحن نجيب (٥ أجزاء): دار العالم العربي.

- كنوز العلم: (جزآن): دار العالم العربي.
- نزار قباني: دار العالم العربي.
- يرمودا الثلث الملعون: دار العالم العربي.
- نوستراداموس أشهر متنبئ عرقه العالم: دار العالم العربي.
- المرأة في هيونهم: دار العالم العربي.
- العارفون بالله: دار العالم العربي.
- الروى الشريفة: الدين وأوا النبي ﷺ في المنام: دار العالم العربي.
- السنة الحكمة: دار العالم العربي.
- أسماء الله الحسنى: دار العالم العربي.
- مع الصالحين: دار العالم العربي.
- حقائق اللغة: دار العالم العربي.
- جواهر الحكمة: دار العالم العربي.
- موسوعة العجائب والغرائب: دار العالم العربي.
- أحلى خمسين قصيدة حُب في الشعر العربي: دار العالم العربي.

المحتويات

إهداء.....	٦
مقدمة.....	٧
رَبِّ.....	٧
معنى كلمة قُرْآن.....	٨
تسمية المصحف.....	٨
كيفية تلقي النبي ﷺ ، القرآن الكريم.....	٩
مدة نزوله.....	٩
مكان نزول الآيات الأولى.....	٩
أول ما نزل منه.....	١٠
عدد سورة.....	١٠
عدد آياته.....	١٠
عدد أجزائه وأحزابه.....	١٠
الذي قُسِمَ إلى أجزاء وأحزاب.....	١١
أطول سورة.....	١١
أصغر سورة.....	١١

أطول آية	١١
أصغر آية	١٢
أعظم آية	١٢
أعظم سورة	١٢
السبع الطوال	١٣
سورة تعدل ثلث القرآن	١٤
سورة ليس فيها بسطة	١٤
أكثر الألفاظ وروداً فيه	١٥
أكثر أسماء الأنبياء وروداً فيه	١٥
سورة ذكرت فيها البسطة مرتين	١٥
سور سُميت بأسماء الأنبياء	١٦
سور من قرأها فكأنه يرى القيامة	١٦
سورة ذكر لفظ الجلالة «الله» في كل آية من آياتها	١٦
آيات عشر من أقامهن دخل الجنة	١٦
سورة لو تدبرها الناس لوسعتهم	١٧
سور قال عنها النبي ﷺ «إنها شبيته»	١٧
سورة تبدأ بذكر ثمرتين	١٨

- سورة انتهت بذكر صلاة ١٨
- سورة انتهت بذكر اسمين من الأنبياء ١٨
- سورة نزلت مرتين ١٩
- السورة التي قال عنها النبي ﷺ: «لَوَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ
- إِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِي» ١٩
- آية أفضل من ألف آية ١٩
- أكثر القصص ورودًا في القرآن ١٩
- أطول قصة فيه ٢٠
- سورة ليس بها حرف الميم ٢٠
- آية بها (١٦) ميماً ٢٠
- آية بها (٣٠) ميماً ٢٠
- سورة طويلة ليس فيها ذكر للجنة أو النار ٢١
- آية ذكرت فيها الجنة مرتين ٢١
- موضعان فيهما «كاف» بعدها «كاف» لا حاجز بينهما ٢١
- موضعان فيهما «حاء» بعدها «حاء» لا حاجز بينهما ٢١
- الآية التي تجمع حروف المعجم ٢٢
- سورة توجد بها ست آيات متواليات، في آخر كل منها اسمان

٢٢	من أسماء الله تعالى.....
٢٣	سور سُميت بأسماء الحيوانات
٢٣	سور سُميت بأسماء الحشرات
٢٣	آية اجتمع فيها أكثر الحروف المتحركة (غير الساكنة)
٢٤	سورة سُميت باسم امرأة
٢٤	آخر سورة نزلت بحكمة
٢٤	أول سورة نزلت بالمدينة
٢٤	آية الجزر
٢٥	أول ما نزل من القرآن في الأطعمة
٢٥	أول ما نزل من القرآن في الأشربة
٢٥	أول آية نزلت في القتال
٢٦	آخر آية نزلت من القرآن
	الآية التي قالت اليهود لسيدنا عمر بن الخطاب، عنها: «إنكم
٢٦	تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيداً»
٢٧	آية فيها اسم الله الأعظم
٢٧	سور افتُتحت بالحمد
٢٨	سور افتُتحت بالنداء

٢٩.....	سور افتحت بالقسم
٣٠.....	سور افتحت بالتسبيح
٣١.....	سور افتحت بالأمر
٣٢.....	سور افتحت بالشروط
٣٣.....	سور افتحت بحروف التهجي
٣٣.....	سور افتحت بالاستفهام
٣٤.....	سورة بها ألف غير وأمر ونهي
٣٤.....	سورة نزلت في عم النبي ﷺ
٣٥.....	سورة الفاتحة وأسمائها
٣٦.....	سورة البقرة وتسميتها
٣٦.....	سورة البقرة وأسمائها
٣٦.....	سورة آل عمران وتسميتها
٣٧.....	سورنا البقرة وآل عمران وتسميتهما
٣٧.....	سورة النساء وتسميتها
٣٨.....	سورة المائدة وتسميتها
٣٩.....	سورة الأنعام وتسميتها
٣٩.....	سورة الأعراف وتسميتها

سورة الأنفال وتسميتها	٣٩
سورة التوبة وأسمائها	٤٠
سورة النحل واسمها الآخر	٤١
سورة الإسراء وتسميتها	٤١
سورة الكهف وتسميتها	٤٢
سورة مريم وتسميتها	٤٢
سورة طه وتسميتها	٤٣
سورة المؤمنون وتسميتها	٤٣
سورة النور وتسميتها	٤٣
سورة الشعراء وتسميتها	٤٤
سورة النمل وتسميتها	٤٤
سورة القصص وتسميتها	٤٤
سورة العنكبوت وتسميتها	٤٥
سورة الروم وتسميتها	٤٥
سورة السجدة وتسميتها	٤٦
سورة الأحزاب وتسميتها	٤٧
سورة سبا وتسميتها	٤٨

٤٨.....	سورة فاطر وتسميتها
٤٩.....	سورة يس وتسميتها
٤٩.....	سورة الصافات وتسميتها
٥٠.....	سورة الزمر وتسميتها
٥٠.....	سورة غافر وأسمائها
٥١.....	سورة فصلت وأسمائها
٥٢.....	سورة الشورى وتسميتها
٥٢.....	سورة الزخرف وتسميتها
٥٣.....	سورة الدخان وتسميتها
٥٣.....	سورة الجاثية وتسميتها
٥٤.....	سورة الأحقاف وتسميتها
٥٤.....	سورة الفتح وتسميتها
٥٥.....	سورة محمد وتسميتها
٥٦.....	سورة الحجرات وتسميتها
٥٦.....	سورة ق وتسميتها
٥٧.....	سورة القمر وتسميتها
٥٨.....	سورة الرحمن وتسميتها

٥٨	سورة المجادلة وتسميتها
٥٩	سورة الحشر واسمها الآخر
٥٩	سورة النمتحنة وتسميتها
٦٠	سورة الصف وتسميتها
٦١	سورة الجمعة وتسميتها
٦١	سورة التغابن وتسميتها
٦٢	سورة الطلاق وتسميتها
٦٢	سورة التحريم وتسميتها
٦٣	سورة الملك وتسميتها
٦٣	سورة المعارج وتسميتها
٦٤	سورة النبأ وتسميتها
٦٤	سورة البينة واسمها الآخر
٦٥	سورة النازعات وأسمائها
٦٥	سورة الكافرون وتسميتها
٦٥	سورة النصر وتسميتها
٦٦	سورة العاديات وتسميتها
٦٦	سورة الإخلاص واسمها الآخر

٦٧.....	سورتا الفلق والناس وتسميتهما
٦٧.....	أطول كلمة في القرآن
٦٨.....	الآيات التي أولها حرف الشين
٦٨.....	الآيات التي آخرها حرف الشين
٦٩.....	تحريم الخمر في القرآن
٧٠.....	مائدة الحواريين التي ذكرها القرآن
٧٢.....	تنزيلات القرآن
٧٣.....	الحدود في القرآن
٧٤.....	الكتب السماوية التي ذكرها القرآن
٧٥.....	النفس في القرآن
٧٦.....	أسماء الجنة الأخيرة في القرآن
٧٨.....	الفلک العظيم الذي ذكره القرآن
٧٩.....	أسماء نازل الأخيرة في القرآن
٨٠.....	الحكمة من تنزيل القرآن مُتَجَمِّعًا
٨١.....	الخير في القرآن
٨٣.....	وصايا قرآنية جامعة
٨٩.....	العين وأحوالها في القرآن

٩٢	موضع انتصاف القرآن
٩٣	مواضع أثلاث القرآن
٩٣	مواضع أرباع القرآن
٩٤	مواضع أشباع القرآن
٩٥	أول من نَقَطَ المصحف الشريف
٩٥	ترجمان القرآن
٩٦	آيات أقسم الله تعالى فيها بنفسه
٩٧	سورة أسلمت طائفة من اليهود حينما سمعتها
٩٧	أول سورة نزلت فيها سجدة التلاوة
٩٧	سجديات التلاوة في القرآن
٩٩	دهاء سجدة التلاوة
٩٩	آيتا الركوع والسجود
١٠٠	سورة تمنع الفاقة
١٠٠	سور تعدل ربع القرآن
١٠٠	الحشرات التي ذُكرت في القرآن
١٠٢	الأنوان التي ذُكرت في القرآن
١٠٣	الطيور التي ذُكرت في القرآن

المعادن التي ذكرها القرآن	١٠٤
التقود التي جاء ذكرها بالقرآن	١٠٤
الصلوات الخمس وأوقاتها في القرآن	١٠٦
الملائكة الذين ذُكروا في القرآن	١٠٧
المدن والبلدان التي ذكرت في القرآن	١٠٨
الغزوات التي ذكرها القرآن	١١١
أدوات القراءة والكتابة التي ذكرت في القرآن	١١٢
الحواش التي ذكرها القرآن	١١٣
الآيات التي ذكرت أركان الإسلام الخمسة	١١٤
أجزاء، أو أعضاء، جسم الإنسان المذكورة في القرآن	١١٥
علوم القرآن	١٢١
الانجاءات في القرآن	١٢١
الطول والعرض في القرآن	١٢٢
الجمع والقسم في القرآن	١٢٣
وحدات الزمن في القرآن	١٢٣
الكسور العشرية التي وردت في القرآن	١٢٥
الأنبياء والرسل الذين ورد ذكرهم في القرآن	١٢٧

الاسماء الأخرى للقرآن	١٣٢
تفسير بعض هذه الأسماء	١٣٧
الاصنام التي ذكرها القرآن	١٣٩
الأشخاص الذين ذكرهم القرآن، غير الأنبياء والرسل	١٤١
الألقاب التي جاءت بالقرآن	١٤٦
الكتابات (أو الكُنى) التي ذكرها القرآن	١٤٨
النجوم التي وردت في القرآن	١٤٩
الأقوام الذين وَدَّ ذَكَرهم في القرآن	١٥٠
الجواهر والأحجار الكريمة التي ذكرت في القرآن	١٥٣
القبائل التي ذكرها القرآن	١٥٤
دهاء الملائكة الذي جاء بالقرآن	١٥٥
دَعَوَات الأنبياء في القرآن	١٥٦
الأمثال في القرآن	١٦٠
السور الحكيمية والمدنية	١٦٤
ضوابط الحكمي من القرآن	١٦٦
ضوابط المدني من القرآن	١٦٨
أماكن نزل بها القرآن غير مكة والمدينة	١٦٩

١٧٠.....	موائد العلم بالحكي والمدني من القرآن
١٧١.....	ما أُحيل من القرآن من مكة إلى المدينة
١٧٢.....	ما أُحيل من القرآن من المدينة إلى مكة
١٧٢.....	ما أُحيل من القرآن من المدينة إلى الحبشة
١٧٣.....	الليل والنهار من القرآن
١٧٤.....	المَسْجِد من القرآن
١٧٥.....	الآيات المدنية في السُّور المكية
١٧٧.....	الآيات المكية في السور المدنية
١٧٨.....	ألفاظ أعجمية في القرآن
١٨٣.....	يوم القيامة في القرآن
١٨٦.....	صنائع ومهن في القرآن
١٨٩.....	تاريخ ترجمة القرآن إلى اللغات الأخرى
١٩٤.....	ترجمة القرآن إلى لغة الإسبرانتو
١٩٥.....	كروية الأرض في القرآن
١٩٦.....	خلق الإنسان من طين
١٩٧.....	القرآن ونشأة الكون
١٩٩.....	التقويم الهجري والميلادي في القرآن

١٩٩.....	الحامل والرطب
٢٠٠.....	الأكسجين في طبقات الجو العليا
٢٠٠.....	النُّزْة في القرآن
٢٠٢.....	تحديد جنس الجنين
٢٠٣.....	الظواهر الجوية التي تحدت عنها القرآن
٢٠٥.....	آيات نزلت في هؤلاء
٢٠٩.....	كلاً في القرآن
٢١٢.....	أطعمة مُحَرَّمَة في القرآن
٢١٤.....	حروف القرآن وأعدادها
٢١٥.....	البحيرة والسائبة والوصيلة والحام
٢١٧.....	عدد آيات وكلمات وحروف السور القرآنية
٢٢٥.....	الجيال الذي ذُكرت في القرآن
٢٢٥.....	الأشهر التي ذُكرت في القرآن
٢٢٦.....	أيام الأسبوع التي ذُكرت في القرآن
٢٢٦.....	الآشربة التي وردت بالقرآن
٢٢٧.....	الفاكهة التي ذُكرت في القرآن
٢٢٧.....	الأشجار التي ذكرها القرآن

٢٢٨.....	الغزوات التي ذُكرت في القرآن
٢٢٨.....	الأعداد الصحيحة في القرآن
٢٣٢.....	الأنبياء و مررات ذكرهم في القرآن
٢٣٣.....	كلمات وأعداد ورودها في القرآن
٢٦٨.....	المصادر والمراجع
٢٧٠.....	كتب أخرى للمؤلف

من إصدارات مكتبة الأديب

